

جامعة عمار ثلجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية الإسلامية و الحضارة
قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص: إتصال وعلاقات عامة



الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك وأثره على
الإنفعالات النفسية لدى المستخدم
دراسة ميدانية على عينة من المستخدمين بمدينة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في الإتصال و العلاقات العامة

إشراف :

- أ.د. طريف عطاء الله

إعداد الطالبتين :

- شنفوف مباركة

- بريهم فدي

أعضاء لجنة المناقشة :

طريف عطاء الله مشرفا و مقرا -

- سعد بلمداني مناقشا

علي ساهي رئيسا -

السنة الجامعية: 2022-2023



شكر وعرفان

بعد الإنتهاء من إعداد مذكرة الماستر
لايسعنا سوى أن نتقدم بالشكر الجزيل
لأستاذنا الفاضل الدكتور طريف عطاء الله
على ما قدمه لنا من توجيهات قيمة
فقد كان لنا عوناً في إعداد هذا البحث
فلهذا أسمى عبارات الشكر وجزيل الإمتنان
نسأل الله له بمزيد من الصحة والعافية . آمين

مباركة . فدوى

إهداء

الحمد لله السميع العليم ذي الفضل العظيم.....

الصلاة و السلام على الهادي الكريم وعلى آله وصحبه اجمعين.

نور العيون ورمش الجفون البلسم الشافي...

والقلب الصافي والحنان الكافي الى من جنتي تحت أقدامها ...

إلى أروع أم في الوجود أُمي الغالية حفـضها الله.

إلى من تاهت الكلمات في وصفه ...وعجز اللسان عن ذكره

مأثره واحاطني بسياج الرعاية ...إلى من لم ييخل علي بأمر مادي

أو معنويأبي العزيز رعاك الله.

إلى سندي وقوتي وفخري وإعتزاي أخي العزيز إسماعيل.

إلى إخوتي ومصدر فخري .إكرام .رحاب.هاجر.

إلى أحبتي خولة.حياة.سهيلة.....

إلى صديقتي في مشواري الدراسي وزميلتي في إعداد المذكرة فدوى

.



اهداء

أهدي هذا العمل إلى من أحمل إسمه بكل فخر إلى من
حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى " أبي
الغالي " .

بعد فضل الله ما أنا فيه يعود إلى يعود إلى أبي الرجل الذي
سعى طوال حياته لكي نكون أفضل منه .

إلى اليد الخفية التي أزلت عن طريقي الأشواك , ومن
تحملت كل لحظة ألم مررت بها وساندتني عند ضعفي
وهزلي , "أمي الحبيبة "

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى مصدر قوتي
أخواتي إبتسام , بثينة , لمياء , قرمية ندى .
إلى صغيرتي حبيبة خالتها ميار .

إلى رفيقة دربي وصديقتي الوفية مباركة ولكل من كان عوننا
وسندا في هذا الطريق ممتنة لكم جميعا . ما كنت لأصل
لولا فضلكم من بعد الله .

فدوى



فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وعرافان
	إهداءات
	ملخص الدراسة
الاطار العام والمنهجي للدراسة	
أ	مقدمة
1	إشكالية الدراسة
2	تساؤلات الدراسة
3	تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
4	أسباب إختيار الدراسة
5	أهداف الدراسة
5	أهمية الدراسة
6	نوع الدراسة ومنهجها
6	منهج الدراسة
7	مجتمع الدراسة
7	عينة الدراسة
8	أدوات جمع البيانات
8	مجالات الدراسة
9	الدراسات المرجعية(السابقة)
16	جوانب الإستفادة من الدراسات السابقة
الفصل الأول : الاحتيال الالكتروني عبر الفيسبوك	
19	تمهيد
20	المبحث الأول: ماهية الاحتيال الالكتروني

20	المطلب الأول: مفهوم الاحتيال الالكتروني
20	المطلب الثاني: نشأة الاحتيال الالكتروني
21	المطلب الثالث: خصائص الاحتيال الالكتروني
23	المبحث الثاني: أنواع الاحتيال الالكتروني عبر الفيسبوك
23	المطلب الأول: الاحتيال الالكتروني في حق الأشخاص
25	المطلب الثاني: الاحتيال الالكتروني الواقع على الأموال والأنظمة
28	المطلب الثالث: الاحتيال الالكتروني الواقع على التسوق الالكتروني
29	المبحث الثالث: الأساليب الوقائية لمكافحة الاحتيال الالكتروني عبر الفيسبوك
29	المطلب الأول: تصدي التشريعات العربية للاحتيال الالكتروني
30	المطلب الثاني: تصدي التشريعات العربية للاحتيال الالكتروني
31	المطلب الثالث: تصدي التشريعات الجزائرية للاحتيال الالكتروني
34	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الإنفعالات النفسية	
36	تمهيد
37	المبحث الأول: ماهية الإنفعالات النفسية
37	المطلب الأول: تعريف الإنفعالات النفسية
37	المطلب الثاني: أنواع الإنفعالات النفسية
39	المطلب الثالث: خصائص الإنفعالات النفسية
40	المبحث الثاني: النظريات المفسرة للإنفعالات النفسية

40	المطلب الأول :النظرية البيولوجية
43	المطلب الثاني :النظرية السيكونفسيولوجية
45	المطلب الثالث :النظرية الإجتماعية
46	المبحث الثالث :المظاهر والآثار وكيفية السيطرة على الإنفعالات النفسية
46	المطلب الأول :آثار الإنفعالات النفسية
47	المطلب الثاني:مظاهر الإنفعالات النفسية المرتبطة بالإحتيال الإلكتروني
50	المطلب الثالث :السيطرة على الإنفعالات النفسية
53	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : الدراسة الميدانية	
	المبحث الأول :نتائج الدراسة الميدانية
	المطلب الاول :عرض ومناقشة نتائج صحيفة الإستبيان
	المطلب الثاني : تفسير وتحليل نتائج محاور الدراسة
82	المطلب الثالث: النتائج العامة للدراسة
85	خاتمة
87	قائمة المصادر والمراجع
96	ملحق الدراسة

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع	55
2	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	56
3	يوضح نسبة مستخدمي الفيسبوك	57
4	يبين سنوات استخدام أفراد العينة للفيسبوك	58
5	يوضح عدد الساعات التي يقضيها يوميا المبحوثين في استخدام الفيسبوك	59
6	يكشف مستوى تحكم أفراد العينة في الوسائط الإتصالية	60
7	يبين الوسائط الاتصالية المستخدمة من قبل المبحوثين	61
8	يوضح نسبة المتعرضين للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك	62
9	يبين نوع الإحتيال الإلكتروني الذي سبق وتعرض له أفراد العينة	63
10	يوضح إستطاعة أفراد العينة إكتشاف محاولة التعرض للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك	64
11	يوضح كيفية إكتشاف للاحتيال الالكتروني	65
12	يبين أسباب عدم إكتشاف أفراد العينة للإحتيال الإلكتروني	66
13	يوضح المشاعر والأحاسيس التي يشعر بها جمهور المستخدمين عند تعرضهم للاحتيال الالكتروني عبر الفيسبوك	67
14	يبين دراية وإطلاع المبحوثين بالقوانين التي تكفل حقوقهم في حال تعرضهم للإحتيال الالكتروني	71
15	يبين الإجراءات الوقائية المتخذة من قبل أفراد العينة للحد من مخاطر تعرضك للاحتيال الالكتروني عبر الفيسبوك	72
16	يبين الإجراءات الوقائية من قبل أفراد عينة الدراسة للحد من مخاطر الاحتيال الالكتروني	73
17	يبيّن أسباب عدم إتخاذ أفراد العينة إجراءات وقائية للحد من مخاطر الاحتيال الالكتروني	74
18	يوضع أهم الحلول من وجهة نظر أفراد العينة للحد من ظاهرة الاحتيال	75

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على كيفية تأثير الاحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك على الانفعالات النفسية لدى المستخدم، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي بأسلوب المسح وتم تسليط الضوء على عينة من المستخدمين المتمثلين في طلبة السنة أولى بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة عمار ثليجي بالاغواط، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة الاستبيان التي شملت خمسة (5) محاور و ثماني عشر (18) سؤال .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

__ إن للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك يتضمن عدة أشكال هي : تهكير حساب الفيسبوك ، سرقة بيانات أو معلومات شخصية ، إحتيال البيع والشراء على المواقع الإلكترونية ، إنتحال الشخصية ، التشهير والقتل .ومن وجهة نظر مستخدمي الفيسبوك تهكير حساب الفيسبوك هو الأكثر إنتشارا .

__ إن الإحتيال الإلكتروني لم يكن له تأثير كبير على الإنفعالات النفسية المتمثلة في : الإحباط،العزلة الإجتماعية ،الإكتئاب ،الضغط النفسي،الخيبة ،الندم،الخداع،الحسرة .

__ إن الإحتيال الإلكتروني كان له تأثير بنسبة متوسطة على الإنفعالات النفسية المتمثلة في : القلق وفقدان الثقة .

__ جل المبحوثين على علم بالقوانين التي تكفل حقوقهم في حال تعرضهم للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك .

__ إن أغلب المبحوثين يتخذون إجراءات وقائية للحد من مخاطر التعرض للإحتيال الإلكتروني .

__ إن الحل الأمثل لتفادي التعرض للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك في رأي المبحوثين هي عدم الدخول إلى المواقع المشبوهة .

Abstract:

This study aims to investigate the impact of electronic fraud on Facebook on users' psychological emotions. We employed a descriptive method using a survey and focused on a sample of first-year students in the Department of Media and Communication Sciences at Amar Thelidji University in Laghouat. The study instrument was a questionnaire consisting of five dimensions and 18 questions.

_This study has reached a number of important results, including:

- Electronic fraud on Facebook takes several forms, such as hacking Facebook accounts, stealing personal data or information, fraudulent buying and selling on websites, impersonation, defamation, and slander. From the users' perspective, hacking Facebook accounts is the most prevalent form.
- Electronic fraud did not have a significant impact on psychological reactions, including frustration, social isolation, depression, psychological stress, disappointment, regret, deception, and resentment.
- Electronic fraud had a moderate impact on psychological reactions, including anxiety and loss of trust.
- The majority of the participants were aware of the laws that protect their rights in case of being subjected to electronic fraud on Facebook.
- Most of the participants take preventive measures to mitigate the risks of exposure to electronic fraud.
- According to the participants, the optimal solution to avoid exposure to electronic fraud on Facebook is to refrain from accessing suspicious websites.

1. مقدمة:

إننا نعيش اليوم في عصر رقمي يتسم بتطور التكنولوجيا وتوسع استخدام الإنترنت في حياة الناس ، وقد ساهمت هذه التكنولوجيا في تحويل العالم إلى قرية صغيرة ، حيث أصبحت المعلومات و الاتصالات متاحة بشكل واسع للناس في جميع أنحاء العالم ، ومن بين الأدوات الرئيسية للوصول إلى الإنترنت ومشاركة المعلومات والتواصل الاجتماعي ، يبرز موقع الفيسبوك من بين المنصات الاجتماعية الشهيرة ، كأحد أبرز الوسائل المستخدمة للتواصل والتفاعل الاجتماعي ، ومع زيادة استخدام الفيسبوك ، ظهرت تحديات جديدة منها ظاهرة الإحتيال الإلكتروني ، تعد الجريمة الإلكترونية والإحتيال بشكل عام ظاهرتين تتفاقمان بسبب التقدم التكنولوجي السريع ، ومع اعتماد الأفراد على وسائل التواصل الاجتماعي للتفاعل و التواصل مع الآخرين ، أصبح الفيسبوك موطنًا للعديد من أشكال الإحتيال الإلكتروني . يستغل المحتالون طبيعة الفيسبوك العامة وقدرته على الوصول إلى شرائح واسعة من المستخدمين ليتلاعبوا بأموالهم ومعلوماتهم الشخصية .

وتأثير الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك لا يقتصر على الآثار المادية فحسب بل يمتد أيضا إلى الإنفعالات النفسية للمستخدمين ، فالمستخدمين الذين يتعرضون للإحتيال الإلكتروني يشعرون بالخيانة والضياع والإستيلاء والقلق . يتضرر شعورهم بالأمان والثقة في استخدام الفيسبوك مما يؤثر على نفسياتهم ويترك آثار سلبية على تجربتهم الشخصية والاجتماعية .

وفي ظل هذا السياق ، توجد العديد من الطرق التي يتم من خلالها إستغلال المستخدمين على الفيسبوك في عمليات الإحتيال الإلكتروني . يشمل ذلك إرسال رسائل إحتيالية تستهدف الإستيلاء على المعلومات الشخصية أو البنكية للمستخدمين وإنشاء صفحات مزيفة للشركات أو المنظمات الخيرية لجمع التبرعات المزيفة ، ونشر روابط خبيثة تحتوي على برامج ضارة أو فيروسات .

تترتب على هذه الإحتيالات الإلكترونية آثار سلبية على الإنفعالات النفسية للمستخدمين فعندما يتعرض المستخدم للإحتيال . قد يشعر بالذنب أو الخجل لأنه سقط ضحية للخداع وقد يشعر بالعجز والغضب تجاه المحتالين الذين إستغلوا ثقته ، يمكن أن يصاحب ذلك الشعور بالإنكسار وفقدان الثقة في الآخرين ، مما يؤثر على علاقاته الاجتماعية وقدرته على التفاعل بثقة وإطمئنان على منصة الفيسبوك . بالإضافة إلى ذلك ، يمكن للأضرار المالية الناجمة عن الإحتيال الإلكتروني أن تسبب ضغطا نفسيا كبيرا على المستخدم ، فقدان المال قد

يؤدي إلى القلق المستمر. التوتر النفسي وحتى الإكتئاب حيث يمكن أن يؤثر ذلك على الحياة اليومية والمستقبل المالي للفرد .

ومن هنا انصب اهتمامنا على دراسة كيفية تأثير الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك على الإنفعالات النفسية لدى المستخدم وإقتضى البحث أن يقسم إلى ثلاثة فصول تسبقها مقدمة وتنتهي بخاتمة .

فالإطار العام والمنهجي للدراسة إحتوى على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ثم تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة وأسباب إختيار الدراسة والهدف من الدراسة وأهميتها ،نوع الدراسة ومنهجها والآداة البحثية المعتمد عليها كما حددنا مجتمع الدراسة وعينته إلى وأيضاً حدود الدراسة الميدانية كما تطرقنا إلى الدراسات السابقة وحددنا جوانب الإستفادة ، أما بالنسبة للإطار النظري للدراسة فقسم إلى ثلاثة فصول :

الفصل الأول جاء تحت عنوان الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك ، وتطرقنا فيه إلى مفهوم الإحتيال الإلكتروني ونشأته وخصائصه وإلى أهم أنواعه كما شمل هذا الفصل أيضاً التشريعات الغربية والعربية والجزائرية بشكل عام والجزائرية على وجه الخصوص التي تصدت وكافحت هذا النوع من الجرائم الإلكترونية .

بينما الفصل الثاني كان حول الإنفعالات النفسية إذ جاء فيه تعريف الإنفعالات وأنواعها وخصائصها وأهم النظريات التي فسرت الإنفعالات كما وتطرقنا إلى مظاهر وأثار الإنفعالات النفسية وكيفية السيطرة عليها .

أما الإطار التطبيقي فشمّل الفصل الثالث والأخير الذي خصص للدراسة الميدانية ثم عرض عرض ومناقشة نتائج صحيفة الإستبيان يليها تفسير وتحليل نتائج محاور الدراسة ثم النتائج العامة للدراسة وأخيراً خاتمة .

2. إشكالية الدراسة :

يعد الإحتيال الإلكتروني عملا خداعيا معتمدا من خلال تقديم معلومات خاطئة أو من مضللة للحصول على شيء مملوك بالمكر و الدهاء وانعدام الضمير، وهو من الأمور الشائعة منذ القدم في كافة المجتمعات والأزمنة فكانت تحدث بشكل مستمر مع إختلاف طرقها من مجتمع إلى آخر ومن زمن إلى زمن إذ هي ظاهرة قديمة العهد ولكنها من الجرائم التي تطورت أنماطها وصورها وأساليب ووسائل إرتكابها مع التطور التكنولوجي الحاصل وظهور الأنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي وعلى رأسهم (الفيسبوك) إذ يلعب الفيسبوك دورا رئيسيا في إرتكاب جرائم الاحتيال الإلكتروني ، نظرا لشعبيته العالمية والكم الهائل من المستخدمين الذين يتفاعلون على المنصة يوميا . يستغل المحتالون ميزات الفيسبوك وأدواته لتنفيذ الاحتيال ، مثل إنشاء حسابات مزيفة للتلاعب بالهويات والتلاعب بالمعلومات الشخصية للضحايا وإرسال رسائل احتيالية وروابط خبيثة عبر الرسائل الخاصة والتعليقات والمجموعات والصفحات المختلفة. بالإضافة الى ذلك يمكن للمحتالين إستغلال إعلانات الفيسبوك لتوجيه المستخدمين الى مواقع وهمية تهدف إلى سرقة معلوماتهم الشخصية أو المالية .

وتسبب جرائم النصب والإحتيال آثارا نفسية على الضحايا وعلى المجتمع تكون وخيمة جدا ولا حصر لها حيث لا يمكن تصور درجة الاحباط والآلام النفسية التي تلحقها عملية الإحتيال على الأشخاص الذين وقعوا ضحية لهذه الجرائم .

إن تلك الآثار النفسية يمكن أن تؤثر على الحياة الشخصية والعاطفية والاجتماعية لهم . قد يعانون من صعوبة في الثقة بالآخرين والتعامل معهم ، مما يؤثر على علاقاتهم الشخصية والمهنية . قد يشعرون بالتوتر والقلق المستمر من تكرار الاحتيال او من تعرضهم للأضرار الأخرى ، بعض الضحايا قد ينزعجون من التكنولوجيا ويشعرون بالخوف من استخدامها بسبب الاحتيال الذي تعرضوا له .

وهذا ما استدعى أن نطرح مسألة تأثير الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك على الإنفعالات النفسية لدى المستخدم وإسقاطها على عينة من مستخدمي الفيسبوك بقسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

ومن هذا المنطلق وبناء على ماسبق ذكره نطرح التساؤل التالي : كيف يؤثر الإحتيال الإلكتروني عبر

الفيسبوك على الإنفعالات النفسية لدى المستخدم ؟

3. تساؤلات الدراسة

- أ. ما هي أشكال الإحتيال الإلكتروني من وجهة نظر مستخدمي الفيسبوك ؟
- ب. هل يقوم مستخدمو الفيسبوك بالتبليغ عن الإحتيال الإلكتروني الذي تعرضوا له ؟
- ج. هل يؤثر الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك بشكل كبير على الإنفعالات النفسية لدى المستخدم ؟
- د. هل مستخدمو الفيسبوك على علم بالقوانين التي تكفل حقوقهم في حال تعرضهم للإحتيال الإلكتروني ؟
- هـ . كيف يمكن تفادي التعرض للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك ؟

4. تحديد مفاهيم الدراسة :

الإحتيال :

لغة: يتناول علماء اللغة الإحتيال ويريدون به ما يتعلق بالدهاء والحذق وحسن التصرف، ومن ذلك ما جاء في لسان العرب: والإحتيال والتحول والتحيل كل ذلك الحذق وجودة النظر والقدرة على دقة التصرف¹.

اصطلاحا: يقصد بالإحتيال بوجه عام الغش والخداع الذي يعتمد إليه الشخص للحصول على مال فائدة أو ميزة بدون حق².

إجرائيا: هو إستعمال الغش والخداع للحصول على شيء ما بشكل غير شرعي أو غير مشروع ويتضمن الإحتيال والتضليل والإخفاء والتدليس والتلاعب بالوثائق والوعود الكاذبة والتزوير والتحايل على الآخرين وعادة ما يستخدم في العديد من المجالات بما في ذلك المالية والتجارية والإنتخابية وغيرها من وجهة نظر المستخدمين المتمثلين في طلبة السنة أولى ليسانس إعلام وإتصال.

¹ - سامر بن سلمان عبد الجبوري, جريمة الاحتيال الالكتروني, مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في القانون العام, كلية الحقوق, جامعة النهرين, 2014, ص61

² - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعد الشبرمي, "جريمة النصب والاحتيال", قاضي التنفيذ بالمحكمة العامة بمكة المكرمة, العدد39, ص183

الإحتيال الإلكتروني:

لغة: الإحتيال هو الحذق ، وجودة النظر ، والقدرة على دقة التصرف ، والإحتيال طالبتك الشيء بالحيل والحيلة هي المكر والخديعة والكيد لكل فعل يقصد فاعله به خلاف ما يقتضيه ظاهره¹.

إصطلاحا: هي كل نشاط إجرامي تستخدم فيه التقنية الإلكترونية ،الحاسب الآلي الرقمي وشبكة الأنترنت ،بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كوسيلة لتنفيذ الفعل الإجرامي. ويعتبر الإحتيال الإلكتروني أحد الطرق الحديثة المتطورة التي يتم اللجوء إليها للوصول وإختراق أهداف معينة بطرق غير مشروعة استنادا إلى وجود شبكة الأنترنت دون النظر إلى الأضرار المعنوية أو المادية التي تترتب على التعدي على أجهزة وخصوصيات الآخرين².

إجرائيا : الإحتيال الإلكتروني هو نوع من أنواع الإحتيال الحديث يتم باستخدام منصة الفيسبوك للتلاعب والإحتيال وخداع المستخدمين بغرض الحصول على المال أو المعلومات .

الفيسبوك:

اصطلاحا: يعد الفيسبوك facebook من أكثر الشبكات الإجتماعية شعبية على الأنترنت. يقدم الموقع خدمات تفاعلية لمستخدميه مثل المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني، وتبادل الفيديو والصور ومشاركة الملفات وهو موقع مفتوح لكل من يرغب بالتسجيل من جميع أنحاء العالم بشكل مجاني³.

إجرائيا: هو موقع من مواقع التواصل الإجتماعي عبر الأنترنت يتيح للمستخدمين التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض من خلال إنشاء حسابات شخصية مشاركة المحتوى الخاص بهم كما يمكن للمستخدمين مشاركة معلومات شخصية وحساسة على الموقع مما يزيد من خطر تعرضهم للإحتيال الإلكتروني لدى المستخدمين المتمثلين في طلبة السنة أولى ليسانس إعلام وإتصال.

¹ - طاهر جليل الجبوش، " جرائم الاحتيال الاساليب والوقاية والمكافحة "، اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، الطبعة الاولى، 2001، ص13

² - طاهر جليل الجبوش، مرجع سابق، ص14

³ - زهرة درول، تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي لتلاميذ المتوسط ،مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، تخصص اتصال ،قسم التاريخ ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة اكلي محمد والحاج-البويرة- ، 2020/2019 ، ص 17

تعريف الإنفعال :

لغة: إنفعال بأمر : "احتاج ، تأثر به، أثار الأمر مشاعره أو عواطفه انفعال فلان برؤية مشهد حزين انفعال بالأحداث الجارية في الأراضي المحتلة . انفعال فلان على ابنه :أثار وغضب¹.

اصطلاحاً: هو حالة وجدانية تتسم بالإضطراب الشديد لدى الفرد ويشتمل ثلاثة عناصر أساسية هي السلوك والخبرة الشعورية والعمليات الفيسيولوجية الداخلية²

إجرائياً:

هو رد فعل شديد وغالبا ما يظهر عندما يشعر المستخدم بالغضب والحزن أو الخوف بشكل مفاجئ وغير متوقع ويمكن أن يؤثر على سلوك المستخدم كما يؤثر على الصحة النفسية له .

الإنفعالات النفسية:

إصطلاحاً:

تعتبر الإنفعالات النفسية "حالات داخلية تصف جوانب معرفية خاصة وإحساسات وردود أفعال فيزيولوجية وسلوك تعبري معين كما تظهر في أشكال عديدة فجأة، ويصعب التحكم فيها والإنفعال ناتج عن حالة من الإثارة والتغيير وعدم الإستقرار وهو نوع من السلوك الظاهر يتمثل في حركات جسمية مضطربة"³.

إجرائياً: هي ردود الفعل العاطفية الذي يظهرها المستخدم في مختلف الظروف والمواقف وتمثل هذه الإنفعالات مجموعة من العواطف والمشاعر مثل (الإحباط والإكتئاب والعزلة والقلق..... إلخ) ويمكن أن تؤثر الإنفعالات النفسية بشكل كبير على حياة المستخدم حيث تؤثر على صحته النفسية والجسدية وعلى علاقاته الإجتماعية والعملية .

5

¹ - إبراهيم عبد الرحيم محمد مصطفى, الانفعالات النفسية عند الانبياء في القرآن الكريم , مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في أصول الدين, كلية الدراسات العليا , جامعة النجاح الوطنية , 2009, ص11

² - أمينة بن قويدر , القمع الانفعالي وعلاقته وعلاقته بالمخططات المبكرة غير المتكيف , مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير , تخصص علم النفس العيادي, قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا, كلية الآداب والعلوم الاجتماعية, جامعة سعيد دحلب بالبليدة, 2012, ص33

³ - مخناش سميحة, الإنفعالات النفسية وإنعكاسها على مستوى أداء لاعبي كرة الطائرة قبل المنافسة صنف أكابر, مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر , تخصص التحضير البدني, جامعة محمد بوضياف -مسيلة, قسم التدريب الرياضي, 2016/2017, ص04

أسباب إختيار الدراسة :

أ. الأسباب الذاتية :

- ✓ الرغبة في دراسة الموضوع لما له من إنعكاسات سلبية على نفسية المستخدمين.
- ✓ حداثة الموضوع وأهميته .
- ✓ إثراء المعرفة الذاتية حول موضوع الجرائم الإلكترونية.
- ✓ الرغبة في زيادة نسبة الوعي حول موضوع الدراسة .

ب. الأسباب الموضوعية :

- ✓ كثرة الجرائم الإلكترونية المستحدثة عبر الأنترنت .
- ✓ إرتفاع نسبة التعرض للإحتيال الإلكتروني من قبل المستخدمين .
- ✓ إعتبار هذا الموضوع مشكلة تستحق الدراسة .
- ✓ الرغبة في إثراء البحوث العلمية بالنظر إلى نقص الأبحاث في هذا المجال .
- ✓ إختبار المعارف المنهجية المكتسبة طوال المسار الدراسي .

6. أهداف الدراسة :

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى :

- أ. التعرف على أشكال الإحتيال الإلكتروني من وجهة نظر مستخدمي الفيسبوك.
- ب. معرفة إن كان مستخدمي الفيسبوك على دراية بالقوانين التي تكفل حقوقهم في حال تعرضهم للإحتيال الإلكتروني .
- ج. الكشف عن نسبة تأثير الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك على الإنفعالات النفسية لدى المستخدم.
- د. معرفة إن كان مستخدمي الفيسبوك يقومون بالتبليغ عند تعرضهم للإحتيال الإلكتروني .
- هـ. إبراز كيفية تفادي التعرض للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك.

أهمية الدراسة :

تعد دراسة الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك وأثره على الإنفعالات النفسية لدى المستخدم من المواضيع المهمة والحديثة في عصرنا الحالي . حيث أنها تدرس موضوعا يرتبط ارتباطا وثيقا بالواقع الذي نعيشه ، فمع تزايد إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي وخاصة الفيسبوك ، أصبح الإحتيال الإلكتروني واحداً من أبرز المخاطر التي تواجه المستخدمين .

وبشكل عام يمكن القول أن دراسة هذا الموضوع ستساعد في فهم أفضل لمخاطر الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك ، وكيف يمكن لهذا الإحتيال أن يؤثر على الإنفعالات النفسية لدى المستخدم . كما ستساعد في إدراك التحديات التي يواجهها المستخدمون في الحفاظ على سلامتهم النفسية ، وفي تحديد الإجراءات الوقائية التي يمكن إتخاذها لتجنب الوقوع ضحية للاحتيال الإلكتروني .

8.نوع الدراسة ومنهجها:

بما أننا في دراستنا نسعى إلى جمع معلومات عن أثر الإحتيال الإلكتروني على الإنفعالات النفسية لدى المستخدم فإن هذه الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية والتي تعرف على أنها " تلك الدراسات التي تستهدف وصف الأحداث والأشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم والأهداف والتفضيل والإهتمام ، وكذلك أنماط السلوك المختلفة"¹.

كما وتعرف على أنها "تستخدم في دراسة الظواهر والأوضاع الراهنة من حيث خصائصها، وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك وهذا يعني أن الدراسة الوصفية تعتبر بمثابة أسلوب أو طريقة لدراسة الظواهر الإجتماعية بشكل علمي منظم"².

9.منهج الدراسة :

يعرف محمد مزيان المنهج " بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة ، إما من أجل إكتشاف عن حقيقة مجهولة لدينا ، أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون"³.

¹ _محمد عبد الحميد , البحث العلمي في الدراسات الإعلامية , عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة , القاهرة , الطبعة 2 , 2000 , ص13

² _بلقاسم سلاطينية - حسان جيلالي , منهجية العلوم الاجتماعية , دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع , الجزائر , 2004, ص195

³ _عبود عبد الله العسكري , منهجية البحث في العلوم الانسانية , دار التميز للنشر , الطبعة الاولى , دمشق, 2002, ص01

ونظرا لطبيعة الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "يقوم على وصف الحقائق الراهنة المتعلقة بالظاهرة من خلال جمع البيانات وتبويبها ومحاولة تفسيرها وتحليلها، بهدف استخلاص النتائج والتنبؤ بسلوك الظاهرة محل الدراسة في المستقبل"¹. وتعتمد الدراسة الحالية على الأسلوب المسحي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة.

10. مجتمع الدراسة وعينته :

أ.مجتمع الدراسة :

يمثل " جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث أي أنه كل العناصر التي تنتمي إلى مجال الدراسة "².

كما ويقصد بمجتمع البحث "جميع المفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها"³.

وبما أننا بصدد دراسة الإحتيال الإلكتروني وتأثيره على الإنفعالات النفسية لدى المستخدم ، فقد إشتل مجتمع الدراسة على مستخدم فيسبوك بجامعة عمار ثليجي بالأغواط بقسم علوم الإعلام والاتصال.

ب.عينة الدراسة:

تعرف عينة البحث«بأنها نموذجاً يشمل ويعكس جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث ،تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة ،وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو إستحالة دراسة كل وحدات المجتمع المعني بالبحث "⁴.

كما وتعرف عينة البحث بأنها "مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية ،ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع الأصلي ، ويمكن تعميم نتائجها عليه "⁵.

⁴ _عبد الحليم عمار غربي، منهجية البحث العلمي في العلوم المالية والمصرفية الاسلامية، مطبوعات كي للنشر، الطبعة الثانية، 2019، ص39

² _بن صغير كريمة، مطبوعة بيداغوجية في مادة منهجية وتقنيات البحث، مجموعة محاضرات موجهة الى طلبة السنة ثانية علم النفس، جامعة 08ماي 1945، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم علم النفس، 2017/2018، ص48

³ _احمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص166

⁴ _عامر ابراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، البازوري للنشر والتوزيع، ص131

⁵ _سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار اسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الاردن-عمان، 2019، ص85

ومن خلال هذا فإن العينة المعتمدة في دراستنا هي العينة القصدية " و يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث، و حسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة مثال ذلك اختيار الطلبة الذين تكون معدلاتهم في الإمتحان النهائي جيد جدا فما فوق فقط، لأن هدف الدراسة هو معرفة العوامل التي تؤدي إلى التفوق عند هذا النوع من الطلبة مثلا " ¹ والمتمثلة في 100 مفردة (إناث-ذكور) من طلبة السنة الأولى بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة عمار ثليجي بالأغواط .

11. أدوات جمع البيانات :

من أجل إنجاز هذه الدراسة وتحقيق أهدافها اعتمدنا في دراستنا الحالية علي أداة منهجية من أجل الحصول علي معلومات وبيانات وتحليلها والاستفادة من نتائجها وتتمثل هذه الأداة في صحيفة الإستبيان. التي تعرف على أنها: "أداة أو وسيلة لجمع البيانات في شكل إستمارة للبحث تتكون من قائمة من الأسئلة توجه لأفراد ليقوم المبحوثين بالإجابة عليها بنفسهم من أجل الحصول علي معلومات حول موضوع معين وبعد الإستبيان أحد أهم أدوات المهمة في الدراسات الإعلامية والاتصالية بغية معرفة آراء الجمهور إتجاه القضايا الراهنة. ² كما ويعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأكثر شيوعا في العلوم الانسانية، خاصة في علوم الاعلام والاتصال ويعرف الإستبيان أيضا بأنه " مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها" ³.

تم توزيع (100) مئة حيفة إستبيان، تم إسترجاع (93) ثلاثة وتسعون صحيفة إستبيان منها ، حيث أن (7) السبع إستمارات الباقي لم يتم أخذهم بجدية من قبل المبحوثين مما دعى إلى الغائهم .

وتنقسم صحيفة الاستبيان الى (5) خمس محاور أساسية و(18) ثمانية عشرة سؤالاً؛ وهي كالتالي:

¹ - در محمد ، "أهم مناهج وعينات ادوات البحث العلمي" ،مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية-مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ،العدد 9،الجزائر،2017،ص315

² - علي ساحي، توظيف الاستبيان في الدراسات الاتصالية والإعلامية،محاضرات موجهة لطلبة السنة ثانية إعلام واتصال،قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والحضارة الاسلامية،جامعة عمار ثليجي الاغواط ، 2020/2019، ص01

³ - محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، الطبعة الاولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،بن عكنون،2001،ص66

المحور الأول : البيانات الشخصية ويحتوي على (2) سؤالين.

المحور الثاني : عادات وأنماط استخدام عينة الدراسة للفيسبوك ويحتوي (5) خمسة أسئلة.

المحور الثالث : أشكال الإحتيال الإلكتروني وتضمن (5) خمسة أسئلة.

المحور الرابع : كيفية تأثير الإحتيال الإلكتروني على الإنفعالات النفسية ويحتوي على (1) سؤال واحد.

المحور الخامس : إطلاع مستخدمي الفيسبوك بالقوانين التي تكفل حقوقهم ويحتوي على (4) أربعة أسئلة.

12. مجالات الدراسة :

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي كونه يساعد على قياس تحقيق المعارف النظرية في الشق الميداني .

المجال المكاني :

قمنا بإجراء دراستنا الميدانية بقسم علوم الإعلام والاتصال . بجامعة عمار ثليجي بالأغواط .

المجال الزمني :

تم إنجاز هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2022/2023 بداية من شهر نوفمبر إلى غاية شهر جوان.

حيث تم الإنطلاق في عملية جمع المصادر والمراجع والقراءات الأولية في الفترة الممتدة من شهر نوفمبر إلى شهر جانفي من ثم البدء في إنجاز الجانب المنهجي من شهر جانفي إلى شهر فيفري.

أنجزنا الجانب النظري في الفترة الممتدة من شهر فيفري إلى شهر أفريل.

تم الإنتقال إلى مرحلة الدراسة الميدانية من خلال ضبط إستمارة الإستبيان ثم تم توزيعها على عينة من طلبة السنة أولى ليسانس بقسم الإعلام والاتصال بجامعة عمار ثليجي بالأغواط .

13. الدراسات المرجعية (السابقة) :

المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بمتغير الإحتيال الإلكتروني

الدراسة الأولى: (2016/2017)

أجرت الباحثة: ¹ منال مباركي دراسة بعنوان: أشكال الجريمة الإلكترونية المرتكبة عبر الفيسبوك

هدفت هذه الدراسة إلى :

__ التعرف على أنواع الجرائم الإلكترونية التي تعرض لها مستخدموا موقع فيسبوك في العينة .

__ التعرف على سمات و خصائص مرتكبي الجريمة الإلكترونية من وجهة نظر العينة .

__ التعرف على الأساليب والحلول المتخذة لمواجهة الجريمة الإلكترونية عبر الفيسبوك من وجهة نظر العينة.

اعتمدت الباحثة في دراستها على منهج المسح الوصفي ، ومجتمع الدراسة ككل هم من مستخدمي موقع فيسبوك في الجزائر الذين يقدر عددهم بحوالي 5 ملايين مستخدم، كما اعتمدت على العينة القصدية أو العمدية وقدر حجم العينة ب 280 مفردة من الشباب مستخدمي الفيس بوك في الجزائر الذين تتراوح أعمارهم ما بين (15-35) سنة أي فئة الشباب .

و توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها :

__ إن أغلب أفراد العينة تعرضوا لجملة من الجرائم الإلكترونية عبر الفيسبوك ، وأهم هذه الجرائم إختراق حسابهم الخاص عبر الفيسبوك وتلقوا مواد جنسية إباحية عبر الفيسبوك .

__ وأن المجرم الإلكتروني يتميز عن غيره من المجرم التقليدي بالذكاء كما يتميز عنه بالمهارة والخبرة ، وأن سبب قيام بعض الأفراد بالجرائم عبر الفيسبوك هي الدوافع الشخصية (إنتقام) .

الدراسة الثانية: 2018

قام الباحث: ² حمد عبدالله يحيى بوغانم السليطي بدراسة حول تجريم الإحتيال الإلكتروني في القانون القطري والمقارن ، وسعي من خلال دراسته إلى :

__ توضيح مفهوم جريمة الإحتيال الإلكتروني.

__ بيان مسؤولية مرتكب هذا النوع من الجرائم الإلكترونية المستحدثة.

¹ - منال مباركي, أشكال الجريمة الإلكترونية المرتكبة عبر الفيسبوك, مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال, قسم العلوم الانسانية, كلية العلوم الانسانية , جامعة العربي بن مهيدي, أم البواقي, 2016/2017

² - حمد عبدالله يحيى بوغانم السليطي, الإحتيال الإلكتروني في القانون القطري والمقارن, مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في القانون العام , كلية القانون, جامعة قطر, 2018

__لفت إنتباه السلطة القضائية والسلطة التشريعية إلى ظهور جرائم جديدة ترتكب يوميا ضد الآخرين والمجتمع بواسطة الحاسب الإلكتروني ومن خلال شبكة الأنترنت .

__ نشر الوعي لدى أفراد المجتمع وسلطات التحقيق والسلطة القضائية ورفع مستوى الكفاءة لديهم وبيان مسؤولية مرتكب هذا النوع من الجرائم الإلكترونية المستحدثة .

__ معرفة حكم القوانين المقارنة تجاه جريمة الإحتيال الإلكتروني .

__إعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الإستقرائي والتحليلي من خلال تحليل النصوص القانونية في قانون العقوبات القطري وتوصل من خلال دراسته إلى:

__أدى تطور النظام المعلوماتي إلى نشوء أنواع جديدة من الجرائم التي تقع على حقوق الغير وعلى المجتمع.

__ إن جريمة الإحتيال من الجرائم الواقعة على الأموال التي تمس المجتمع من الناحية الإقتصادية لأن شيوعها يؤدي إلى إضطراب الثقة بين الناس .

__ يعد الإحتيال الإلكتروني صورة من صور الإحتيال بوجه عام.

__ يعد الإحتيال الإلكتروني فعل إجرامي يستخدم الكمبيوتر والشبكة المعلوماتية في إرتكابه كأداة رئيسية .

__نظرا لحدثة الجرائم الالكترونية وخاصة جريمة الاحتيال الالكتروني ، مما أدى ذلك ندرة الأحكام

القضائية التي تتعلق بجريمة الاحتيال الالكتروني، لذلك لا توجد احكام قضائية نظرتها المحاكم القطرية تتعلق بجريمة الاحتيال الالكتروني.

الدراسة الثالثة: (2019)

قام عادل محمد الشريجي- عبد السلام محمد المايل¹ بدراسة حول الجريمة الإلكترونية في الفضاء الإلكتروني المفهوم- الأسباب-سبل المكافحة مع التعرض لحالة ليبيا.

¹ __ عادل محمد الشريجي- عبد السلام محمد المايل , "الجريمة الإلكترونية في الفضاء الإلكتروني المفهوم- الأسباب-سبل المكافحة مع التعرض لحالة ليبيا " ,مجلة آفاق للبحوث والدراسات سداسية,العدد4, الجزائر, 2019

هدفت الدراسة إلى:

- __ التعرف على ماهية الجريمة الإلكترونية وفئات مجرمي المعلوماتية.
- __ إستعراض إلى الأسباب الدافعة إلى إرتكاب الجريمة الإلكترونية.
- __ التعرف على أنواع الجرائم المعلوماتية أو الإلكترونية والوسائل المناسبة للحماية منها.
- __ التعرف على الجرائم الإلكترونية المتواجدة بالمجتمع الليبي وموقف القانون الليبي منها.
- __ الوقوف على أهم السبل والوسائل التي من شأنها مكافحة الجرائم الإلكترونية.
- __ إقتراح جملة من التوصيات التي من شأنها الحد أو التقليل من الجرائم الإلكترونية في الفضاء الإلكتروني
- و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي و المنهج التاريخي.

وجاء في أهم نتائج الدراسة بأن:

- __ تعتبر التشريعات والقوانين تعتبر عاملاً مهماً في مواجهة الجريمة الإلكترونية (المعلوماتية) التي ترتكب في الفضاء الإلكتروني.
- __ نقص الخبرة لدى العاملين في قطاع أمن المعلومات يتسبب في حدوث جرائم إلكترونية .
- __ القصور في الإهتمام بالأجهزة الخاصة بالخبرة الجنائية الرقمية يمكن فئات مجرمي المعلوماتية الذين يتمتعون بالمهارة والذكاء في إرتكاب الجرائم المعلوماتية.
- __ قصور مؤسسات التعليم والمجتمع المدني في القيام بدورهم التوعوي والوقائي في مكافحة تلك الجرائم.
- __ الأجهزة القضائية تنقصها الخبرة في مجال إعداد أنظمة ضبطية وقضائية مؤهلة في التعامل مع الجرائم الإلكترونية .
- __ مكافحة الجرائم المعلوماتية في ليبيا مازالت بلا غطاء تشريعي يحددها ويجرم كافة صورها.
- __ ضعف التعاون الدولي لمكافحة الجرائم الإلكترونية وخاصة بين الدول العربية .

الدراسة الرابعة: 2021

أجرى الباحث: مخلص إبراهيم الزعبي¹ دراسة بعنوان "فاعلية القوانين والتشريعات العربية في مكافحة الجرائم الإلكترونية .

¹ __ مخلص إبراهيم الزعبي , "فاعلية القوانين والتشريعات العربية في مكافحة الجرائم الإلكترونية " , المجلة العربية للنشر العلمي, العدد 37, قطر, 2021,

وهدفت هذه الدراسة إلى :

__ التعرف على فاعلية التشريعات والقوانين العربية في مكافحة الجرائم الإلكترونية .

__ معرفة الطبيعة القانونية للجرائم الإلكترونية وأركانها.

__ المواجهة الإجرائية للجرائم الإلكترونية إبتداءً من وقوع الجريمة مروراً بمرحلتي التحقيق والمحاكمة .

__ إثراء المكتبة القانونية العربية ودولة قطر بشكل خاص في هذا النوع من الدراسات وذلك تعزيزاً للمراجع والكتب القانونية الفقهية التي تناولت هذا الموضوع الهام .

اعتمدت الدراسة على المنهجين التحليلي والمقارن .

وخلصت الدراسة عدة نتائج أبرزها :

__ تتميز الجرائم الإلكترونية بعدة خصائص لا نجدها في الجرائم التقليدية ،مثل الطابع التقني، وكونها جريمة عابرة للحدود.

__ اتفقت التشريعات المقارنة التي تعاقب على الجرائم الإلكترونية أنها جريمة عمدية لا تقوم بصورة الخطأ، وإنما جريمة متكاملة العناصر.

__ تصدي المشرع القطري للجرائم الإلكترونية من خلال قانون خاص بمكافحة الجرائم الإلكترونية رقم (14) لسنة (2014).

__ وجود قصور تشريعي في القواعد والإجراءات الواجب إتباعها في مرحلة التحقيق ومرحلة المحاكمة في الجرائم الإلكترونية .

__ يتم الإستعانة بالخبراء في الجرائم الإلكترونية في جميع مراحل الدعوى (التحقيق والمحاكمة).

__ تتم المحاكمة في الجرائم الإلكترونية ذات الإجراءات المتبعة في الجرائم التقليدية.

الدراسات التي اهتمت بمتغير الإنفعالات النفسية

المتغير الثاني :الإنفعالات النفسية

الدراسة الأولى : (2005)

أجرى عصام محمد عبد الرضا و زهير يحيى محمد علي¹ بعنوان الإنفعالات النفسية لدى لاعبي كرة القدم في جامعة الموصل.

إستهدف الباحثان من خلال هذه الدراسة:

__ التعرف على الأعراض النفس جسمية لدى لاعبي فرق الكليات جامعة الموصل بكرة القدم .

__ المقارنة في الأعراض النفس جسمية لدى لاعبي فرق الكليات جامعة الموصل بكرة القدم .

إعتمد الباحثان في دراستهم على المنهج الوصفي بالطريقة المسحية.

وجتمع الدراسة تمثل في لاعبي كرة القدم المشاركين في بطولة الجامعة للعام الدراسي 2004 / 2005 بواقع (19) تسعة عشر كلية وعلى العينة التي تم اختيارها بالطريقة العمدية وبلغت (60) ستون لاعبا يمثلون الكليات (التربية ، القانون ، الأداب ، الإدارة والاقتصاد) .

وأُسفرت النتائج إلى أن :

__أغلب اللاعبين يخضعون إلى حالة من ظهور الأعراض النفس جسمية قبل وفي أثناء المنافسة فضلا عن ظهور فروق معنوية لدى لاعبي كليات الجامعة لكرة القدم في الأعراض النفس الجسمية .

الدراسة الثانية : (2017)

أجرت الباحثة محناش سميحة² دراسة حول: الإنفعالات النفسية وإنعكاساتها على مستوى أداء لاعبي الكرة الطائرة قبل المنافسة صنف أكابر .

¹ __ عصام محمد عبد زهير يحيى محمد علي, "الإنفعالات النفسية لدى لاعبي كرة القدم في جامعة الموصل", مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية, المجلد 2, العدد 3, 2005

² __ محناش سميحة, الإنفعالات النفسية وإنعكاساتها على مستوى أداء لاعبي الكرة الطائرة قبل المنافسة صنف أكابر , مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر , تخصص التحضير البدني والذهني, قسم التدريب الرياضي, جامعة محمد بوضياف-المسيلة, 2016/2017

هدفت من خلال دراستها إلى :

__دراسة حالة الإنفعال لدى اللاعبين أثناء المنافسة وانعكاس ذلك على نتائج المباريات .

__ معرفة أسباب حالة الإنفعال لدى لاعبي الكرة الطائرة .

__ معرفة طرق السيطرة في الإنفعال والتحكم فيه قبل المنافسة .

__ إيجاد الحلول المناسبة للتخفيف من حالة الإنفعال قبل المنافسة.

استعانت الباحثة على المنهج الوصفي ومجتمع الدراسة : فرق الكرة الطائرة صنف أكابر (المسيلة) واستخدمت العينة القصدية واشتملت على (15) خمسة عشر لاعب من فريق التحكم الرياضي المسيلي .

وتوصلت من خلال دراستها إلى النتائج التالية :

- لا يوجد تشتت الإنتباه قبل المنافسة تنعكس على أداء لاعبي الكرة الطائرة .
- ليس هناك مظاهر فيسولوجية قبل المنافسة تنعكس على أداء لاعبي كرة الطائرة.

الدراسة الثالثة:(2019)

قام الباحثون مزاري فاتح غلاب حكيم وبن حميدوش فايذة¹ دراسة حول الإنفعالات النفسية وإنعكاساتها على التوتر النفسي لعدم ممارسة التدريب الرياضي في ظل جائحة فيروس كورونا .

هدفت هذه الدراسة إلى :

__ الكشف عن مدى إنعكاس تشتت الإنتباه على التوتر النفسي لعدم ممارسة التدريب الرياضي في ظل جائحة كورونا .

__ الكشف عن مدى إنعكاس التغيرات الفيسيولوجية على التوتر النفسي لعدم ممارسة التدريب الرياضي في ظل جائحة كورونا .

¹ __ فاتح غلاب حكيم __بن حميدوش فايذة , "الانفعالات النفسية وانعكاساتها على التوتر النفسي لعدم ممارسة التدريب الرياضي في ظل جائحة فيروس كورونا " ,مجلة علوم الاداء الرياضي ,المجلد3 ,العدد(الخاص2) ,2021

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ومجتمع البحث المتمثل في نوادي ألعاب القوى المسجلة لصنف

19-16 سنة ، أما عينة الدراسة فشملت 20 عداء من نادي شبيبة سيدي حملة لألعاب القوى (16-19) سنة ، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

__زيادة الإنفعالات النفسية تنعكس سلبا عن التوتر النفسي للعداء لعدم إشتراكه في التدريب الرياضي بسبب "فيروس كورونا" .

__لتشتت إنتباه العداء والتغيرات الفسيولوجية سلبا عن التوتر النفسي لعدم التدريب في ظل تفشي الفيروس .

الدراسة الرابعة : (2022): قام عامر عبد الفتاح جود الله وسهيله سفيان غنام بدراسة حول: ¹ إنفعالات المرأة في القرآن الكريم

وجاءت هذه الدراسة بهدف :

__تعريف المقصود بالإنفعالات النفسية ، وتحديد أنواع هذه الإنفعالات.

__بيان الإنفعالات النفسية الإيجابية عند المرأة في القرآن الكريم وبيان أسبابها.

__ بيان الإنفعالات النفسية السلبية عند المرأة في القرآن الكريم ، وبيان أسبابها.

اعتمد الباحثان المنهج الإستقرائي والتحليلي في البحث حيث قاما بإستقراء الآيات القرآنية المتعلقة بموضوع البحث تم تحليلها وشرحها ، وبيان الإنفعالات الإيجابية والسلبية للمرأة من خلالها وتوصلت الدراسة إلى أن:

__ الإنفعال النفسي هو تغير وجداني داخلي مفاجئ ، يصاحبه تغير فسيولوجي ونفسي معا ، فالإنفعالات النفسية مرتبطة بالأسباب والمؤثرات من جهة وبطريقة رد الفعل جسميا أو شعوريا من جهة أخرى .
__تعددت طرق تصنيف الإنفعالات النفسية ، وإذا صنفنا وفق أثرها على المنفعلة فإنها تقسم إلى إنفعالات إيجابية وإنفعالات سلبية .

__الإنفعالات النفسية الإيجابية التي تناولها القرآن الكريم في حديثه عن المرأة هي : قوة النفس ، والفرح ، والحياء والحب .
__الإنفعالات النفسية السلبية التي تناولها القرآن الكريم في حديثه عن المرأة : هي الخوف ، والحزن والعجب .

¹ - عامر عبد الفتاح جود الله - سهيلة سفيان غنام , إنفعالات المرأة في القرآن الكريم , مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية , المجلد 13, العدد 3,

__ إن من أهم أسباب الإنفعالات الإيجابية عند المرأة قوة الإيمان كما لاحظنا ذلك في نموذج امرأة عمران ، وزوجة فرعون ، وأم موسى .

__ إن من أهم أسباب الإنفعالات الإيجابية عند المرأة العلم والحكمة ، حيث ظهر جليا في شخصية ملكة سبأ .

__ إن من أهم أسباب الانفعالات النفسية غير الإيجابية عند المرأة ضعف الإيمان ، والاستجابة لهوى النفس ، ووساوس الشيطان ، كما لاحظنا ذلك في نموذج امرأة العزيز ، ونسوة المدينة .

__ أن من أهم أسباب الإنفعالات غير الإيجابية عند المرأة الأحداث الصعبة التي قد تمر بها ، حيث ظهر ذلك جليا في قصة مريم ، وأم موسى عليه السلام .

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة :

تعد مراجعة أدبيات البحث عنصرا مهما ومفصلا أساسيا من المفصيلات المنهجية ، ونقطة إنطلاقه في إعداد وإنجاز وكتابة البحوث العلمية عامة والتقارير العلمية الأكاديمية (الماستر ، الماجستير ،الدكتوراه) خاصة

وتكتسي الدراسات السابقة أهمية بالغة حيث ساعدتنا في :

__ توسيع قاعدتنا المعرفية حول الموضوع الذي نبحث فيه .

__ معرفة الهيكلية العامة للبحث وعلى كيفية كتابة البحث بالترتيب وبعنصره الكاملة .

__ تزويدنا بالمراجع والمصادر الهامة .¹

¹ - جابر نصر الدين ، الدراسات السابقة ، مقارنة منهجية ، مخبر الدراسات النفسية و الإجتماعية كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة

الفصل الأول

المبحث الأول : ماهية الإحتيال الإلكتروني

المطلب الأول : مفهوم الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك

المطلب الثاني : نشأة الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك

المطلب الثالث : خصائص الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك

المبحث الثاني : أنواع الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك

المطلب الأول : الإحتيال الإلكتروني في حق الأشخاص

المطلب الثاني : الإحتيال الإلكتروني الواقع على الأموال والأنظمة

المطلب الثالث : الإحتيال الإلكتروني الواقع على التسوق الإلكتروني

المبحث الثالث : الأساليب الوقائية لمكافحة الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك

المطلب الأول : تصدي التشريعات العربية للإحتيال الإلكتروني

المطلب الثاني : تصدي التشريعات الغربية للإحتيال الإلكتروني

المطلب الثالث: تصدي التشريعات الجزائية للإحتيال الإلكتروني

تمهيد:

يعد الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك من أكثر الجرائم الإلكترونية شيوعا في الوقت الحالي ، الذي يتم بواسطة استخدام التكنولوجيا ووسائل الإتصال الرقمية الحديثة لتنفيذ أنشطة إحتيالية حيث يستغل المحتالون الثقة والجهل لدى الأفراد في عمليات الإحتيال والنصب على الآخرين. ويتسبب ذلك في خسائر مالية ونفسية للضحايا .

ولذلك نهدف من خلال هذا الفصل إلى تقديم دراسة شاملة للإحتيال الإلكتروني من خلال تعريف هذا النوع من الجرائم الإلكترونية ، وذلك بواسطة إستعراض نشأته وخصائصه وأهم الأنواع الشائعة للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك

والإجراءات الوقائية والمكافحة المتاحة لحماية الأفراد والمؤسسات من هذا النوع من الجرائم الإلكترونية . وذلك من خلال التطرق لتصدي كل من التشريعات العربية والجزائرية والغربية لها .

المبحث الأول : ماهية الإحتيال الإلكتروني

المطلب الأول : مفهوم الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك

تعتبر جرائم الإحتيال الإلكتروني من الجرائم الحديثة التي تعددت فيها التعريفات ، حيث تم ربط فيها غالبية هذه التعريفات بين الإستخدام الغير قانوني والحصول على ربح مالي غير مشروع . على الرغم من إتفاق هذه التعريفات على هذا الجانب المشترك ، إلا أنه يوجد عدد كبير من التعريفات الأخرى لجرائم الإحتيال الإلكتروني . ومن هذه التعريفات نجد:

هو أي فعل غير مشروع تكون المعرفة بتقنية الكمبيوتر أساسية لإرتكابه والتحقيق فيه وملاحقته قضائيا

هو كل سلوك إحتيالي يتصل بالحاسبات التالية ، بحيث تتجه نية الفاعل إلى تحقيق ربح مالي غير مشروع¹

كما يعرف بأنه جميع التصرفات غير المشروعة التي يهدف بموجبها الشخص المحتال الحصول على منفعة مالية أو منفعة أخرى عن طريق الإستيلاء و الإستحواذ على أموال الآخرين أو المنظمة التي يعمل فيها من خلال إستغلال المنصب الوظيفي أو بأية طريقة أخرى²

المطلب الثاني: نشأة الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك

بداية الإحتيال الإلكتروني تعود للعقد الثامن من القرن 20 ، عندما نشر المركز الوطني للبيانات الأمريكي تقريراً حول الجرائم الإلكترونية ، والتي كانت مابين سرقات برامج الكمبيوتر وإتلاف تلك البرامج ويمكن القول أن جرائم الحاسوب ترجع لعام 1960 ، وأما جرائم الأنترنت فإنها بدأت مع عام 1988 وكانت أول الجرائم التي ترتبط عضويا بالأنترنت هي جرائم العدوان الفيروسي فيما هو معروف في التاريخ القانوني بجريمة "دودة فيروس «المؤرخة وافتتها في 2 نوفمبر 1988.³

¹ - سامر سلمان عبد الجبوري, جريمة الاحتيال الالكتروني, دراسة تندرج ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير, تخصص القانون العام, كلية الحقوق, جامعة النهرين, 2014, ص 12

² - بولحية شهيرة- سويح دنيا زاد, "الاحتيال الالكتروني", مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية, المركز الجامعي سي الحواس, العدد 04 , 2019, ص 38

³ - منال مباركي, أشكال الجريمة الالكترونية المرتكبة عبر الفيسبوك, مذكرة تندرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال, قسم العلوم الانسانية, كلية العلوم الانسانية, جامعة العربي بن مهيدي, ام البواقي, 2016/2017, ص 61

وأيضاً ظهور جرائم المستخدم فيها شبكات الأنترنت كانت عام 1988 ،عندما قام أحد طلبة الدكتوراه في الكمبيوتر بأمريكا بوضع برنامج على الكمبيوتر يهدف إلى إثبات عدم فاعلية النظم الأمنية المستخدمة في حماية الحاسب الآلي ،وقد نجح فعلاً في اختراق الجدار الأمني ولكن ما لم يكن في حسابان هذا الطالب أن النظام الذي وضعه إنتشر بصورة شديدة بين أجهزة كمبيوتر الجامعات والهيئات الحكومية والعسكرية ،وترتب على ذلك أضرار ناجمة سواء المادي منها أو تعطيل المصالح الحكومية ،وعقب ضبط المتهم دافع عن نفسه بعدم نيته في تخريب الأجهزة إلا أن المحكمة ردت على ذلك بأنه لا يهتم إتجاه النية للتخريب ولكن يكفي الدخول غير المشروع وحكم على المتهم بالوضع تحت المراقبة لفترة وغرامة تبلغ 10 آلاف دولار .¹

ومع تطور العلم العلمي وزيادة الجريمة الإلكترونية صاحب تلك الزيادة إرتفاع في معدل الجرائم التي تستخدم فيها الأنترنت ونذكر منها بعض الحالات كإختراق القراصنة الروس للمؤسسات الأمريكية وسرقة بعض المعلومات الحساسة من الجهات العسكرية ،وكذلك الهجوم على شبكة الفضاء الأمريكية ناسا NASA وإقتحام المنتدى الإقتصادي العالمي "بدافوس" بسويسرا وكان الهدف منه سرقة معلومات عن شخصيات حساسة، ولتوضيح خطورة هذا الإقتحام نشير إلى أن المعلومات المسروقة كانت تتعلق ببطاقات الإئتمان . ولم ينته السلوك الإجرامي لمجرمي الكمبيوتر والأنترنت حتى عهدنا ،ففي غضون 2008 تم ضبط أحد الأشخاص الذي قام بإنشاء موقع إلكتروني يتاجر في المعلومات الاقتصادية وتسبب ذلك في خسائر تقدر بالملايين في المملكة المتحدة وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات مؤخراً في تلك القضية التي توالى بعدها أكثر من سنتين أمر ضبط لذلك المتهم في عدة دول²

المطلب الثالث :خصائص الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك

إن للإحتيال الإلكتروني خصائص كثيرة ومتعددة ، سنحاول حصرها و إبرازها فيما يلي :

أ-الإحتيال الإلكتروني من الجرائم العابرة للحدود : ويعني ذلك أنها تمثل شكلاً من أشكال الجرائم العابرة للحدود الإقليمية بين دول العالم كله .مع وجود أجهزة الحاسوب المرتبطة بالشبكة العنكبوتية من غير أن تخضع لحدود الزمان والمكان لذلك كان من السهولة إرتكاب الإحتيال الإلكتروني مع عدم القدرة على كشفه .وهذه الخاصية خلقت العديد من المشاكل حول تحديد الدولة التي تكون صاحبة الإختصاص القضائي في حالة ما إذا

¹ منال مباركي،مرجع سبق ذكره، ص64

² بكرة سعيدة،الجريمة الالكترونية في التشريع الجزائري،مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الحقوق،قسم الحقوق،كلية الحقوق والعلوم السياسية،جامعة محمدخضر،بسكرة،2015/2016،ص17

كان المجرم من دولة والضحية من دولة أخرى .وكذا الإشكالية في القانون الواجب التطبيق و إجراءات الملاحقة القضائية .وبالنظر إلى الطبيعة الخاصة بهذه الجريمة وخطورتها على المستوى الدولي كان من الضروري التعاون الدولي في المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تعمل على توفير جو من التنسيق بين الدول الأعضاء من أجل التكفل بالإيقاع بالمجرم المعلوماتي ومحاكمته .¹

ب-الإحتيال الإلكتروني من الجرائم التي يصعب إكتشافها : تقع جريمة الإحتيال الإلكتروني في بيئة إفتراضية لا تترك أية آثار علي مرتكبها لأن الضحية لا يلاحظها رغم أنها تقع أثناء وجوده على الشبكة وهذا بفضل القدرات الفنية والتقنية التي يتمتع بها الجاني والتي تمكنه من تنفيذ جرمته بدقة.²

ج-الإحتيال الإلكتروني من الجرائم التي لا تقوم علي العنف : يعتمد إرتكاب هذا النوع من الجريمة على أسلوب لا يحتاج فيه إلى مجهود عضلي كجرائم القتل والسرقة التقليدية ، فهي تنفذ بأقل جهد ولا تتطلب نوعا من الإيذاء أو الإختطاف أو التكسير ،بل تعتمد فقط على المعرفة الواسعة بتقنية المعلوماتية وشبكة الأنترنت والإحاطة ببعض البرامج التشغيلية ، لذلك يطلق على هذا النوع من الجرائم بالجرائم الناعمة.³

د -خصوصية المجرم المعلوماتي: يطلق على المجرم الذي يرتكب هذا النوع من الجرائم بالمجرم المعلوماتي ،ويتسم بخصائص معينة تميزه عن المجرم التقليدي لأن جريمة الإحتيال الإلكتروني من الجرائم التقنية التي يرتكبها ذوي الإختصاص في مجال المعلومات الإلكترونية ،أو على الأقل الأشخاص الذين يكون لديهم حد أدنى من الدراية الكافية بالإستخدام والمعرفة والقدرة على إستعمال جهاز الحاسوب والتعامل مع شبكة الأنترنت . وعليه يمكن القول بأن جريمة الإحتيال الإلكتروني هي الجريمة التي تقوم على وجود عنصرين أساسيين هما جهاز الكمبيوتر وشبكة الأنترنت ، والمجرم المعلوماتي فيها يقوم بالإحتيال على كل ما يعتبر حق وليس للغير وليس له علاقة به ، سواء كان ذلك مالا أو معلومات أو بيانات أو أشياء خصوصية ، عن طريق خداع المجني عليه وإلحاق الضرر به.⁴

¹ - بولحية شهيرة - سويح دنيا زاد، مرجع سابق، ص41

² - إيمان عباس، جريمة النصب المعلوماتي، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص قانون جنائي للأعمال، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2015/2016، ص 11

³ - محمد هشام صالح عبد الفتاح ، جريمة الاحتيال ، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص القانون العام، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2018، ص10

⁴ - عبد الله دغش العجمي، المشكلات العلمية والقانونية للجرائم الالكترونية، دراسة تدرج ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في القانون العام، جامعة الشرق الاوسط، 2014، ص20

هـ/الإحتيال الإلكتروني فادح الأضرار:

إن الإعتماد المتزايد على الحاسب الآلي في إدارة مختلف الأعمال في شتى المجالات ضاعف من الأضرار والخسائر التي تخلفها الإعتمادات على معطيات هذا الحاسب ، لاسيما إذا كانت تمثل قيما مالية ، خاصة مع إزدیاد إعتماد البنوك والمؤسسات المالية ومختلف الشركات على الحاسب الآلي في تسييرها وفي هذا الخصوص تشير الدراسات إلى أن الأضرار الناجمة عن الجرائم الإلكترونية تفوق بكثير تلك الناجمة عن الجرائم التقليدية ففي الولايات المتحدة الأمريكية وحسب مكتب التحقيقات الفيدرالي فالجريمة الإلكترونية تكلف خسائر تقدر بمائة وخمسين 150 ضعف ما تكلفه الجريمة العادية ، وأن الخسائر الناجمة عن عملية غش معلوماتي وقع على البنوك بلغت ثمانمائة ألف دولار (800000) عام 1981 كما أن الغش المعلوماتي كان السبب في حدوث خمسين 50 حالة إفلاس في ثلاثمائة وأربعة وخمسين 354 بنكا بين شهري جانفي 1985 وجوان 1987 وفي دراسة للمركز الوطني لجرائم الكمبيوتر و البيانات قدرت خسائر الجرائم المعلوماتية بين ثلاث (03) وخمس (05) مليارات دولار أمريكي وفي المملكة المتحدة أجرت لجنة المراجعة المحاسبية دراسة خلال عدة سنوات تبين منها أن خسائر 64 حالة عام 1984 قدرت ب 1133478 جنيها وفي الجزائر فقد سجلت فرق مكافحة الجرائم الإلكترونية التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني 4210 جريمة إلكترونية خلال سنة 2019 فلقد شهدت إرتفاع محسوس وذلك بالتزامن مع بداية الحراك الشعبي في الجزائر.¹

المبحث الثاني : أنواع الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك

المطلب الأول : الإحتيال الإلكتروني في حق الأشخاص

رغم الفوائد التي أتت بها شبكة الأنترنت والتسهيلات التي أضافتها في الحياة اليومية للفرد والمجتمع ، إلا أنها أصبحت سلاح خطير في يد المجرمين الذين إستغلوه في الإنتهاكات والإستعمالات الغير نافعة والمضرة .

أ_جرائم القذف والسب وتشويه السمعة : تعد جرائم السب والقذف الأكثر شيوعا في نطاق الشبكة ، حيث يستعمل الجاني حسب القواعد العامة لجرائم القذف والسب عبارات بذيئة تمس وتخدش شرف الجاني عليه ، وبالتطور أصبحت الأنترنت إحدى هذه الوسائل إن تم نقل أكثرها رواجاً فعادة ترسل عبارات السب والقذف عبر شبكات الويب والفيسبوك ، مما يؤدي بكل من يدخل هذا الموقع لمشاهدتها . إذ تعتبر شبكة الأنترنت مسرحاً غير محدوداً، تتلقى كل ما يدرج عليها دون قيود أو رقابة، لذلك تشكل في بعض حالات سوء إستخدامها حالات

¹ - وهيبة سالمي, "الجريمة الالكترونية: دراسة في المفهوم والمظاهر", مجلة قضايا معرفية, العدد 03, المجلد 02, الحلفة, 2022, ص320

سلبية تؤذي البعض .حيث يقوم المجرم بنشر معلومات قد تكون سرية أو مضللة أو مغلوطة عن الضحية والذي قد يكون فردا أو مجتمع أو مؤسسة .¹

ب- جريمة التهديد والمضايقة : ويقصد به زرع الخوف في النفس بالضغط على إرادة الإنسان ، وتخويله من أضرار ما سيلحقه أو سيلحق أشياء أو أشخاص له صلة بهم ،ويجب أن يكون التهديد على قدر من الجسامة المتمثلة بالوعيد بالحق الأذى فعلا أي تنفيذ الوعيد لأنها تشكل جريمة أخرى قائمة بذاتها ، تخرج من إطار التهديد إلى التنفيذ الفعلي ، وقد يكون التهديد مصحوبا بالأمر أو طلب لقيام المهدد بفعل أو الإمتناع عن الفعل ، أو مجرد الإنتقام ويقصد الجاني من كل ذلك إيقاع الذعر والقلق والخوف في نفس المجني عليه مع علمه إنما يقوم به جرم قانونيا ، ولقد أصبحت الأنترنت الوسيلة الحديثة لإرتكاب جرائم التهديد ، والتي في حد ذاتها تحتوي عدة وسائل لإيصال التهديد للمجني عليه لما تتضمنه من نوافذ وجدت للمعرفة وللأسف استعملت للجريمة وهي البريد الإلكتروني ، صفحات الويب وغرف الدردشة عبر مواقع التواصل الإجتماعي .²

ج- إنتحال شخصية الفرد : تبدأ عملية إنتحال الشخصية عبر الأنترنت عندما يستغل اللصوص بيانات شخص ما على الشبكة الإلكترونية أسوأ إستغلال ومن هذه البيانات العنوان وتاريخ الميلاد ورقم الضمان الإجتماعي والبيانات الأخرى التي يستغلها اللصوص لإنتحال شخصية من الشخصيات والتقدم بطلبات لإستخراج بطاقات إئتمانية عبر الأنترنت وغالبا ما تكون من خلال هيئات لا تتخذ الإجراءات الأمنية الصارمة عبر الشبكة فإذا قام أحد اللصوص بإنتحال الشخصية بصناعة تاريخ له من خلال تسديد فواتير شهرية بالبطاقة الإئتمانية سوف تكون له الأحقية في طلب قروض لشراء سيارات وعقارات وتشير هيئات شركات البطاقات الإئتمانية من طرفها إلى أن نسبة إنتحال الشخصية ضعيفة جدا مقارنة بمئات المليارات من الدولارات التي تنفق عبر البطاقات الإئتمانية سنويا .³

د-المواقع الإباحية والدعارة :

رغم الإيجابيات التي قدمتها الأنترنت للبشرية شكلت فرصة ملائمة لذوي النفوس الضعيفة و للمنظمات الإجرامية لتوظيفها في عمليات مختلفة ، ومن أهم الجرائم الإلكترونية الواقعة على الأشخاص صناعة و نشر الإباحة و

¹ منال مباركي، مرجع سابق، ص70

² حمزة عاطف علي المعاينة، اشكال الجريمة الالكترونية المرتكبة عبر الفيس بوك،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2016/2017، ص70

³ _ ليلى ايديو، "دور مؤسسات التنشئة من مخاطر الجريمة الواقعة على الاشخاص عبر شبكة المعلومات(الانترنت)" ، مجلة الباحث في العلوم

الانسانية والاجتماعية، العدد03، المجلد12، ورقة، 2020، ص347

الجنس سواء البالغين أو الأطفال خاصة بحيث إن أكبر صور الإستغلال الجنسي عبر شبكة الأنترنت هي الإستغلال الجنسي للأطفال فهم يتعرضون لذلك بأشكال متعددة انطلاقا من الصور إلى التسجيلات المؤدية إلى للجرائم الجنسية العنيفة حيث تستمر معاناتهم ما بعد ارتكاب الجريمة بسبب إمكانية تناقل الصور عبر الأنترنت كما أن شبكة الأنترنت توفر تسهيلات للدعارة عبر آلاف المواقع الإباحية وتسوق الدعارة وتستثمر لها مبالغ ضخمة مع إستخدام أحدث التقنيات¹.

المطلب الثاني : الإحتيال الإلكتروني الواقع على الأموال والأنظمة

أ-السطو على أموال البنوك :

تتم سرقة المال المعلوماتي عن طريق إختلاس البيانات والمعلومات والإفادة منها باستخدام السارق للمعلومات (كالإسم .العنوان) الخاصة بالمخني عليه والإستخدام الغير المشروع لشخصية المخني عليه .وتبدأ عملية السطو عبر الأنترنت بحيث تؤدي بالغير إلى تقديم الأموال الإلكترونية أو المادية إلى الجاني عن طريق التحويل البنكي ،وتتجسد جريمة السطو على أموال البنوك عن طريق إستخدام الشخص الحاسب الآلي للدخول الغير المشروع من شبكة الأنترنت والوصول إلى البنوك والمصارف والمؤسسات المالية بمهدف سرقة الأموال من تلك الحسابات الخاصة بالعملاء وتحويلها إلى حسابات أخرى .وتتم هذه العملية عموما بإدخال بيانات غير حقيقية أو تعديل أو مسح البيانات الموجودة بقصد إختلاس الأموال أو نقلها أو إتلافها .كما تقوم هذه التقنية بالإستيلاء على النقود الإلكترونية بكميات صغيرة جدا من الحسابات الكبيرة بحيث لا يلاحظ نقصان هذه الأموال².

ب-سرقة وإستعمال أرقام بطاقة الوفاء عبر شبكة الأنترنت :

منذ ظهور التقنيات الحديثة وإنتشارها أصبح إعتداد وسائل حديثة ومتطورة لتسوية العمليات التجارية ،حيث يتم الدفع فيها من خلال قنوات الإتصال الإلكترونية . وتعد بطاقة الوفاء نظام جديد في البيئة التجارية أنشأته

¹- وهيبة سلمى ,،مرجع سابق، ص 326

²- بلعيد منصورية، النظام الاجرائي للجريمة المعلوماتية في التشريع الجزائري، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الحقوق والعلوم السياسية ، قسم القانون الخاص،كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2020/2019،ص 32

الأعراف المصرفية وساعدت في إنتشاره التكنولوجية الحديثة ،وبتطور وسائل الحماية ظهرت حالات من الإستعمال الغير مشروع للبطاقة من عمليات السرقة التي أصبحت تمس أرقام بطاقات الوفاء عبر مواقع الأنترنت.¹

الجرائم الواقعة على الأموال :

لقد صاحب تطور شبكة الأنترنت تطور وسائل الدفع والوفاء وأصبحت جزء لا يتجزأ من المعاملات الإلكترونية وفي خضم هذا التداول المالي عبر الأنترنت ظهرت عدة جرائم إلكترونية على الأموال كالسطو والسرقة والتحويل الإلكتروني غير المشروع للأموال وقرصنة أرقام البطاقات الممغنطة ،حيث أصبحت إمكانية خلق مفاتيح البطاقات والحسابات البنكية بالطريقة الغير مشروعة عبر قنوات شبكة الأنترنت وسوف نتطرق إلى أهم الجرائم الإلكترونية الواقعة على الأموال كالاتي :

أولاً: السرقة الواقعة على البنوك :

يتم سرقة المال بالطرق المعلوماتية عن طريق اختلاس البيانات والمعلومات الشخصية للمجني عليهم واستخدام شخصية الضحية ليقوم بعملية السرقة المتخفية ما يؤدي بالبنك إلى التحويل البنكي للمال الإلكتروني أو المادي إلى الجاني حيث يستخدم الجاني الحاسب الآلي للدخول إلى شبكة الأنترنت والوصول إلى المصارف والبنوك وتحويل الأموال الخاصة بالعملاء إلى حسابات أخرى.²

ثانياً: تجارة المخدرات عبر الانترنت :

من أهم الجرائم الإلكترونية على الأموال نذكر جريمة المخدرات عبر الأنترنت حيث تتخذ المواقع الإلكترونية للترويج للمخدرات وتسويقها للناشئ لإستخدامها ،وتعليمه كيفية صناعتها بكافة أصنافها وأنواعها ،كما يروجون سلعتهم عبر رسوم الغرافيتي المنتشرة على جدران الشوارع كي يلفتوا إنتباه الزبائن إلى حساباتهم الإلكترونية وظهر نوع آخر من المخدرات فلم يعد إستهلاكها يقتصر على ما كان يجري سابقا بحقنها أو مضغها أو تدخينها وإنما تطور الفكر الإنساني ليحول نظم التعاطي إلى تعاطي إلكتروني ويتمثل ذلك في جلوس تاجر المواد المخدرة أمام جهاز الحاسوب الآلي ليتلقى طلبات شراء للمواد المخدرة عبر موقعه الإلكتروني وهنا يكون التسليم عن طريق

¹ - مونية معروف, جرائم بطاقات الائتمان الالكترونية, مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر, تخصص قانون جنائي للأعمال , قسم الحقوق ,كلية الحقوق والعلوم السياسية , جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي, 2014/2015,ص18

² - مروي جهاد حيرش, جرائم الاعتداء على الأموال الالكترونية, مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في القانون الجنائي للأعمال, قسم الحقوق ,كلية الحقوق والعلوم السياسية , جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي, 2015/2016,ص25

إجراء المشتري لعملية تحميل المخدر الذي يرغبه في شكل ملفات وهو ما يعرف بالمخدرات الرقمية .والمخدرات الرقمية هي عبارة عن ملفات صوتية تحتوي على نغمات أحادية أو ثنائية يستمع إليها المستخدم تجعل الدماغ يصل إلى حالة من الخدر تشابه تأثير المخدرات الحقيقية .¹

ثالثا : غسيل الأموال :

يختلف الكثير في تعريف غسيل الأموال، وكان أول استعمال قانوني لها عام 1931 إثر محاكمة لأحد زعماء المافيا في أمريكا قضي فيها مصادرة أموال قبل أن مصدرها من الإبحار الغير المشروع بالمخدرات، وقد يكون التعريف الأشمل هو أنه أي عملية من شأنها إعفاء المصدر الغير المشروع الذي اكتسبت منه الأموال ، وقد ساعدت شبكة الأنترنت الذين يقومون بعمليات غسيل الأموال بتوافر عدة مميزات منها السرعة الشديدة وتخطي الحواجز الحدودية بين الدول وتفادي القوانين التي قد تضعها بعض الدول وتعيق نشاطهم وكذلك تشفير عملياتهم مما يعطيها قدر كبير من السرية، وتأكيد لذلك يشير التقرير الذي أعدته الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي إلى أن 28.5 مليار دولار من الأموال القذرة تطير سنويا عبر الأنترنت لتخترق حدود 67 دولة لغسلها.²

رابعا :الإستعمال الغير شرعي للبطاقات الإئتمانية :

شاع في الآونة الأخيرة إستعمال بطاقات الإئتمان الإلكترونية ،باعتبارها وسيلة من وسائل الدفع الحديثة ،وأداة مصرفية تقوم مقام النقود في الوفاء بالإلتزامات مقبولة على نطاق واسع لدى الأفراد والتجار وذلك من أجل التيسير على الأفراد في معاملاتهم .ومن بين أنواع جرائم تكنولوجيا المعلومات نجد عمليات السطو على بطاقات الإئتمان الإلكترونية ،هذه الأخيرة التي تعد أحدث أنماط السلوك الإجرامي بإعتبارها نقطة تلاقي بين الجريمة المعلوماتية وبطاقة الإئتمان الإلكترونية وتكون عن الإستيلاء أو سرقة أرقام البطاقات ثم بيع المعلومات للآخرين ، ومن خلال الحصول على كلمة السر المدرجة في ملفات أنظمة الحاسب الآلي للضحية عن طريق الإحتيال ، وذلك بإيهامه بحصول ربح ،فيقدم الضحية معلومات تمكن الجاني من التصرف في ماله أو إساءة إستخدام الغير لبطاقات الإئتمان ،كان يقوم السارق بإستعمال البطاقة للحصول على السلع و الخدمات أو سحب مبالغ مالية

¹ - نايري عائشة، الجريمة الالكترونية في التشريع الجزائري، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في القانون الاداري، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة احمد دارية أدرار، 2016/2017، ص25

² - ميرة إيمان ، الجريمة الالكترونية عبر الانترنت في أوساط الطلبة الجامعيين ، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص إتصال ، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، 2014/2015، ص51

بموجبها من أجهزة التوزيع الآلي أو سحب مبالغ مالية بموجبها من أجهزة التوزيع الآلي أو السحب باستخدام البطاقات المزورة.¹

خامسا: قرصنة البرمجيات :

هي عملية نسخ أو تقليد لبرامج إحدى الشركات العالمية على أسطوانات وبيعها للناس بسعر أقل، وجريمة نسخ المؤلفات العلمية والأدبية بالطرق الإلكترونية المستحدثة. المعلومة الأدبية والفكرية ذات قيمة أدبية ومادية بالإضافة إلى براءات الاختراع التي تخول لمالكها حق معنوي وآخر مالي. نص عليها المشرع في الدستور في المادة 44: حقوق المؤلف يحميها القانون. بالإضافة إلى قوانين المتعلقة بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.²

المطلب الثالث: الإحتيال الإلكتروني الواقع على التسوق الإلكتروني

إحتيال الأدوية المزيفة :

هناك الكثير من الموزعين والصيدليات التي تنتشر على شبكة الأنترنت وتبيع أدوية مزيفة لا يتم إنتاجها وفقا للمواصفات الدوائية للأدوية، وتقوم هذه المواقع بنشر مواصفات طبية غير صحيحة وخادعة من أجل الترويج لهذه الأدوية وبيعها للزبائن، وقد يؤثر استخدام هذه الأدوية سلبا على المشتري ويزيد من سوء صحته لأنها قد تكون ملوثة أو تحتوي على مكونات خاطئة. لذلك ينصح الأشخاص بإستشارة الصيدلي أو الطبيب قبل شرائها من الأنترنت والتأكد من ترخيص الموقع الذي يبيع الأدوية.³

مستحضرات التجميل المزيفة :

بعض منتجات ومستحضرات الجمال والصحة المعروضة على الأنترنت هي منتجات مزيفة وإحتيالية. وقد تؤدي بعض هذه المنتجات إلى الإصابة بالسرطان. على سبيل المثال اكتشفت الدراسات والإختبارات الحكومية والصناعية عن وجود مكونات خطيرة في المنتجات المزيفة "المضادة للشيخوخة" وقد تحتوي مستحضرات التجميل الإحتيالية على الزرنيخ والبريليوم والكاديوم وكلها عوامل مسرطنة معروفة _ إلى جانب مستويات عالية من

¹ - وهيبه سالمي، مرجع سابق، ص 329

² - سورية ديش، "أنواع الجرائم الإلكترونية واجراءات مكافحتها"، مجلة العلوم السياسية والقانون، العدد الاول، الجزائر، 2017، ص 13

³ - _ حمد محمد عبد الرؤوف المنيفي، مرجع سابق، ص 19

الألومنيوم ومستويات خطيرة من البكتيريا. وقد تسببت بعض هذه المنتجات بالفعل في بمضاعفات مثل حب الشباب والصدفية والطفح الجلدي والتهابات العين.¹

المبحث الثالث: الأساليب الوقائية لمكافحة الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك

المطلب الأول: تصدي التشريعات العربية للإحتيال الإلكتروني

تابعت العديد من الدول العربية التطور التقني الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات، وعملت جاهدة على مكافحة الجرائم الإلكترونية الناشئة عنه من خلال إصدارها لعدد من التشريعات الخاصة. ويشمل هذه الدول مايلي:

1_ دولة الإمارات العربية المتحدة: لقد كان إهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة بمكافحة الجريمة المعلوماتية والتصدي لمخاطرها إهتماما واضحا، حيث أصدرت العديد من التشريعات المتعلقة بهذه النوعية من الجرائم المعلوماتية عالية التقنية من بينها:

القانون العربي الإسترشادي الصادر عام 2003 بشأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات وما في حكمها، المعتمد بموجب قرار مجلس وزراء العدل العرب المنعقد في دورته التاسعة عشر رقم 49_19_8_10_2003 ومجلس وزراء الداخلية العرب في دورته الحادية والعشرين بالقرار رقم (2003-21-417) في عام 2007 أصدرت القانون رقم 2 لسنة 2007 الخاص بمكافحة جرائم تقنية المعلومات، ثم تلاه إصدار القانون رقم 3 لسنة 2012 الخاص بإنشاء الهيئة الوطنية للأمن الإلكتروني، وفي عام 2012 أصدرت المرسوم الإتحادي رقم 5 لسنة 2012 المتعلق بمكافحة جرائم تقنية المعلومات، وفي عام 2018 قامت بإصدار المرسوم الإتحادي رقم 2 لسنة 2018، الخاص بتعديل المرسوم الإتحادي رقم 5 لسنة 2012، وبذلك تعتبر دولة الإمارات أول دولة عربية تقوم بإصدار تشريع قانوني.²

2_ تصدي التشريع التونسي للجريمة الإلكترونية :

يعتبر القانون التونسي المتعلق بالتجارة الإلكترونية رقم 83 لسنة 2000 الخاص بالمبادلات الإلكترونية والمؤرخ في 09\08\2000، أول تشريع يتعرض للجرائم المعلوماتية الذي بين أحكاما خاصة بالمبادلات التجارية

¹ - حمد محمد عبد الرؤوف المنيفي، مرجع سبق ذكره، ص 20

² - حاتم محمد احمد بطيخ، تطور السياسة التشريعية في مجال مكافحة جرائم تقنية المعلومات، دراسة تحليلية مقارنة، ص 22

الإلكترونية . نصت المادة 48 من القانون التونسي أسراراً تتعلق بالشفرة الخاصة بالتوقيع الإلكتروني ويتم ذلك عن طريق اختراق منظومة معلوماتية وفك رموز الشفرة أو كلمة السر ونشرها وإستعمالها بدون وجه حق عوقب بالحبس مدة تتراوح بين ستة أشهر إلى سنتين وغرامة مالية بين ألف وعشرة آلاف دينار تونسي . أما المادة 50 جرمّت وعاقبت إستغلال ضعف أو جهل شخص أو بإستعمال الحيل في إطار عمليات البيع الإلكتروني بدفعة لإبرام إلّزام أو تعهدات . وأما المادة 52 فقد عاقبت مزوري خدمات المصادقة الإلكترونية عندما يقومون بإفشاء المعلومات التي عهدت إليهم في إطار نشاطهم مع إستثناء تلك التي لخص صاحب الشهادة كتابياً أو إلكترونياً في نشرها أو الإعلام بها .¹

3. أما في القانون الأردني فوجد المشرع في نص المادة 3 قد نص على ما يلي :

أ_ يعاقب كل من دخل قصداً إلى الشبكة المعلوماتية أو نظام معلومات بأي وسيلة دون تصريح أو بما يخالف أو يجاوز التصريح ، بالحبس مدة لا تقل عن أسبوع ولا تزيد على ثلاثة أشهر وبغرامة لا تقل عن 100 مائة دينار ولا تزيد عن 200 مائتي دينار أو بكلتا هاتين العقوبتين .

ب_ إذا كان الدخول المنصوص عليه في الفقرة (أ) من هذه المادة لإلغاء أو حذف أو إضافة أو تدمير أو إفشاء أو إتلاف أو حجب أو تعديل أو تغيير أو نقل أو نسخ بيانات أو معلومات أو توقيف أو تعطيل عمل الشبكة المعلوماتية أو نظام معلومات الشبكة المعلوماتية فيعاقب الفاعل بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ولا تزيد على سنة وبغرامة لا تقل عن 200 مائتي دينار ولا تزيد على 1000 ألف دينار .

ج_ يعاقب كل من دخل قصداً إلى الموقع الإلكتروني لتغييره أو إلغائه أو إتلافه أو تعديل محتوياته أو إشغاله أو بانتحال صفته أو انتحال شخصية مالكه بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ولا تزيد على سنة وبغرامة لا تقل عن 200 مائتي دينار ولا تزيد على 1000 ألف دينار .²

المطلب الثاني : تصدي التشريعات الغربية للإحتيال الإلكتروني

1. **التشريع البريطاني :** تأتي بريطانيا كثالاً لدولة تسن قوانين خاصة بجرائم الحاسب الآلي ، حيث أقرت قانون مكافحة التزوير سنة 1981 ، والذي شمل في تعاريفه الخاصة ، تعريف تزوير وسائط التخزين الحاسوبية المتنوعة أو أي أداة أخرى يتم التسجيل عليها ، سواءً بالطرق التقليدية أو الإلكترونية أو بأي طريقة أخرى ، ثم أصدرت بعد

¹ _ بعرة سعيدة , مرجع سبق ذكره , ص 28

² _ عبد الله دغش العجمي , مرجع سبق ذكره , ص 21

ذلك قانونا خاص بإساءة استخدام الحاسوب الآلي سنة 1990 ،الذي نظم جرائم الحاسب الآلي ضمن ثلاث فئات ،تتعلق الأولى بالدخول غير المصرح به مع وجود نية إرتكاب أو تسهيل إرتكاب جرائم أخرى ،أما الثالثة فتتعلق بتجريم الإتلاف المعلوماتي وذلك من خلال نص المادة الثالثة من هذا القانون ¹

2.التشريع الفرنسي :تناول المشرع الفرنسي جرائم الإعتداء على نظم المعالجة الآلية للمعطيات في الباب الثالث من القسم الثاني من قانون العقوبات الجديد وهي تضم المواد 1\323 الى 7\323 "فعل الدخول أو البقاء الغير المشروع في نظام المعالجة الآلية أو جزء منه ،يعاقب بالحبس لمدة سنة وبغرامة 100000فرنك ،فإذا نتج عن الدخول أو البقاء سواء محو أو تغيير في المعطيات الموجودة في النظام أما تعيب تشغيل النظام ،فإن العقوبة تصبح الحبس لمدة سنتين ،والغرامة تصل 200000فرنك "².

المطلب الثالث: تصدي التشريعات الجزائية للإحتيال الإلكتروني

بسبب الحاجة الملحة والضرورة لحماية المعلوماتية والمال ،فإستقر الفكر القانوني وأوصى بوجود نصوص قانونية ملزمة لتحقيق هذا الهدف ،وقد ردت العديد من الدول بما في ذلك الجزائر على هذه الدعوة .وبالنسبة للتشريع الجزائري ،قام المشرع الجزائري مؤخرا بسد الفجوة القانونية في مجال الجرائم المعلوماتية ،من خلال إدخال نصوص تجرمية لمكافحة الإعتداءات على المعلوماتية ،وذلك ضمن نصوص قانون العقوبات .

أ_ مكافحة الجريمة الإلكترونية بموجب قانون العقوبات الجزائري :

لقد تطرق المشرع الجزائري الأفعال الماسة بأنظمة الحاسب الآلي وذلك نتيجة تأثره بما أفرزته الثورة المعلوماتية من أشكال جديدة من الإجرام مما دفع المشرع الجزائري إلى تعديل قانون العقوبات بموجب القانون رقم 15/04 المؤرخ في 10 نوفمبر 2004المتمم لأمر رقم 22 / 15 المتضمن قانون العقوبات تحت عنوان المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات ويتضمن هذا القسم ثمانية مواد من المادة 394 المادة مكرر 7. وبغرض تدارك الفراغ القانوني ،فقد قام المشرع الجزائري بموجب القانون رقم 15/04 بإستحداث جملة من النصوص والتي جرم من خلالها الأفعال المتصلة بالمعالجة الآلية للمعطيات ،وحدد لكل فعل منها ما يقابله من الجزاء ،إذ قام المشرع الجزائري بسن جملة من القواعد القانونية الموضوعية والتي حدد من خلالها كل الأفعال الماسة بنظم المعالجة الآلية للمعطيات وما

¹ - أسامة مهمل ،الإجرام السيبراني،مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ،تخصص قانون جنائي،قسم الحقوق ،كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، 2017/2018،ص35

² - بنجي فاطمة الزهراء،إجراءات التحقيق في الجريمة الالكترونية،مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ،تخصص حقوق،قسم الحقوق،كلية الحقوق والعلوم السياسية،جامعة مسيلة، 2013/2014،ص33

يقابلها من جزاء أو عقوبة، وإلى جانب ذلك قد قام المشرع الجزائري بسن قواعد إجرائية جديدة تتعلق بالتحقيق تتماشى مع الطبيعة المميزة للجرائم الإلكترونية وذلك من خلال تعديل قانون الإجراءات الجزائية بموجب قانون رقم 22/06. اذ نصت المادة 394 مكرر منها ما يلي: يعاقب بالحبس من ثلاثة أشهر إلى سنة وبغرامة من 50000 إلى 100000 دج كل من يدخل أو يبقى عن طرق الغش في كل أو جزء من منظومة للمعالجة الآلية للمعطيات أو يحاول ذلك، وتضاعف العقوبة إذا ترتب عن ذلك حذف أو تغيير لمعطيات المنظومة وإذا ترتب عن الأفعال المذكورة أعلاه تخريب نظام إشتغال المنظومة تكون العقوبة الحبس من ستة أشهر إلى سنتين والغرامة من 50000 إلى 150000 دج، وذلك مهما كانت قاعة المعلوماتية أو طبيعتها لذلك يمكن أن تندرج ضمن هذه الإعتداءات تلك التي تمس ببعض صور الحياة الخاصة¹

ونصت المادة 394 مكرر 2 على أنه يعاقب كل من يقوم عمدا وعن طريق الغش بما يأتي :

1- تصميم أو بحث أو تجميع أو توفير أو نشر أو الإتجار في معطيات مخزنة أو معالجة أو مراسلة عن طريق منظومة معلوماتية يمكن أن ترتكب بها الجرائم المنصوص في هذا القسم .

2- حيازة أو إفشاء أو نشر أو إستعمال لأي غرض كل المعطيات المتحصل من إحدى الجرائم المنصوص عليها في هذا القسم²

وتضيف المادة 394 مكرر 6 أنه بالإضافة إلى العقوبات الأصلية أي الحبس والغرامة وبالإحتفاظ بحقوق الغير الحسن النية يحكم بالعقوبات التكميلية التالية :

يحكم بمصادرة الأجهزة والبرامج والوسائل المستخدمة مع إغلاق المواقع التي تكون محلا لجرمة من الجرائم المعاقب عليها وفقا لهذا القسم، علاوة على إغلاق المحل أو المكان لإستغلال إذا كانت الجريمة قد إرتكبت بعلم مالكيها³

__عقوبة الدخول أو البقاء غير مشروعان للنظام : في حالة الدخول غير المشروع من طرف المجرم الإلكتروني للنظام كله أو جزء منه أو متى كان مسموح بالدخول الى جزء معين من النظام وتجاوزه، ومتى كان الدخول أو التواجد داخل النظام مخالف لإرادة صاحب النظام، تكون العقوبة بالحبس من ثلاثة أشهر إلى سنة وغرامة من 50.000 دج الى 100.000 دج طبقا للمادة 394 مكرر من قانون العقوبات رقم 15/04. أما في حالة

¹ _ بوهرين فتيحة، "الجريمة المعلوماتية في التشريع الجزائري"، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، المجلد 14، العدد 04، قسنطينة 2، 2021، ص 56

² _ بوهرين فتيحة، مرجع سبق ذكره، ص 57

³ _ بوضياف اسمهان، الجريمة الالكترونية في التشريع الجزائري، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص قانون جنائي، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر _ بسكرة، 2015/2016، ص 28

الدخول أو البقاء ونتج عنه حذف أو تغيير لمعطيات المنظومة ،أو إنجاز عن هذا الدخول تخريب لنظام إشتعال المنظومة ،فإن العقوبة تضاعف إلى الحبس من ستة أشهر إلى سنتين وغرامة من 50.000 دج الى 150.000 دج ،وذلك وفقا للمادة 394 مكررا من قانون العقوبات السابق الذكر¹ .

__عقوبة المساس بمنظومة معلوماتية : نص المشرع الجزائري في المادة 394 مكرر 01 من نفس القانون السابق الذكر على عقوبة الإعتداء العمدي على المعطيات الموجودة داخل النظام ،وذلك بالحبس من 06 أشهر الى 03 سنوات وغرامة من 500.000 دج إلى 2.000.000 دج ،وذلك في حالة إرتكاب الجرائم الماسة بالأنظمة المعلوماتية ،وفي حالة حيازة أو إفشاء أو نشر أو إستعمال المعطيات المتحصل عليها من إحدى الجرائم الماسة بالأنظمة المعلوماتية تكون العقوبة ،الحبس من شهرين الى 03 سنوات وغرامة من 1.000.000 دج إلى 5.000.000 دج² .

¹__مرابطن حياة، الجريمة "الالكترونية والاجراءات التشريعية لمواجهةها في الجزائر" ,مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،العدد الاول،بشار، 2021،ص362

²__لعاقل فريال، الجريمة المعلوماتية في ظل التشريع الجزائري،مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر،تخصص قانون جنائي وعلوم جنائية،كلية الحقوق والعلوم السياسية،قسم القانون العام،جامعة اكلي محمد أولحاج _البويرة،2014/2015،ص44

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل نستنتج أن الاحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك هو مصطلح يشير إلى الأنشطة الغير القانونية التي تستهدف المستخدمين عبر منصة فيسبوك بهدف الاحتيال والإستيلاء على المعلومات الشخصية أو الاموال ، تعود نشأة الاحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك الى القرن ال 20 وتطور مع تقدم التكنولوجيا ، هذه الجرائم تشمل الاحتيال على الاشخاص والاحتيال المالي والاحتيال في مجال التسوق الإلكتروني. يمكن ان يتم توجيه الاحتيال على الاشخاص من خلال انتحال الهوية واستخدام حسابات مزيفة للتلاعب بالمستخدمين والحصول على معلوماتهم الشخصية او القيام بانشطة غير قانونية بالنيابة عنهم . اما الاحتيال المالي فيشمل العمليات التي تستهدف سرقة المعلومات المالية للمستخدمين او التلاعب في حساباتهم المصرفية. أما الاحتيال افي مجال التسوق الإلكتروني فيشمل الانشطة الغير قانونية فتستهدف المستخدمين اثناء عمليات الشراء عبر الانترنت.

تتداخل التشريعات العربية والغربية والجزائرية لمكافحة الاحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك ، حيث يتم وضع قوانين وتشريعات تحظر وتجرم الانشطة عبر الانترنت . يتم معاقبة مرتكبي الاجراءات غير القانونية ، مما يساهم في ردع المحتالين وتقليل حوادث الاحتيال الإلكتروني .

الفصل الثاني: الإنفعالات النفسية

المبحث الأول: ماهية الإنفعالات النفسية

المطلب الأول: تعريف الإنفعالات النفسية

المطلب الثاني: أنواع الإنفعالات النفسية

المطلب الثالث: خصائص الإنفعالات النفسية

المبحث الثاني: النظريات المفسرة للإنفعالات النفسية

المطلب الأول: النظرية البيولوجية

المطلب الثاني: النظرية السيكوفيسيولوجية

المطلب الثالث: النظرية الاجتماعية

المبحث الثالث: المظاهر والآثار وكيفية السيطرة على الإنفعالات النفسية

المطلب الأول: آثار الإنفعالات السلبية

المطلب الثاني: مظاهر الإنفعالات النفسية المرتبطة بالإحتيال الإلكتروني

المطلب الثالث: السيطرة على الإنفعالات النفسية

تمهيد:

تعتبر الإنفعالات النفسية من الظواهر الأساسية في الحياة اليومية، وهي تمثل ردود فعلنا النفسية على الأحداث والتجارب التي نواجهها في حياتنا. وتشمل الإنفعالات النفسية مجموعة واسعة من المشاعر والمواقف التي يمكن أن تتراوح بين السعادة والحزن والغضب والخوف والحب والكراهة وغيرها.

كما وتعد الإنفعالات النفسية أحد العوامل الأساسية التي تؤثر على السلوك والمشاعر والتفكير لدى الإنسان. وبالرغم من أنها تختلف من شخص لآخر، إلا أنها تتأثر بالعوامل الخارجية والداخلية التي يتعرض لها الإنسان خلال حياته. ومن هذا المنطلق، تأتي أهمية دراسة الإنفعالات النفسية وفهمها بشكل أفضل.

نهدف من خلال هذا الفصل إلى تقديم دراسة شاملة حول الإنفعالات النفسية، والتركيز على ثلاثة مباحث أساسية. في المبحث الأول، سنتحدث عن تعريف وخصائص وأنواع الإنفعالات النفسية.

وفي المبحث الثاني، سناقش النظريات التي فسرت الإنفعالات النفسية. سنتحدث عن النظريات النفسية الأساسية.

وفي المبحث الثالث والأخير، سنركز على مظاهر وآثار الإنفعالات النفسية على الإنسان وسلوكه. وكيف يمكن التعامل معها بشكل صحيح للتغلب على الآثار السلبية لها.

المبحث الأول : ماهية الإنفعالات النفسية

المطلب الأول : تعريف الإنفعالات النفسية

لا يوجد تعريف واحد متفق عليه بين علماء النفس للإنفعالات النفسية وسنذكر هنا بعض هذه التعاريف أولاً أنها حالة جسمية نفسية ناتجة ، يضطرب لها الإنسان كله جسماً ونفساً أو بأنها حالة وجدانية قوية طارئة مفاجئة، وبذا يكون الفرع والهلع من الإنفعالات ولا يكون الإشفاق من شيء إنفعالياً، ويكون الحزن إنفعالياً ولكن حالتي اليأس والقنوط لا تدخلان في زمرة الإنفعالات، وتكون الشهوة إنفعالياً ولا يكون الحب إنفعالياً .

ثانياً: هي إرجاع أو استجابات قوية لها تأثير الدوافع على السلوك وهي عبارة عن إستجابات فسيولوجية وسيكولوجية تؤثر في الإدراك وفي التعلم وفي الأداء

ثالثاً: الإنفعال خبرة أو حالة ذات صبغة وجدانية، نفسية الأصل، وتكتشف في السلوك والوظائف الفسيولوجية .

رابعاً، أنها حالة من اللاتوازن بين الكائن الحي (الحيوان والإنسان) من جهة والمثيرات الخارجية المادية والاجتماعية من جهة أخرى، مما يؤدي إلى ظهور الإنفعالات بصورة مفاجئة ولحظية زائلة. تدفعنا للإقتراب من شيء، أو الابتعاد عنه وتكون مصحوبة بإضطرابات جسدية خارجية. ويتضح بعد ذكر هذه التعاريف أنه رغم اختلافها إلا أنها تتفق على أن الإنفعال هو حالة نفسية وجدانية تؤثر على سلوك الفرد وتغير في فسيولوجيا الجسم. وفي قصة يوسف هناك أبعاد الإنفعالات السيكولوجية التي تؤثر في سلوك الأشخاص من إخوة يوسف في حياتهم من الغيرة والحسد لنبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام. كذلك الحزن والخوف من أبيه عندما ذهب يوسف مع إخوته والشوق والحب بعد ذهابه لفطرة طويلة وما إلى ذلك¹.

المطلب الثاني :أنواع الإنفعالات النفسية

أنواع الإنفعالات :توجد تصنيفات عديدة للإنفعالات النفسية ،ومن هذه التصنيفات :

أولاً :تصنف الإنفعالات بحسب قوتها وشدتها إلى :

¹- abdul mustaqim_mohamed khalid , Psychological nuance in q. s yusuf: a study on thematic tafseer with psychological approach, ulul albab, volume 22 no1, universitas islam negeri sunan khalijaga yogakarata, indonesia 2021, P149

__ **إنفعالات قوية** : وهي التي تكون شدتها مرتفعة ، وتكون سببا في زيادة الطاقة ، والنشاط ، والحيوية ، وأيضا تسبب زيادة بعض المؤشرات الفيزيولوجية ، مثل الزيادة في ضربات القلب ووتيرة عمل الحركات التنفسية كالسرور ، والغضب ، والحسد ... إلخ .

__ **إنفعالات ضعيفة** : وهي التي تكون شدتها ضعيفة وتكون سببا في تقليل الحيوية والنشاط وتقليل ضربات القلب ووتيرة عمل الحركات التنفسية ، كالحزن ، والحنين ، والضجر ... إلخ.¹

ثانيا : تصنف الإنفعالات بحسب تأثيرها في الإنسان إلى :

__ **إنفعالات إيجابية** : وهي الإنفعالات الباعثة للسرور ، والمنشطة للفرد ، والمؤدية إلى المتعة واللذة وإلى نتائج مرغوبة بالإضافة إلى أن لها انعكاسات إيجابية على الصحة الجسمية والنفسية معا ، ومنها السرور ، والفرح ... إلخ

__ **إنفعالات سلبية** : وهي الإنفعالات الباعثة للتعاسة وتؤدي إلى الإسترخاء والكبت والألم وإلى نتائج غير محمودة ولها انعكاسات سلبية على الصحة النفسية والجسمية معا ومنها : الغضب والرهاب (الخوف الضعيف) ، والذعر (الخوف القوي) ... إلخ².

من حيث طبيعة نشأتها وتركيبها :

- **إنفعالات أولية فطرية** : إنفعالات بسيطة فطرية يولد الفرد مزود بها ومثيراتها بسيطة ، ولا يمكن ردها إلى أبسط مثل : الحزن ، الخوف والغضب .

2- إنفعالات مركبة مكتسبة : وهي إنفعالات تظهر في مرحلة متقدمة من عمر الفرد وهي تتكون من إمتزاج إنفعالين أو أكثر كالإزدراء الذي يتكون من الغضب و الإشمئزاز أو الغيرة الذي يتكون من : الغضب وحب التملك والشعور بالنقص³.

¹ - منى عبد الحليم خريشي - عبد الرحمان ابراهيم الكيلاني, "الدوافع الانسانية والانفعالات الانسانية في التصور الاصولي و الفقهي حقيقة وتطبيقات", مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الشرعية والقانونية, قسم الفقه واصوله-كلية الشريعة, الجامعة الاردنية-الاردن, 2020, ص265

² - ابراهيم عبد الرحيم محمد مصطفى, الانفعالات النفسية عند الانبياء في القرآن الكريم, مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في اصول الدين, كلية الدراسات العليا, جامعة النجاح الوطنية, نابلس قسنطينة, 2009, ص15

³ - بوشينة صالح, فاعلية الذات وعلاقتها بإدارة الإنفعالات لدى المراهقين المصابين بداء السكري, مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه , تخصص علم النفس, قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة المسيلة, 2018/2019, ص12

المطلب الثالث :خصائص الانفعالات النفسية:

للإنفعالات النفسية العديد من الخصائص ومن أبرزها نجد ما يلي :

__ قابلة للتقييم والتقويم معا.

__ موجودة لدى كل من الحيوانات والإنسان معا.

__ عملية وصفية وتنظيمية للسلوك الكلي عند الإنسان وليست عملية تفسيرية له.

__ عملية افتراضية وإجرائية معا ، أي أنها فعلا موجودة وليست افتراضية (أو مجرد عملية تخمينية) كما أنها عملية قابلة للقياس والتجريب .

__ شعورية (واعية) ولا شعورية (غير واعية) أي أن هناك بعض الإنفعالات نعيها وندركها ونشعر بها وبمصادرها بينما هناك بعض الإنفعالات نعيها وندركها ونشعر بها وبمصادرها ، بينما هناك بعض الإنفعالات لا نعيها ولا ندركها ولا نشعر بها وبمصادرها .

__ ثلاثية المكونات ، أنها تتكون من المكونات لنفسية (المعرفية ، والسلوكية ، والفسولوجية) (العصبية والهرمونية) والبيئية (المادية والاجتماعية) أيضا .

__ تبدو في صورة رمزية مقنعة فالغضب أو الفرح أو الحزن أو الإهتمام قد يكون تعبيرا عن مواقف مختلفة .

__ عملية ترتبط بشكل تلازمي وثيق بعملية الدافعية¹

1_ الذاتية :

تحمل الخبرات الإنفعالية دائما طابعا ذاتيا إذ يختلف من فرد إلى آخر تبعا لدرجة إدراكه للأشياء المادية والمحيطه به والمواقف التي يمر بها وكذلك بالنسبة لعلاقته بالآخرين ، فالفرد قد يغضب أو يحس بالضيق إثر ظواهر ما ، بينما لا يستدعي ذلك عند شخص آخر سوى الفرح ، كما لا يستوجب ذلك بالنسبة لفرد ثالث إنفعالا ما².

2_ التعدد :

¹ __ منى عبد الحليم خريشي ، مرجع سبق ذكره، ص266

² __ لخضاري ناصر-سليمان بلال ،العلاقات الاجتماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية في رياضة كرة القدم، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة اكلي محمد والحاج-البويرة، 2019/2018 ، ص 27

تملاً حياة الفرد بمختلف الحالات الإنفعالية التي لا عدد لها ولا حصر كالفرح والحزن والخجل والندم ، والعطف والإبتهاج والشك ، والغضب والكراهية والتوقع والإنتظار والتعجب والحقد ، كما تنخر مصطلحات اللغة . قد يفرح الفرد لرؤية صديق أو لفوزه في منافسة رياضية أو لنجاحه في الإمتحان ، ولكن الفرحة في كل من تلك الحالات يتباين ويختلف من حيث الدرجة .¹

3_ الإرتباط بالتغيرات العضوية (الداخلية ، الخارجية) :

ترتبط الإنفعالات المختلفة بكثير من التغيرات الفيزيولوجية الداخلية لأعضاء الجسم المختلفة ، وكذلك بأنواع متعددة من المظاهر والتغيرات الجسمية الخارجية التي كثيرا ما تعبر عن الإنفعال .²

المبحث الثاني : النظريات المفسرة للإنفعالات النفسية

المطلب الأول : النظرية البيولوجية

لقد نشر العالم الإنجليزي تشارلز داروين كتابه المشهور حول "مظاهر أو التعابير الإنفعالية عند كل من "الإنسان والحيوان" والذي يعد نقطة تحول جذرية بين الظواهر البيولوجية من جهة والظواهر السيكلولوجية من جهة أخرى، وبخاصة العلاقة بين العضوية والإنفعالات.

لقد عرفت نظرية داروين بنظرية التطور للإنفعالات، ووفقا لهذه النظرية ظهرت في عملية تطور الكائنات الحية بمثابة ميكانيزمات (آليات) تكيفية حياتية هامة ، تساعد في تكيف هذه الكائنات الحية بالظروف والمواقف في حياته، فالتغيرات الجسمية المرتبطة بالإنفعالات الملائمة للحركة فإنها ووفقا لرأي "داروين" عبارة عن أعضاء متبقية و (بقايا أعضاء) للقيام بالإستجابات التكيفية الواقعية عند الكائنات الحية. وقد أكد داروين على فطرية أو بيولوجية الإنفعالات ، وقد أكد ذلك على مبدأ المحدودية أو الحتمية البيولوجية للإنفعالات أي بمعنى آخر أن الإنفعالات والتعبير عنها مسببة أو مشروطة بيولوجيا أو ولاديا، كما أن الإنفعالات والتعبير عنها عالمية أي أنها متماثلة بين كافة أبناء الجنس البشري من مختلف الثقافات الإنسانية ، ووفقا لرأي داروين مسبقا فإن هذه النظرية الخاصة بالإنفعالات تعني أنها مبرمجة في النهايات العصبية . يتضح من العرض السابق أن هذه النظرية تؤكد على الأساس الوراثي للإنفعال حيث أن الإنفعال تبعا لهذا المنظور هو موروث فطري وغير مكتسب، و من هنا فإن داروين قد أهمل دور العوامل البيئية في تشكيل الإنفعال، إذ أن تفسير الإنفعال بالرجوع إلى الأساس البيولوجي وحده غير

¹- لخضاري ناصر-سليمان بلال، مرجع سابق، ص28

²- مخناش سميحة، مرجع سابق، ص05

كافي. هذا بالإضافة إلى ما تحمله الحتمية البيولوجية من تشائم نظرا لأن التغيير حسب هذا المنظور غير ممكن لأننا فطرنا هكذا وورثنا من أجدادنا هذه الصفات لذا فلا يمكننا تغيير طباعنا و إنفعالاتنا¹.

النظريات السيكوفسيولوجية

وهي متعددة نذكر منها :

نظرية العالمان (جيمس - لانج) :

تعد نظرية "جيمس لانج" من أقدم النظريات في تاريخ علم النفس الحديث ،ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر وقد توصل إليها (وليم جيمس) وتوصل إليها كذلك العالم الدانماركي (كارل لانج) من دون أن يعرف أحدهما الآخر "وهي النظرية المنسوبة إلى كليهما تقول إننا نشعر بالأسى لأننا نبكي ، أو أننا نشعر بالغضب لأننا نتشاجر أو أننا نشعر بالخوف لأننا نرتعش ، أو أننا نشعر بالرعب لأننا نجري .وطبقا لهذه النظرية فإننا نقول أننا نشعر بالخوف لأننا نجري ولا نقول أننا نجري لأننا نشعر بالخوف.

وتفترض نظرية (جيمس ،لانج) هذا التالي في تفسير الشعور بالإنفعال :

__نحن نشعر أو ندرك الموقف الذي يحدث الإنفعال .

__ نحن نستجيب لهذا الموقف .

__ نحن نلاحظ استجابتنا .

معنى ذلك أن شعورنا و إدراكنا لاستجابتنا هو أساس الإنفعال وعلى ذلك فإن الخبرة الإنفعالية أو ما نشعر به من إنفعال يحدث بعد حدوث التغيرات الجسمية أي أن التغيرات الجسمية هي التي تسبق الخبرة الإنفعالية .²

¹ - أمينة بن قويدر،القمع الانفعالي وعلاقته بالمخططات المبكرة غير المتكيفة،مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير،تخصص علم النفس العيادي،قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا،كلية الاداب والعلوم الاجتماعية،جامعة سعيد دحلب بالبلدية،2012،ص38

² - الغزالي اية فاتح القلوب_بن عبيد شيماء ،الاتزان الانفعالي لدى المراهقين المصابين باضطرابات الكلام،مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر،تخصص علم النفس العيادي،قسم علم النفس،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة08ماي-قالمة،2022،ص12

نظرية (كانون - بارد) :

انتقد كانون نظرية جيمس لانج وقدم تلخيصا للأدلة التي تثبت أن الحيوانات التجريبية ، والمرضى الذين تعرضوا لبتز الإتصالات العصبية بين الأحشاء والدماغ ، ظلوا يظهرون الغضب والخوف وغيرها من الإستجابات الإنفعالية وأقترح تفسيراً بديلاً للإنفعال والتغيرات الجسدية ، تلك هي النظرية التلاموسية التي أقترحها بارد ، وأصبحت تعرف بنظرية كانون _ بارد في الإنفعالات ، وتذهب أن العمليات العقلية والدماعية لابد أن يساهمها في الإنفعال حينما يواجه الإنسان موقفاً مثيراً للإنفعال ، فإن الشحنة العصبية تسري في المهاد thalamus والبعض منها يذهب إلى القشرة الدماغية ، حيث ينشأ الشعور بالخوف أو الغضب أو السعادة . بينما يذهب البعض الآخر إلى ما تحت المهاد hypothalamus وتكوينات المخ الأوسط ، حيث مركز التغيرات الفيزيولوجية ، فالإنفعال والإستجابات تتمان في الوقت نفسه . وبهذه الطريقة تحدث حالات التحفز المتشابهة ، إستجابة لمختلف أنواع الإتصالات .¹

نظرية الإستشارة ليدنسي هب: (Lyndsy- hop)

وفقاً لهذه النظرية فإن الحالات الإنفعالية تظهر تحت تأثير الجزء السفلي من جذع الدماغ (أي تأثير التكوين الشبكي) وعليه تظهر الإنفعالات نتيجة لإختلال التوازن في التراكيب الملائمة في الجهاز العصبي المركزي. وتستند هذه النظرية إلى عدة مبادئ منها:

_ خريطة تخطيط الدماغ الكهربائي للمخ الناشئة أثناء الإنفعالات ما هي إلا تعبير أو إنعكاس لنشاط التكوين الشبكي.

_ إن عمل التكوين الشبكي يحدد العديد من البراميترات الدينامية للحالات الإنفعالية: كشدتها، ومدة استمرارها وتغييرها

أما العالم هب (Hop) فقد تمكن تجريبياً من الكشف عن العلاقة بين نوع وشدة الإستشارة الإنفعالية من جهة، وفاعلية أداء الإنسان من جهة أخرى، ولتحقيق أعلى درجة أو مستوى في أي أداء فإن من غير المرغوب به أن تكون شدة الإستشارة الإنفعالية ضعيفة للغاية أو قوية للغاية، ويوجد عند كل شخص قابلية إستشارة إنفعالية مثلى تعمل على تأمين أقصى مستوى في فاعلية الأداء، ويعتمد هذا المستوى

¹ - ناصر بن راشد بن محمد العداني، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالانتران الانفعالي لدى الاطفال المظطربين كلامياً بمحافظة مسقط، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية، تخصص ارشاد نفسي، قسم التربية والدراسات الانسانية، كلية العلوم والأداب، جامعة نزوى، 2014، ص43

الأمثل من شدة الإستشارة الإنفعالية على جملة من العوامل من بينها:

__خصائص الأداء الذي يتم إنجازه أو تنفيذه.

__الظروف التي يتم فيها هذا الأداء.

__الخصائص الفردية أو الذاتية للإنسان.

وعليه فإن شدة الإستشارة الإنفعالية الضعيفة للغاية لا تعمل على تأمين الدافعية اللازمة للأداء، بينما شدة الإستشارة الإنفعالية القوية للغاية فإنها تعمل على إضطراب الأداء وتشويشه ويصبح غير منتظما أو فوضويا أو عشوائيا

إن هذه النظرية إمتداد لما سبقها من النظريات (البيولوجية، جيمس-لانج، الطوارئ) وهذه النظريات ركزت فقط على الجانب العضوي في تفسيرها للانفعال وقد أهملت الجوانب المعرفية والبيئية¹.

المطلب الثاني : النظريات المعرفية

ونذكر منها :

نظرية التنافر _التآلف (شاشتر _ ساجر):

وهي من النظريات الأكثر حداثة وقد ظهرت في القرن العشرين وتقوم هذه النظرية على أساس أن الإنفعالات التي تشعر بها إنما تكون بسبب تأويلنا أو تفسيرنا لما يصيب الجسم من إستشارات . وتشير هذه النظرية إلى أن الحالة الجسمية التي تصاحب الإستشارة الإنفعالية أو الهيجان الإنفعالي هي ذاتها تقريبا في معظم الإنفعالات بحيث أننا طبقا لهذه النظرية نعاني الإنفعال الذي يبدو وكأنه مناسب للموقف الذي نجد أنفسنا فيه .

إن تسلل الوقائع الإنفعالية طبقا لهذه النظرية يسير كما يلي :

__ إدراك موقف يحتمل إنفعالا .

__ تفسير الإستشارة الجسمية أو الحالة الجسمية وتأويلها بما يتقف مع الموقف الإدراكي أو المعرفي .

__ إستشارة جسمية نتيجة إدراك هذا الموقف ، وهذه الإستشارة غامضة .

¹ناصر بن راشد محمد العداني,مرجع سابق ,ص45

وفي مثال يعطيه (شاشتر وسنجر) يقول: لنتخيل أن رجلاً يسير وسط مكان مظلم ثم يظهر له على حين فجأة شخص مجهول يحمل بندقية فإن إدراك أو تبين هذا الموقف من شأنه أن يحدث إستشارة جسمية فسيولوجية هذه الإستشارة تفسر في ضوء الموقف (أي الظلام والشخص المجهول البندقية) وعلى ذلك فإن الإستشارة تؤدي إلى الخوف¹.

نظرية لودو (le doux) :

عدل جوزف لودو (1996) النظرية المعرفية حيث أعلن أن هناك أنظمة دماغية مختلفة للإنفعالات المختلفة، بعض هذه الأنظمة تعمل كما تعمل الأنظمة الخاصة بالأفعال المنعكسة، مستقلة عن التفكير والتفسير بينما تعتمد الأنظمة الأخرى على التفكير والتفسير وعليه فإن الإنفعالات التي نشعر بها في أي لحظة تنبعث من: _خليط من ردود أفعال الدماغ والجسد.

_ التفسيرات والذكريات ذات العلاقة بالموقف²

نظرية النشوء السيكولوجي للإنفعالات لبلوتشيك:

لقد استمد روبرت بلوتشيك بعض إفتراضات دراسته من نظرية النشوء والإرتقاء لتشارلز داروين حيث يرى أن للإنفعالات أساساً جينياً وراثياً ينتج مباشرة من السياق التطوري النشوي بمعنى أن الإنفعالات عالمية تظهر عند الحيوانات والإنسان، فالتعبيرات الإنفعالية لدى المواليد الجدد تتشابه كما تتشابه مع تلك التي عند الراشد مثل ما هي عند التعبيرات الإنفعالية لدى الحيوانات الدنيا ولدوا مكفوفين، كما أن التعبيرات الإنفعالية هي واحدة لدى جميع البيئات. وقد بين بلوتشيك أن الإنفعالات تثار عن طريق العديد من الأحداث الداخلية أو الخارجية وهذه الأحداث يجب تقييمها معرفياً على أنها ذات دلالة هامة من أجل البقاء، و التكامل والصحة في الفرد. وقد توصل بلوتشيك إلى تصنيف الإنفعالات إلى فئتين الأولى: الإنفعالات الأولية: وتتضمن ثمانية إنفعالات هي: التقبل، الخوف، الدهشة، الحزن، الإشمئزاز، الغضب، التوقع، البهجة. أما الفئة الثانية، فهي الإنفعالات الثانوية: وتتمثل في ثمان إنفعالات وهي: الرعب، اليأس، الندم، الازدراء، والعدوان، والتفائل، والحب، الخضوع. وقد أوضح بلوتشيك أيضاً كيف تتمتع الإنفعالات الأولية معاً، لإنتاج أو ظهور إنفعالات ثانوية، فعلى سبيل المثال: عند إمتزاج إنفعال (البهجة والخوف) إنفعالات أولية (تولد الشعور بالذنب) إنفعال ثانوي وعند (إمتزاج الدهشة والحزن) إنفعالات

¹ - بوطالي بن جدو ,محاضرات جذع مشترك في مادة علم النفس العام لطلبة السنة الاولى جذع مشترك,2016/2015,تخصص علم النفس العام, فرع علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ,كلية العلوم الانسانية والاجتماعية,جامعة محمد لمين دباغين-سطيف 2,ص35

² - أمينة بن قويدر , مرجع سبق ذكره ,ص42

أولية(يولد الشعور باليأس)إنفعال ثانوي وهكذا ، والإنفعالات لدى بلوتشيك معقدة وعلاقتها ببعضها يمكن تمثيلها بنموذج ثلاثي الأبعاد :

البعد الأول:يمثل شدة الإنفعالات.

البعد الثاني:يمثل درجات تشابه الإنفعالات.

البعد الثالث:يمثل الإنفعالات المعاكسة¹

المطلب الثالث: النظرية (البنائية- الاجتماعية):

تأخذ هذه النظرية بعين الاعتبار الإطار الثقافي- الاجتماعي التي يتم فيه التعبير عن الإنفعالات وهي تعترف بالأصل البيولوجي للإنفعالات أيضا ، وأن الإنفعالات تتشكل بالممارسات اللغوية والأحكام الأخلاقية وتأثير الظروف الاجتماعية والثقافية. يشير بعض علماء النفس إلى أن الإنسان نشط، أي أنه منفعل وفاعل أيضا وهذا يعني أنه ليس مستقبل للأعراف الاجتماعية بشكل سلبي بل أنه يعمل على إستيعابها، وتمثيلها (هدمها وبنائها) ،وبالتالي تشكيلها على هيئة مخططات أو أنساق من خلال التنشئة الاجتماعية، والممارسات اللغوية وثقافة المجتمع التي تتمثل في طريقة معيشة الناس، ومجموعة أنماط تصرفاتهم وإتجاهاتهم وعليه تصبح الأنساق الاجتماعية والثقافية معيارا أو دليل عمل وتساهم في تحديد الإنفعالات عن طريق المعاني والأهمية التي توليها الشخص للوقائع والأحداث الإنفعالية. ويتم ذلك بالخطوات الآتية :

-التقييم الأولي أو الابتدائي للأحداث

-التقييم الثانوي للأحداث

إذ يتم التقييم الأولي لحدث معين كفقد شخص عزيز، ويتبع ذلك إحساس بالألم نتيجة للتقييم الأولي ثم يأتي التقييم الثانوي الذي يتضمن الخطوتين اعتمادا على الفهم المتكون اجتماعيا وثقافيا لمثل هذا الحدث وهو إنفعال الحزن².

¹ - صافي عمال صالح ,محاضرات في علم النفس العام , السنة الاولى ,قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة الانبار , 2020 ,ص06

¹ - صافي عمال صالح , مرجع سابق ,ص08

المبحث الثالث : المظاهر والآثار وكيفية السيطرة على الإنفعالات النفسية

المطلب الأول :آثار الإنفعالات السلبية

وذكرها عثمان نجاتي قائلا :

1_ تؤثر الإنفعالات غير السارة على العمليات العقلية (الإدراك ، الإنتباه ، التذكر) وتعمل على تشتت الإنتباه وعدم القدرة على التركيز ، كما تؤدي إلى ضعف تذكر الأحداث أثناء الإنفعال و تساهم في إعاقة أو بطء التفكير .

2_ تقلل من قدرة الفرد على الفهم الصحيح للمواقف التي يتعرض لها ، وتقلل أيضا من القدرة على النظرة المستقبلية للأحداث ولا تساعده على إخضاع سلوك الفرد لإرادته ، الأمر الذي يؤدي إلى فقدان أو تقليل القدرة على التحكم في سلوكه مما يوقعه في مشاكل غير مخطط لها .

3_ يؤثر الإنفعال على التفكير الفرد فيمنعه من الإستمرار كما هو الحال في حالة الغضب أو يجعل التفكير بطيئا كما هو الحال في حالات الحزن والإكتئاب .

4_ في حالة حدوث الإنفعالات بشكل مستمر ودائم عليه العديد من التغيرات الفسيولوجية مما يؤدي ما يسمى بالأمراض النفسية الجسمية .

5_ الإزدیاد والتراكم المستمرين لحدة الإنفعالات وما يصاحبهما من تغيرات داخلية أو خارجية قد تؤدي إلى بعض أمراض النفس الجسمية كارتفاع ضغط الدم وبعض الأمراض الخاصة بالقلب أو الميل إلى السلوك العدواني أو محاولة الهرب من الموقف وعدم القدرة على مواجهته¹.

¹- لخضاري ناصر ، مرجع سابق ، ص 29

المطلب الثاني : مظاهر الإنفعالات النفسية المرتبطة بالإحتيال الإلكتروني

1. القلق :

عرف قاموس المصطلحات النفسية والتحليل النفسي القلق : بأنه حالة إنفعالية غير سارة مستمرة لدى الفرد يفقد الرغبة أو الدافع للهدف ، كما عرفته أيضا " بأنه شعور بالتهديد خاصة من شيء مجهول دون أن يعرف أن الشخص ما يهدده "

يعرفه عبد السلام عبد الغفار (1990) : بأنه خبرة إنفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بخوف أو تهديد من شيء دون أن يستطيع تحديده تحديدا واضحا وغالبا ما تصاحب هذه الحالة ببعض التغيرات الفسيولوجية .

يعرفه حامد زهران (1998) : بأنه حالة توتر شامل ومستمر ، ونتيجة توقع أو تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ويصاحبها خوف غامض وأعراض نفسية وجسمية ¹.

2. الغضب :

يعرف إدوارد موراي الغضب على أنه " ردة إنفعالية لما يفسره الشخص نفسيا على أنه تهديد حيث يشعر الشخص الغاضب أنه قد تم الإعتداء على حدوده الشخصية ، قد يدفع الغضب البعض إلى الثأر ، وقد يستخدم أيضا في ضبط الحدود أو الهروب من المواقف الخطيرة وأكثر ما يسبب الغضب الإحباط فالغضب إذن إنفعال معقد ومتعدد الأوجه " على حد تعبير دينا لغويا ، رتب أبو منصور الثعالبي دقائق وأطياف الغضب كالتالي: أول مراتب الغضب السخط وهو خلاف الرضا ، ثم الآخر نظام وهو الغضب مع تكبر ورفع الرأس ، ثم البطمة وهي غضب مع عبوس وإنتفاخ ، ثم الغيظ وهو غضب كامن للعاجز عن التشفي ، ثم الحرد (بفتح الراء أو تسكينها)

¹ - جيهان راحم ،فاعلية تقنية الاسترخاء في تخفيف القلق لدى مرضى السيكيوماتيك ,مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ,تخصص علم النفس العيادي,قسم العلوم الاجتماعية ,كلية العلوم الاجتماعية والانسانية,جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي,2021/2020,ص

وهو أن يغتاظ الإنسان فيتحرش بالذي غاظه ويهم به ، ثم الحنق وهو شدة الإغتيال مع الحقد ، ثم الإحتلاط وهو أشد الغضب ، ويقال : "اهمأك الرجل وأصماك إذا امتلاً غيظاً" .¹

3. الخوف :

يقول عثمان نجاتي في الخوف أنه يؤدي وظيفة بيولوجية هامة ، فهو يدفع الفرد إلى الهروب من الخطر والحذر منه فيعينه على حفظ حياته ، غير أنه كثيراً ما يتجاوز الخوف هذه الوظيفة المفيدة فيصبح سبباً في إلحاق الضرر بحياة الفرد . مضيقاً في صفحة لاحقة : والخوف كأحد أنواع الانفعالات يتضمن حالة من حالات التوتر التي تدفع الخائف إلى الهروب من الموقف الذي أدى إلى إستثارة الخوف حتى يزول التوتر ويزول الإنفعال . ويصاحب إنفعال الخوف بعض التغيرات الفسيولوجية مثل سرعة خفقان القلب والإحساس بالهبوط في المعدة والرعدة وتصبب العرق والقيء . ويقول عبد الحميد الجابر أن بعض المخاوف عقلانية ، أي تنشأ لأسباب وجيهة وعقلانية ، أي أن معرفة عواقب ونتائج موقف معين يكفي لإستثارة تجربة الخوف ، كالخوف من الصعود إلى مكان مرتفع خشية السقوط ، والخوف من التعرض لصدمة كهربائية رغم أن الفرد لم يختبر الألم الناشئ عن ذلك من قبل ، والخوف من آلة معقدة ذلك الذي يزول متى عرف الفرد طريقة إدارتها ، والخوف من التعرض للعدوى بالجراثيم . أما لغويا فهناك بعض التفاوتات في دلالات كل من الخوف والفرع والذعر والرعب . لما قارنت بين أطياف الخوف والاصطلاحات التي تطلق عليها في معجم اللغة العربية المعاصرة وجدت أن الخوف كما نعرفه هو "إنفعال في النفس يحدث لتوقع ما يرد من المكروه أو يفوت من المحبوب " أما الفرع فهو : حالة أو شعور بالخوف المفاجئ بينما الذعر هو الفرع الذي قد يدفع إلى الحركة العشوائية والسلوك المرتبك غير العاقل " والرعب قد يحمل كل من معنى الخوف والفرع .²

4. الضغط النفسي

بدأ إستخدام كلمة (stresse) حديثاً في مجال العلوم الإنسانية ليشير إلى القوة التي تؤثر الفرد وتسبب له بعض التغيرات النفسية مثل التوتر والضيق ، وبعض التغيرات العضوية والفسيولوجية .

فكلمة ضغوط إجهاد تلك اللفظة المستعارة من علم الفيزياء والهندسة . وهي تعني القوة التي تضغط على شيء آخر أو تجذبه وقد تغير من شكله أو من حجمه وفي اللغة العربية فإن كلمة (stresse) تقابلها (كرب _ شدة

¹ - نايت عبد السلام كريمة وآخرون, "مظاهر الغضب ومستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة", حوليات جامعة قالة للعلوم الاجتماعية والانسانية , المجلد 15, العدد الاول, تيزي وزو, 2021, ص 107

² - بوطالبي بن جدو, مرجع سابق ذكره, ص 34

— ضغط) وتعرف الضغوط النفسية بأنها تهديدات أو توقع الأفراد لأخطار مستقبلية تثر على خبراتهم وسلوكهم وعلى إستجاباتهم الفسيولوجية . والضغط هو أحداث خارجية عن الفرد متطلبات إستثنائية عليه ، أو مشاكل أو صعوبات تجعله في وضع غير إعتيادي فتسبب له توترا أو تشكل له تهديدا يفشل في السيطرة عليه .¹

5. الإكتئاب :

يعرفه كمال الدسوقي : بأنه اتجاه انفعالي باثولوجي في النهاية أحيانا ينطوي على شعور بعدم الكفاية وبفقدان الأمل ، وفي بعض الأحيان يكون ساحقا ، ويصاحبه عموما إنخفاض النشاط الجسمي النفسي . كما يعرفه جابر عبد الحميد وعلاء كفاي : بأنه حالة إنفعالية من الحزن المستمر تتراوح من حالة الحزن المعتدلة نسبيا أو الوجوم إلى أقصى مشاعر اليأس والقنوط ، وغالبا ما تكون هذه مصحوبة بفقدان المبادأة وفترور الهمة والأرق وفقدان الشهية وصعوبة التركيز وعدم القدرة على إتخاذ القرارات . يعرفه ستات بأنه واحد من الأشكال الأكثر شيوعا للإضطراب الإنفعالي ويتصف بالحصر والكآبة والإنخفاض العام للنشاط . ويعرفه كولز بأنه خبرة ذاتية وجدانية تسمى حالة مزاجية وقد تكون عرضا دالا على إضطراب جسمي وعقلي أو إجتماعي ومجموعة مركبة من أعراض معرفية و نزوعية وسلوكية وفسيولوجية إضافة إلى الخبرة الوجدانية بينما يعرفه حامد زهران : بأنه حالة من الحزن الشديد والمستمر ينتج عن الظروف المحزنة الأليمة أو تعبير عن شيء مفقود ، وإن كان المريض لا يعي المصدر الحقيقي لذلك . ويعرفه أحمد عكاشة بأنه : أحد فئات الإضطرابات الوجدانية ، والتي تعتبر بدورها أكثر الأمراض النفسية إنتشارا وشيوعا ، وهي المسؤولة عن كثير من المعاناة والآلام النفسية ، حيث لا تتشكل أعراضه مرضا في البداية ولكن تعتبر هذه الأعراض تفاعلا للظروف الإجتماعية والسياسية والإقتصادية إلا أن اهمالها قد يحول إلى اضطرابات إكتئابية مزمنة .²

6. الصدمة النفسية :

هي حادث عنيف وقوي غير متوقع يؤدي إلى رد فعل غير طبيعي والذي يعرف بالصدمة النفسية وهذا المصطلح تطور ليصبح بمصطلح آخر هو اضطراب إجهاد ما بعد الصدمة ومنح عدة تعاريف كل حسب توجهه في مجاله

¹ - السعيد جواد، إستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية عند الراشد المصاب بالقصور الكلوي المزمن والخاضع لتصفية الدم، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، تخصص علم النفس، جامعة محمد خيضر- بسكرة، 2013/2014، ص23

² - مجاوي وردة، إختيار فاعلية برنامج علاجي إنتقائي متعدد الأبعاد لعلاج الإكتئاب لدى المراهقة المتمدرسة، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل الدكتوراه في علم النفس العيادي، قسم لعلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر- بسكرة، 2013/2014، ص208

العلمي النفسي من أطباء نفسانيين وإنما الجميع يتفق مع هذين المفهومين على أن كليهما يؤثر على الكيان النفسي للفرد ويترك آثار عليه ويختلفون طفيفاً في تعريفاتهم وهذا راجع إلى تطور الدراسات فيما يخص أنواع الصدمات النفسية المختلفة (كوارث طبيعية ، كوارث إنسانية ، حروب ، العنف الجنسي ، الإرهاب ...)¹

المطلب الثالث : السيطرة على الإنفعالات النفسية

ضبط الإنفعالات أو السيطرة على الإنفعالات هي القدرة على إدارة الانفعالات التي تتعلق بالذات والآخرين يشكل للفرد التكيف الفعال مع الموقف ويشمل قدرة الفرد على تحاشي الفرد لإنفعالاته عندما يكون بموقف يقتضي ذلك

1.تنظيم الإنفعالات :

عملية تنظيم الإنفعالات تتكون من الإستراتيجيات التي تلجأ إليها لتحكم في شدة الانفعالات في توقيتها ومدى قوة إحساسنا بها وتعبيرنا عنها يتضمن تنظيم الإنفعالات محاولة زيادة الإنفعالات الإيجابية أو خفضها أو زيادة الإنفعالات السلبية أثناء موقف معين يستلزم ذلك إذا كان يعتبر إستراتيجية جيدة في ذلك الموقف من خلال المفاهيم السابقة نلاحظ أن تنظيم وضبط الإنفعالات وكذا متغير الدراسة هم جزء أو عناصر من الذكاء الإنفعالي، ويشترك كل من ضبط الإنفعالات وتنظيم الإنفعالات في كون أنهما عمليات وإستراتيجيات يقوم بها الفرد تعبيرا عن ذكاء إنفعالي جيد وإكتساب مهارة لإدارة إنفعالاتهم².

5.مكونات إدارة الإنفعالات:

لقد وضع (mayer & solvey) لإدارة الانفعالات أربع مكونات وهي كالآتي:

__ الإنفتاح على المشاعر.

¹ - بن عياش منال ,دراسة إجهاد ما بعد الصدمة لدى أفراد الشرطة ضحايا الإرهاب ,مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي, تخصص علم النفس المرضي للعنف,قسم علم النفس,كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ,جامعة منتوري-قسنطينة ,2011/2012,ص120

² - سندس سبع, إدارة الإنفعالات وجودة الحياة عنج المرأة المصابة بسرطان الثدي , مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير,تخصص علم النفس العيادي ,قسم علم النفس العيادي وعلوم التربية والأرطفونيا,كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ,جامعة غرداية ,2021/2022,ص16

__ المشاركة في الإنفعالات.

__ فهم الإنفعالات الذاتية والسيطرة عليها.¹

6_ نظريات إدارة الإنفعالات ومن أهم النظريات التي اهتمت بدراسة طبيعة إدارة الإنفعالات

هي كالتالي:

نظرية: (MAYER & SALOVEY)

أو ما يسمى بالنموذج الرباعي أعده كلا الباحثين بيتر سالوفي وجون ماير (1999) لتحليل إدارة الانفعالات، وتنص النظرية على أن الإنفعالات تحوي معلومات تتعلق بالعلاقات الداخلية لمنظومة الفرد النفسية وكذا علاقاته الخارجية مع الآخرين و المثيرات الخارجية، ويرتبط تغير إنفعالات الفرد بتغير علاقة الشخص مع الآخر أو مع الشيء و يتم الإحساس بالخوف من الشخص الآخر باعتبار مهددا ، بعكس الشخص الذي لا يتوقع منه الضرر، و هذه العلاقات سواء كانت حقيقة أم متخيلة تصاحبها و تطرأ عليها جملة من الإشارات والتعبيرات ألا وهي الإنفعالات و بمعرفتها و ضبطها سيتمكن الفرد من حل مشاكله بمنهجية عقلية سليمة.

بحيث أكد أن إدارة الإنفعالات تعمل على تحديد الإنفعالات عند مشاركة الآخرين إنفعالهم وسلوكهم وتؤثر إدارة الإنفعالات على تفكيرهم من خلال إصدار الأحكام الدقيقة التي تساعد على حل المشكلات وتسهيل قدرة التفكير العلمي وفهم المشاعر المعقدة وخليط المشاعر مثل الرهبة التي تجمع الخوف والمفاجئة أوضح سالوفي أن تحديد الأهداف من قبل الفرد يتأثر بشكل كبير من خلال حالته الإنفعالية ، فنقول مثال أن الفرد يستثار إنفعاليا حينما يحدد الأهداف رفيعة المستوى بعكس الفرد المكتئب فإنه يحدد أهدافا متدنية المستوى ، وهكذا فإن نشاط الفرد بمختلف نواحيه مرهون بالحالة الإنفعالية لإتصالها بأداء الفرد العقلي والاجتماعي ثم أدخل ماير وسالوفي تعديلا على هذا النموذج أعلاه في التعاريف ينص على " أن إدارة الإنفعالات قدرة الفرد على إدراك وفهم إنفعالاته ، وأن يفهم فهما جيدا كيف تؤثر الإنفعالات على الفكر وأن يفهم ويستدل من الإنفعالات كيفية مشاعره نحو الآخرين ومشاركتهم وأن يوازن إنفعالاته في ذاته ومع الآخرين"²

¹__ سندس سبع، مرع سبق ذكره، ص 17

²__مراكشي مريم-خرموش مراد رمزي، "الأطر النظرية لدراسة الذكاء الوجداني"، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 2، العدد 3، جامعة محمد خيضر-بسكرة، 2018، ص 38

نظرية دانييل جولمان (1995) : أوضح جولمان أن الإنفعالات كلها في أصلها دوافع لأفعالنا وهي خطط فورية للتعامل مع الحياة الموسومة في كياننا الإنساني ، هناك العديد من الحالات الفيزيولوجية للإنفعالات التي تجهز الجسم بمختلف أنواع الإستجابات فعلى سبيل المثال الغضب ، ففي هاته الحالة يتدفق الغضب إلى اليدين لجعلهما قادرتين بصورة أسهل في القبض على السلاح وتصويبه للعدو ، وفي حالة الخوف يندفع الندم نحو أكبر العضلات مثال الساقين لتسهيل عملية الحرب ، ويعتبر جولمان أن خصائص الجسم الإنسانية هي إرث يهب لكل فرد خصائص الفعالية التي تحدد طباعه . جولمان يؤكد أيضا في نظريته على أن إدارة الإنفعالات والعلاقات الإنسانية

والتواصل أساس الوعي الإجتماعي وكذا النجاح في الحياة ، باعتبار أنها مهارات قابلة للنمو والتطوير المحسن .¹

¹ سندس سبع، مرجع سبق ذكره، ص18

خلاصة الفصل:

نستنتج من خلال هذا الفصل أن الإنفعالات النفسية هي تفاعلات شخصية شعورية تحدث مع الفرد إستجابة لأحداث ومواقف معينة تشمل هذه الإنفعالات العديد من الأحاسيس مثل القلق ، الغضب ، الاكتئاب ، انعدام الثقة وغيرها من الإنفعالات

هناك عدة نظريات فسرت الإنفعالات النفسية تشمل النظرية البيولوجية التي تركز على العوامل الفيسيولوجية والجينية والنظرية السيكوفيسيولوجية التي تربط بين العوامل النفسية والفيسيولوجية والنظرية الاجتماعية التي تؤكد على العوامل الاجتماعية والثقافية.

الانفعالات النفسية لها اثار متعددة تؤثر سلبا على الصحة النفسية والعامة للفرد . والاحتياال الالكتروني هو مثال على الأحداث التي تثير الانفعالات النفسية محددة حيث يمكن ان يؤدي الى الإحباط والقلق والغضب وغيرها لدى الأفراد.

و يمكن تنظيم الإنفعالات النفسية والتحكم فيها باستخدام إستراتيجيات وأدوات مختلفة

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

المبحث الأول :نتائج الدراسة الميدانية

المطلب الاول :عرض ومناقشة نتائج صحيفة الإستبيان

المطلب الثاني : تفسير وتحليل نتائج محاور الدراسة

المطلب الثالث : النتائج العامة للدراسة

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

ملحق الدراسة

الجدول (1) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع

النوع				
انثى		ذكر		
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%60	56	%40	37	
93				المجموع
%100				النسبة %

: تحليل ومناقشة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع يتكون من 60 % إناث و 40 % ذكور والفرق هنا في النسبة العالية للإناث تبرره أن يوم توزيع إستمارة الإستبيان كانت نسبة حضور الإناث أكثر مقارنة بالذكور . وما يبرر ذلك أيضا أن الإناث أكثر حرصا على الحضور ومزاولتهم لمقاعد الدراسة وحرصهم وإهتمامهم بينما الذكور تكون لهم إرتباطات ومسؤوليات أخرى تمنعهم من الحضور الدائم كالعمل .

الجدول (2) : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن								
أقل من 20 سنة		من 20 سنة الى أقل من 25 سنة		من 25 سنة الى أقل من 30 سنة		من 30 سنة فأكثر		
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	
22	24%	71	76%	00	00%	00	00%	
93								المجموع
100%								النسبة %

تحليل ومناقشة :

يتضح من خلال الجدول أن النسبة العالية هي 76% بالنسبة لأفراد العينة التي تتراوح أعمارهم من 20 إلى أقل من 25 سنة بينما جاءت نسبة 24 % للمبحوثين الذين تتراوح أعمارهم أقل من 20 سنة ويمكن أن يعود ذلك إلى أن أغلبية الطلبة التحقوا بالصفوف الجامعية بعد عدة محاولات إجتياز إمتحان شهادة البكالوريا الذين لم يتمكنوا من تحقيق النجاح من أول إجتياز .

الجدول (3) : يوضح نسبة مستخدمي الفيسبوك

هل لديك حساب فيسبوك؟				
لا		نعم		
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	
00%	00	100%	93	
93				
100%				المجموع
				النسبة%

تحليل ومناقشة

تبيين من خلال هذا الجدول أن جميع أفراد العينة لديهم حساب الفيسبوك وذلك بنسبة 100 % ومن هذا نستنتج أن موقع الفيسبوك أصبح شائعاً في الأوساط الإجتماعية نظراً لسهولة استخدامه وفعاليته في تنمية التواصل الإجتماعي والتفاعل مع مختلف الشرائح ، كما ويعتبر الفيسبوك منصة متعددة الاستخدامات تجمع بين التفاعل والتواصل مع الأصدقاء والعائلة ، الاستخدام في الأعمال التجارية والتسويق والترويج للمنتجات والخدمات، تشكيل مجتمعات ومجموعات لتبادل المعرفة والأفكار والتجارب كما يمكن استخدامه للحصول على أخبار عاجلة ومعلومات حول الأحداث الجارية في العالم.

وهذا ما أثبتته دراسة كل من "أشويني ناد كارني"، و "ستيغان هوفمان"، حيث توصلوا إلى أن هذه الشبكة الإجتماعية العملاقة تلي حاجتين إنسانيتين أساسيتين: الأولى هي الحاجة إلى الانتماء والحاجة هي تقديم الذات.

الجدول(4) : يبين سنوات إستخدام أفراد العينة للفيسبوك

منذ متى تستخدم الفيسبوك؟				
من 5 سنوات الى اقل من 10		أقل من 5 سنوات		
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	
69%	64	32%	29	
93				
100%				المجموع
				النسبة%

تحليل ومناقشة :

نلاحظ من خلال الجدول أن السنوات التي بدأ فيها المبحوثين بإستخدام الفيسبوك وإقبالهم عليه كانت السنة الأكبر من 5 إلى 10 سنوات وذلك بنسبة 69 % يليهم الإستخدام أقل من 5 سنوات بنسبة 31 %

وذلك بإعتبار أن استخدام الفيسبوك انتشر بشكل واسع واصبح شائع بين الأفراد حيث يشمل الجيل الجديد من المستخدمين وأيضا الأشخاص الذين يستخدمون الفيسبوك منذ فترة طويلة . يمكن أن يكون التوسع السريع في إستخدام الفيسبوك خلال السنوات الخمس الماضية مرتبطة بزيادة الوعي بالشبكات الإجتماعية وتطور الهواتف الذكية وتوفر الأنترنت في العديد من المناطق

الجدول(5) : يوضح عدد الساعات التي يقضيها يوميا المبحوثين في إستخدام الفيسبوك

كم عدد الساعات التي تقضيها في استخدام الفيسبوك يوميا؟								
أقل من ساعة		من ساعة الى 3		من 3 ساعات الى اقل من 6 ساعات		6 ساعات فما أكثر		
التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	
0	0%	67	72%	21	23%	5	5%	
93								المجموع
100%								النسبة%

تحليل ومناقشة :

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين يقضون أمام الفيسبوك من 1 ساعة إلى 3 ساعات ، وذلك بنسبة 72% في حين يقضون من 3 إلى أقل من 6 ساعات بنسبة 23% ويليهم 5% يقضون من 6 ساعات فأكثر في حين أن نسبة من يقضون أقل من ساعة كانت متقدمة بنسبة 00% ويمكن تفسير ذلك أن النسبة العالية تعبر عن الإستخدام المتزن للفيسبوك والنسبة التي تليها أي من 3 إلى أقل من 6 ساعات فتعاني نوعا ما من الإدمان ونلاحظ كذلك 5% من العينة يقضون في الفيسبوك 6 ساعات فأكثر أي تعاني من الإستخدام المفرط

الجدول(6) : يبين الوسائط الاتصالية المستخدمة من قبل المبحوثين

عبر أي وسيط اتصالي تستخدم الفيسبوك؟						
الهاتف		اللوحات الإلكترونية		الحاسوب		
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	
93		100%	0	0%	0	
93					المجموع	
100%					النسبة%	

تحليل ومناقشة :

يتجلى من خلال الجدول أعلاه أن جميع أفراد العينة يستخدمون ويفضلون الهاتف كوسيط إتصالي وذلك بنسبة 93% أما بالنسبة للحاسوب واللوحات الإلكترونية فكانت نسبة إستخدامهم منعدمة أي 00 %

ويمكن ارجاع سبب ذلك إلى أن الهاتف أصغر حجما وأخف وزنا مقارنة بالحواسيب واللوائح الإلكترونية مما يجعله أكثر سهولة في الحمل والإستخدام عند التنقل ، بالإضافة إلى المزايا الإضافية التي يقدمها الهاتف مثل شاشات اللمس المقاومة للخدوش وكاميرات التصوير المدججة ذات الدقة العالية .

الجدول(7) : يكشف مستوى تحكم أفراد العينة في الوسائط الإتصالية المختارة في الجدول

ما مستوى تحكمك في هذه الوسائل؟						
ضعيف		متوسط		جيد		
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	
6,5%	6	46,2%	43	47,3%	44	
93						المجموع
100%						النسبة%

تحليل ومناقشة :

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة مستوى التحكم بالوسائط الإتصالية الجيدة والمتوسطة كانت متقاربة بحيث قدر مستوى التحكم الجيد بـ 47.3 % بينما قدرت نسبة مستوى التحكم بالوسائط الإتصالية المتوسطة بـ 42.2 % ونستنتج من خلال هذه النسب مهارة المبحوثين في إستخدامهم للوسائط الإتصالية . في حين قدرت نسبة مستوى التحكم بالوسائط الإتصالية الضعيفة بنسبة 6.5 % وهي النسبة الأصغر وتشير إلى أن هناك عدد قليل من الأفراد الذين يعانون من ضعف في التحكم في الوسائط الاتصالية المختارة ، وربما يحتاجون إلى مزيد من التدريب أو الدعم لتحسين مهاراتهم في إستخدام هاته الوسائط.

الجدول (8): يوضح نسبة المتعرضين للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك

هل سبق وتعرضت لإحتيال إلكتروني عبر الفيسبوك؟							
أبدا		نادرا		أحيانا		دائما	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
16,1 %	15	58,1 %	54	25,8 %	24	0 %	0
93							المجموع
100 %							النسبة %

تحليل ومناقشة :

قدرت نسبة الأشخاص الذين لم يتعرضوا إلا نادرا للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك ب 58,1 % وهذه نسبة متوسطة تدل على أن الإحتيال الإلكتروني لا يمكن أن يطبق على جميع مستخدمي الفيسبوك ، أما نسبة الأشخاص الذين قاموا بالتعرض أحيانا للإحتيال الإلكتروني فقدرت نسبتهم ب 25,8 % ، وهي نسبة ليست بالهينة مما يؤكد وجود الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك ، بينما تقدر نسبة الأفراد الذين لم يتعرضوا أبدا لإحتيال إلكتروني بنسبة 16,1 % وهي أقل نسبة من بين النسب الواردة الذكر مما يدل على أن الإحتيال الإلكتروني منتشر بصفة متوسطة في أوساط موقع الفيسبوك.

الجدول (9): يبين نوع الإحتيال الإلكتروني الذي سبق وتعرض له أفراد العينة

في حال اكتشافك لتعرضك للإحتيال الإلكتروني ، كيف تعرفت على ذلك ؟													
تهكير حساب فيسبوك		سرقة بيانات أو معلومات شخصية		تشهير أو قذف		إنتحال شخصية		إبتزاز أو تهديد		إحتيال البيع ولشراء من المواقع الإلكترونية		لم تتم الإجابة	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
34.4 %	32	19.4 %	18	3.2 %	3	10.8 %	10	1.1 %	1	15.1 %	14	16.1 %	15
93													المجموع
100 %													النسبة %

تحليل ومناقشة :

يتضح من خلال الجدول أن أكثر الجرائم الإلكترونية المنتشرة بين أفراد العينة هي تهكير حساباتهم الفيسبوكية وذلك بنسبة 34.4 % وتليها سرقة بيانات أو معلومات شخصية بنسبة 19,4 % وتليها إحتيال البيع والشراء من المواقع الإلكترونية بنسبة 15,1 % ثم إنتحال الشخصية بنسبة 10,8 % والتشهير والقذف بنسبة 3,2 % وجاءت بنسبة 16,1 % لم يجيبوا بحيث لم يتعرضوا للإحتيال الإلكتروني مطلقا . ويمكن إرجاع سبب ذلك إلى الجهل الإلكتروني فقد قد يكون الافراد غير ملمين بالتهديدات الالكترونية والأساليب المستخدمة في الإحتيال الإلكتروني كما ويمكن إرجاعه إلى إهمال الإعدادات الأمنية وعدم توخي الحيلة والحذر عند إستخدام الفيسبوك .

الجدول (10) : يوضح إستطاعة أفراد العينة إكتشاف محاولة التعرض للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك

هل استطعت اكتشاف تعرضك لإحتيال إلكتروني ؟					
نعم		لا		لم تتم الاجابة	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
69	74,2%	8	8,6%	16	17,2%
المجموع					93
النسبة %					100%

تحليل ومناقشة :

النسب المذكورة في الجدول تظهر أن 74.2% من أفراد العينة إستطاعوا إكتشاف محاولة التعرض للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك . وبالتالي ، يمكن القول أن معظم المشاركين في الدراسة كانوا قادرين على التعرف محاولات الإحتيال الإلكتروني التي تستهدفهم عبر منصة فيسبوك .

من الناحية النسبية ، فإن 8.6% لم يتمكنوا من إكتشاف الإحتيال الإلكتروني في حين لم يقدم 17,2% منهم إجابات بحيث أن هذه النسبة تمثل الأشخاص الذين لم يتعرضوا للإحتيال الإلكتروني من قبل .

يمكن تفسير هذه النتائج بأن أغلبية المبحوثين يمتلكون قدرة التعرف على الإحتيال الإلكتروني ، وقد يعود ذلك إلى مستوى ثقافتهم الرقمية ووعيهم بأنماط وأساليب الإحتيال المشتركة عبر الإنترنت ومن الجانب الآخر فإن النسبة المتبقية من العينة التي لم تتمكن من إكتشاف التعرض قد تعكس ضعفا في الوعي الرقمي وقدرة تتميز في هذا النوع من الهجمات الإلكترونية .

الجدول(11) : يوضح كيفية إكتشاف المبحوثين للإحتيال الإلكتروني

في حال إكتشافك لتعرضك للإحتيال الإلكتروني ، كيف تعرفت على ذلك ؟									
عن طريق الاصدقاء		معلومات وبيانات مضللة		إكتشاف إنتحال شخصية		عدم إستلام مشتريات إلكترونية		لم تتم الإجابة	
التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
24	25,8%	14	15,1%	14	15,1%	14	15,1%	27	29%
93									المجموع
100%									النسبة %

تحليل ومناقشة :

من خلال هذا الجدول قمنا بقياس نسبة الطرق التي من خلالها إستطاع المستخدمون إكتشاف الاحتيال الإلكتروني والتي قدرت ب: عن طريق الأصدقاء بنسبة 25,8% ونقصد بها ونقصد بها تحذير الضحايا لبعضهم البعض من صفحات مشبوهة . أما بالنسبة للذين إكتشفوا الإحتيال الإلكتروني عن معلومات وبيانات مضللة إكتشاف إنتحال شخصية وعدم إستلام المشتريات فكانت النتيجة متساوية بنسبة 15 فمثلا إكتشاف معلومات وبيانات مضللة وإكتشاف إنتحال الشخصية فيستطيع المستخدم إكتشافها من خلال الإطلاع على المعلومات الشخصية لشخص معين أو صفحة أو موقع غير قانوني . وفي نقطة عدم إستلام مشتريات إلكترونية فتعد طريقة مباشرة لإكتشاف الإحتيال الإلكتروني بعد فوات الأوان .

أما النسبة المتبقية التي قدرت بـ 29% فمنهم من لم يتعرض للإحتيال الإلكتروني إطلاقا ومنهم من لم يكتشف محاولة الإحتيال عليه بسبب قلة كفاءته التقنية.

الجدول (12) : يبين أسباب عدم إكتشاف أفراد العينة للإحتيال الإلكتروني

في حال إجابة ب "لا" ماهي أسباب عدم اكتشافك للإحتيال الإلكتروني ؟						
لأني لا أحسن الاستخدام الجيد		لأني بعيد كل البعد عن التقنية		لم تتم الإجابة		
التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة %	
1	1،1%	9	9،7%	83	89،2%	
93					المجموع	
100%					النسبة%	

تحليل ومناقشة :

تشير النسبة 9,7% الى أن بعض الأشخاص لم يكتشفوا الإحتيال الإلكتروني بسبب أنهم بعيدين كل البعد عن التقنية أي أنهم بعيدين عن التكنولوجيا بشكل عام ، قد يكون لديهم قلة في المهارات التقنية أو قلة في الوعي بأحدث التطورات التكنولوجية والتهديدات الأمنية المرتبطة بها ، ونسبة 1.1% بسبب أنهم لا يحسنون الإستخدام الجيد للوسائط الإلكترونية ، وأما النسبة المتبقية فلم يجيبوا بحيث أنهم إكتشفوا محاولة التعرض للإحتيال الإلكتروني كما هو موضح في الجدول السابق .

كيفية تأثير الإحتيال الإلكتروني على الإنفعالات النفسية	
--	--

الجدول (13) : يوضح المشاعر والأحاسيس التي يشعر بها جمهور المستخدمين عند تعرضهم للاحتيال الإلكتروني

عبر الفيسبوك

أبدا		نادرا		أحيانا		دائما		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%49.5	46	%44.1	41	%4.3	4	%2.2	2	العبارة 1
%24.7	23	%14.0	13	%43.0	40	%18.3	17	العبارة 2
%52.7	49	%36.6	34	%9.7	9	%1.1	1	العبارة 3
%53.8	50	%30.1	28	%14	13	%2.2	2	العبارة 4
%45.2	42	%36.6	34	%16.1	15	%2.2	2	العبارة 5
%44.1	41	%38.7	36	%17.2	16	%0	0	العبارة 6
%47.3	44	%33.3	31	%18.3	17	%1.1	1	العبارة 7
%49.5	46	%16.1	15	%34.4	23	%00	00	العبارة 8
%45.2	42	%26.9	25	%24.7	23	%3.2	3	العبارة 9
%34.4	32	%26.9	25	%37.6	35	%1.1	1	العبارة 10
93								المجموع
%100								النسبة %

تحليل ومناقشة العبارة (1) : أشعر بالإحباط عند التعرض للإحتيال الإلكتروني

عبرت نتائج هذه العبارة أن نسبة 49.5 % من المبحوثين لم يشعروا بالإحباط عند تعرضهم للإحتيال الإلكتروني ، في حين بلغت نسبة الأشخاص الذين نادرا ما شعروا بالإحباط 44 % أما بالنسبة للأفراد الذين

شعروا بالإحباط فقدرت نسبتهم 4,3 % ونسبة دائما 2,2 % ومن خلال هذا نستنتج أن نسبة الأشخاص الذين لم يشعروا بالإحباط أكبر بكثير من نسبة الأشخاص الذين شعروا بالإحباط عند التعرض للإحتيال الإلكتروني .

تحليل ومناقشة العبارة (2) : أشعر بالقلق عند التعرض للإحتيال الإلكتروني

— أشارت النسبة الأكبر لإجابات المبحوثين إلى أن 43% منهم شعروا أحيانا بالقلق عند تعرضهم للإحتيال الإلكتروني ، تليها نسبة الأشخاص الذين لم يشعروا أبدا بالقلق بنسبة 24% ، فيما تليها نسبة الأشخاص الذين شعروا دائما بالقلق بنسبة قدرت ب 18% لتكون أدنى نسبة هي نسبة الأشخاص الذين شعروا نادرا بالقلق بنسبة 14% وتبين من خلال هذه النسب أن أغلبية أفراد العينة الذين تعرضوا للإحتيال الإلكتروني شعروا بالقلق .

تحليل ومناقشة العبارة (3) : أشعر بالعزلة الاجتماعية عند التعرض للإحتيال الإلكتروني

— يتضح من خلال نتائج هذه العبارة أن 52,7% من المبحوثين لم يشعروا بالعزلة أبدا بالعزلة الاجتماعية عند تعرضهم للإحتيال الإلكتروني ، تليها نسبة الأشخاص الذين نادرا ما يشعروا بالعزلة الاجتماعية بنسبة 36.6% ، فيما تليها نسبة الأشخاص الذين أحيانا ما يشعروا بالعزلة الاجتماعية بنسبة قدرت ب 9.7% لتكون أدنى نسبة هي نسبة الأشخاص الذين يشعروا دائما بالعزلة الاجتماعية بنسبة 1.1% وتبين من خلال هذه النسب أن معظم أفراد العينة الذين لا يشعروا بالعزلة الاجتماعية عند تعرضهم للإحتيال الإلكتروني .

تحليل ومناقشة العبارة (4) : أشعر بالإكتئاب عند التعرض للإحتيال الإلكتروني

— أظهرت نتائج هذه أن 58.3% من أفراد العينة أنهم لا يشعروا أبدا بالإكتئاب عند تعرضهم للإحتيال الإلكتروني ، تليها نسبة الأشخاص الذين نادرا ما يشعروا بالإكتئاب بنسبة 30.1% ، ثم نسبة الأشخاص الذين أحيانا ما يشعروا بالإكتئاب بنسبة قدرت ب 9,7% لتكون أدنى نسبة هي نسبة 1,1% وتمثل نسبة الأشخاص الذين يشعروا دائما بالإكتئاب عند تعرضهم للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك .

تحليل ومناقشة العبارة (5) : أشعر بالضغط النفسي عند التعرض للإحتيال الإلكتروني

— يتضح من خلال نتائج العبارة رقم 5 أن أغلبية أفراد العينة لا يشعروا بالضغط النفسي عند تعرضهم للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك بحيث يمثلون النسبة الأعلى ب 45,2% ، تليها أن نسبة الأشخاص الذين نادرا ما يشعرون بالضغط النفسي بنسبة 36.6% ، ثم نسبة الأشخاص الذين أحيانا ما يشعروا بالضغط النفسي

ب15,1% لتكون يشعروا بالعزلة الإجتماعية بنسبة 36,6%, فيما تليها نسبة الأشخاص الذين أحيانا مايشعروا بالعزلة الإجتماعية بنسبة قدرت ب 9.7%, لتكون أدنى نسبة هي نسبة الأشخاص الذين يشعروا دائما بالعزلة الإجتماعية بنسبة 1.1% وتبين من خلال هذه النسبة الأصغر للأفراد الذين دائما يشعرون بالضغط النفسي بنسبة 2%.

تحليل ومناقشة العبارة (6): أشعر بالخيبة عند التعرض للإحتيال الإلكتروني

أشارت النسبة الأكبر من جمهور الطلبة أنهم لا يشعروا أبدا بالخيبة عند التعرض للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك وذلك بنسبة 44,1%, تليها نسبة المبحوثين الذين نادرا مايشعروا بالخيبة بنسبة 38,7%. تليها نسبة الأشخاص الذين أحيانا ما يشعروا بالخيبة بنسبة 17.2%. لتكون نسبة الأشخاص الذين يشعروا دائما بالخيبة منعدمة أي 0%.

تحليل ومناقشة العبارة (7): أشعر بالندم عند التعرض للإحتيال الإلكتروني بينت نتائج العبارة 7 أن النسبة الأكبر من أفراد العينة لا يشعروا أبدا بالندم عند التعرض للإحتيال الإلكتروني وذلك بنسبة 47.3%. تليها نسبة المبحوثين الذين نادرا ما يشعروا بالندم بنسبة 33,3%. تليها نسبة الأشخاص الذين أحيانا ما يشعروا بالندم بنسبة 18.3%. لتكون النسبة الأدنى هي 1,1%. والتي تعبر عن الأشخاص الذين يشعرون دائما بالندم عند التعرض للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك .

تحليل ومناقشة العبارة (8) : أشعر بالخداع عند التعرض للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك

أوضحت نتائج العبارة أن أغلبية أفراد العينة لم يشعروا أبدا بالخداع عند التعرض للإحتيال الإلكتروني وذلك بنسبة 49.5%. تليها نسبة الأفراد الذين يشعرون أحيانا بالخداع بنسبة 34,4%. ثم نسبة الأفراد الذين نادرا ما يشعروا بالخداع بنسبة 16.1%. لتكون نسبة الأفراد الذين يشعرون دائما بالخداع منعدمة أي 0%.

تحليل ومناقشة العبارة (9): أشعر بالحسرة عند التعرض للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك

تمثلت النسبة الأكبر من إجابات أفراد العينة أنهم لا يشعروا أبدا بالحسرة ويمثلون 45.2%. تليها نسبة الأفراد الذين نادرا مايشعرون بالحسرة بنسبة 26,9%. ثم نسبة الأفراد الذين يشعرون أحيانا بالحسرة بنسبة 24,7%. لتكون نسبة الأفراد الذين يشعرون دائما بالحسرة 3,2%. وهي تمثل النسبة الأصغر من بين النسب .

تحليل ومناقشة العبارة (10): أشعر بفقدان الثقة عند التعرض للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك

— من خلال النتائج هذه العبارة تبين أن النسبة الأعلى من إجابات أفراد العينة تمثلت في أحيانا ما يشعرون بفقدان الثقة عند تعرضهم للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك ويمثلون 37,6%. تليها نسبة الأفراد الذين لم يشعروا أبدا بفقدان الثقة بنسبة 34,4%. ثم نسبة الأفراد الذين نادرا ما يشعرون بفقدان الثقة بنسبة 26,9%. لتمثل النسبة الأصغر في الأشخاص الذين يشعرون دائما بفقدان الثقة وذلك بنسبة 1,1%.

الجدول (14) : يبين دراية وإطلاع المبحوثين بالقوانين التي تكفل حقوقهم في حال تعرضهم للإحتيال الإلكتروني

هل أنت على دراية بالقوانين التي تكفل حقك في حال تعرضك للإحتيال الإلكتروني ؟	
---	--

لا		نعم		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
36,6%	34	63,4%	59	
93				المجموع
100%				النسبة %

تحليل ومناقشة :

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين على علم بالقوانين التي تكفل حقوقهم في حال تعرضهم للإحتيال الإلكتروني حيث يمثلون النسبة الأكبر من الإجابات وهي 63 بينما جاءت نسبة 36% من الذين ليس لهم علم بالقوانين التي تكفل حقوقهم مما نستنتج أن أغلبية مستخدمي الفيسبوك متطلعين على القوانين التي تكفل حقوقهم وهذا يبرهن ثقافتهم وإلمامهم بجميع الجوانب السلبية والإيجابية الخاصة بموقع فيسبوك التي تمكنهم من الحفاظ على حقوقهم في حالة تم التحايل عليهم .

الجدول (15): يبين الإجراءات الوقائية المتخذة من قبل أفراد العينة للحد من مخاطر تعرضك للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك

هل تتخذ إجراءات وقائية للحد من مخاطر تعرضك للإحتيال الإلكتروني	
--	--

عبر الفيسبوك؟				
لا		نعم		
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	
18,3%	17	81,7%	76	
93				
100%				المجموع
				النسبة%

تحليل ومناقشة :

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يتخذون إجراءات وقائية للحد من مخاطر تعرضهم للإحتيال الإلكتروني والتي قدرت بنسبة 81,7 % تشير هذه النسبة العالية إلى أن الوعي بمخاطر الاحتيال الإلكتروني يزداد. قد يكون هذا نتيجة لتوعية المستخدمين بمشاكل الأمان عبر وسائل الاعلام والحملات التوعوية المتعلقة بالخصوصية والامان الرقمي ، أما نسبة 18,3 % تمثل الأفراد الذين لا يتخذون إجراءات وقائية للحماية من مخاطر الاحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك.

على الرغم من إتخاذ غالبية الأفراد لإجراءات وقائية إلا أن هناك نسبة معتبرة للأشخاص الذين لا يتخذون إجراءات وقائية، لذلك يجب أن يستمر التركيز على التوعية والتثقيف حول مخاطر الاحتيال الإلكتروني وكيفية الوقاية منها .

الجدول (16) : يبين الإجراءات الوقائية من قبل أفراد عينة الدراسة للحد من مخاطر الإحتيال الإلكتروني

فيما تتمثل هذه الإجراءات ؟	
----------------------------	--

عدم النقر على الروابط المشبوهة أو غير الموثوقة		تفعيل الحماية		تأكيد الهوية		تغيير الكلمة المرور بشكل دوري		الاتصال بأصدقاء يعرفون إستخدام التقنية		لم تتم الإجابة	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
33,3	31	17,2	16	16,1	15	11,8	11	00	00	21,5	20
93										المجموع	
100%										النسبة %	

تحليل ومناقشة :

في الجدول أعلاه بعض الإجراءات الوقائية المتخذة من قبل المبحوثين للحد من مخاطر الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك ، جاءت النسبة العالية عدم النقر على الروابط المشبوهة أو غير الموثوقة بنسبة 33,3% ، تليها تفعيل الحماية ب 17,2% ، تليها تأكيد الهوية بنسبة 16,1% ثم تغيير الكلمة المرور بشكل دوري بنسبة 11,8% ، و الإتصال بأصدقاء يعرفون إستخدام التقنية فكانت النسبة منعدمة أي 0 % ، أما 21,5% المتبقية فتمثل الأفراد الذين لا يتخذون إجراءات وقائية .

الجدول (17) : يبين أسباب عدم إتخاذ أفراد العينة إجراءات وقائية للحد من مخاطر الإحتيال الإلكتروني

في حال إجابتك "بلا" في السؤال 15 ، فلماذا لم تتخذ إجراءات وقائية؟											
لأنني أجهل القوانين المنظمة		ليس لدي علم بالحقوق والواجبات		عدم معرفة الجهة المعنية لتقديم الشكوى		أعلم مسبقا عدم جدوى الشكوى		التخوف من التعرض للسخرية والاستهزاء		لم تتم الإجابة	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
9	7,9%	0	0%	8	6,8%	3	2,3%	0	0%	73	5,78%
المجموع											93
النسبة %											100%

تحليل ومناقشة :

يوضح الجدول أعلاه أهم الأسباب التي دفعت بضحايا الإحتيال الإلكتروني لعدم إتخاذهم إجراءات وقائية والذين يعدون نسبة بسيطة مقارنة بالأشخاص الذين يتخذون إجراءات وقائية للحد من مخاطر الاحتيال الإلكتروني والذين قدرت نسبتهم 78 %، أما نسبة 9.7 % فكانت بسبب (لأنني أجهل القوانين المنظمة) ويشير هذا الإختيار إلى عدم الوعي بالقوانين المتعلقة بالاحتيال الإلكتروني وحقوق المستخدم ، كما يمكن أن يكون فير ملمين بالتشريعات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية ، ونسبة 8.6 % لسبب (عدم معرفة الجهة المعنية لتقديم الشكوى) هؤلاء الأشخاص قد يجهلون المنظمات أو الهيئات التي يجب الاتصال بها لتقديم الشكاوي ، أما نسبة 3.2 % فكانت لسبب (أعلم مسبقا عدم جدوى الشكوى) هذه النسبة تفسر إعتقاد المبحوثين أن الشكوى لن تؤدي إلى نتائج إيجابية أو قد يفتقرون إلى الثقة في جهات الإختصاص التي يمكنها التعامل مع الشكاوي ، أو قد يكون لهم تجارب سابقة غير مرضية لم تنتج عنها أي نتائج فعالة .

ويمكن إرجاع ذلك لجهل مستخدمي الفيسبوك بالقوانين والأنظمة المعتمدة مما يدل على عدم درايتهم بشروط الإستخدام وحقوقهم وواجباتهم لكنها نسبة ضعيفة ولا يمكن تعميمها .

الجدول (18): يوضح أهم الحلول من وجهة نظر أفراد العينة للحد من ظاهرة الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك

في رأيك ، فيما تتمثل الحلول للحد من ظاهرة الاحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك ؟									
تنظيم ملتقيات وندوات حول مخاطر هذه الجرائم		أخذ الحيطة والحذر عند الاستخدام		عدم الدخول الى المواقع المشبوهة		كسر حاجز الصمت		ضرورة وجود سياسات وقوانين ردعية	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
16.1%	15	21.5%	20	21.5%	24	20.4%	19	16.1%	15
93									المجموع
100%									النسبة %

تحليل ومناقشة :

بالنسبة لإشكالية البحث عن الحلول اللازمة من أجل الحد من ظاهرة الإحتيال الإلكتروني فقمنا بعدة إقتراحات قدمناها لأفراد العينة التي كانت أجوبتهم كالتالي :

— عدم الدخول إلى المواقع المشبوهة وقدرت نسبتها ب 9،25% ،أخذ الحيطة والحذر عند الإستخدام بنسبة 21،5 % ،كسر حاجز الصمت بنسبة 20،4% ، في حين جاءت نسبة ضرورة وجود سياسات وقوانين ردعية وتنظيم ملتقيات وندوات حول مخاطر هذه الجرائم ب 16،1% .وكان الحل الأمثل بالنسبة لأفراد العينة هو عدم إلى المواقع المشبوهة .

المبحث الثاني : تفسير ومناقشة محاور الدراسة

المطلب الأول : تفسير ومناقشة البيانات الشخصية

— من خلال السؤال رقم (1) يتضح من أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور بنسبة 60 % ومرد ذلك إلى أن يوم توزيع إستمارة الاستبيان كانت نسبة حضور الإناث أكثر مقارنة بالذكور كما ويمكن تبرير هذه النسبة العالية أيضا على أن الإناث أكثر حرصا على الحضور ومزواتهم لمقاعد الدراسة وحرصهم وإهتمامهم بينما الذكور تكون لهم إرتباطات ومسؤوليات أخرى تمنعهم من الحضور الدائم كالعمل .

— من خلال السؤال رقم (2) تبين أن أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم من 20 إلى أقل من 25 وذلك ب 76% ويمكن إرجاع ذلك إلى أغلبية الطلبة التحقوا بالصفوف الجامعية بعد عدة محاولات اجتياز امتحان شهادة البكالوريا الذين لم يتمكنوا من تحقيق النجاح من أول إجتياز .

المطلب الثاني : تفسير ومناقشة عادات وأنماط إستخدام عينة الدراسة للفيسبوك :

— من خلال السؤال رقم (3) نهدف الى معرفة معرفة نسبة مستخدمي الفيسبوك وتبين أن جميع أفراد العينة لديهم حساب الفيسبوك وذلك بنسبة 100 % ومن هذا نستنتج ان موقع الفيسبوك اصبح شائعا في الاوساط الاجتماعية نظرا لسهولة استخدامه وفعاليته في تنمية التواصل الاجتماعي. والتفاعل مع مختلف الشرائح ، كما ويعتبر الفيسبوك منصة متعددة الاستخدامات تجمع بين التفاعل والتواصل مع الأصدقاء والعائلة ، الإستخدام في الأعمال التجارية والتسويق والترويج للمنتجات والخدمات، تشكيل مجتمعات ومجموعات لتبادل المعرفة والافكار والتجارب كما يمكن إستخدامه للحصول على أخبار عاجلة ومعلومات حول الأحداث الجارية في العالم.

— من خلال السؤال رقم (4) نسعى الى معرفة سنوات إستخدام أفراد العينة للفيسبوك ،وقد إتضح أن المدة الزمنية التي بدأ فيها المبحوثين بإستخدام الفيسبوك وإقبالهم عليه كانت السنة الأكبر من 5 إلى 10 سنوات وذلك بنسبة 69% وذلك بإعتبار أن الفيسبوك أصبح يأخذ حيزا معتبرا في حياة المبحوثين وإهتمام كبير بهذا الموقع وذلك راجع للخدمات التي يوفرها ويستفيد منها المبحوثين.

— من خلال السؤال رقم (5) نسعى الى الستطلاع عدد الساعات التي يقضيها يوميا المبحوثين في استخدام الفيسبوك ،وتبين أن أغلبية المبحوثين يقضون أمام الفيسبوك من 1 ساعة إلى 3 ساعات ، وذلك بنسبة 72% ويمكن تفسير ذلك أن النسبة العالية تعبر عن الاستخدام المتزن للفيسبوك .

— من خلال السؤال رقم (6) نُهدف الى معرفة الوسائط الاتصالية الأكثر استخداما من قبل المبحوثين حيث تبين أن جميع أفراد العينة يفضلون استخدام الهاتف كوسيط إتصالي وذلك بنسبة 93% ، ويمكن ارجاع سبب ذلك إلى أن الهاتف أصغر حجما وأخف وزنا مقارنة بالحواسيب واللوائح الإلكترونية مما يجعله أكثر سهولة في الحمل والإستخدام عند التنقل ، بالإضافة إلى المزايا الإضافية التي يقدمها الهاتف مثل شاشات اللمس المقاومة للخدوش وكاميرات التصوير المدبجة ذات الدقة العالية .

— من خلال السؤال رقم (7) نحاول الكشف عن مستوى تحكم افراد العينة في الوسائل الاتصالية المختارة من قبل وإتضح أن نسبة مستوى التحكم بالوسائط الإتصالية الجيدة والمتوسطة كانت متقاربة بحيث قدر مستوى التحكم الجيد بـ 47.3 % بينما قدرت نسبة مستوى التحكم بالوسائط الإتصالية المتوسطة بـ 42.2% ونستنتج من خلال هذه النسب مهارة المبحوثين في إستخدامهم للوسائط الإتصالية . في حين قدرت نسبة مستوى التحكم بالوسائط الإتصالية الضعيفة بنسبة 6.5 % وهي النسبة الأصغر وتشير إلى أن هناك عدد قليل من الأفراد الذين يعانون من ضعف في التحكم في الوسائط الاتصالية المختارة ، وربما يحتاجون إلى مزيد من التدريب أو الدعم لتحسين مهاراتهم في إستخدام هاته الوسائط

المطلب الثالث : تفسير ومناقشة بالنسبة لأشكال الاحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك:

— من خلال السؤال رقم (8) نحاول معرفة نسبة المتعرضين للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك وإكتشفنا أن نسبة الأفراد الذين لم يتعرضوا إلا نادرا للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك بـ 58،1% وهذه نسبة متوسطة تدل على أن الإحتيال الإلكتروني لا يمكن أن يطبق على جميع مستخدمي الفيسبوك ، أما نسبة الأشخاص الذين قاموا بالتعرض أحيانا للإحتيال الإلكتروني فقدرت نسبتهم بـ 25،8% ، وهي نسبة ليست بالهينة مما يؤكد وجود الاحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك ، بينما تقدر نسبة الأفراد الذين لم يتعرضوا أبدا لإحتيال إلكتروني بنسبة 16،1% وهي أقل نسبة من بين النسب الواردة الذكر مما يدل على أن الإحتيال الإلكتروني منتشر بصفة متوسطة في أوساط موقع الفيسبوك .

— من خلال السؤال رقم (9) نعمل على إكتشاف أكثر انواع الاحتيال الإلكتروني انتشارا في الفيسبوك وتوصلنا الى أن تهكير حسابات الفيسبوك أعلى نسبة وذلك بـ 34.4 % وتليها سرقة بيانات أو معلومات شخصية بنسبة 19،4% ثم إحتيال البيع والشراء من المواقع الإلكترونية بنسبة 15% ثم إنتحال الشخصية بنسبة

10,8% والتشهير والقذف بنسبة 3,2% أما نسبة 16% لم يجيبوا بحيث لم يتعرضوا للإحتيال الإلكتروني مطلقا . ويمكن ارجاع سبب ذلك إلى إهمال الإعدادات الأمنية وعدم توخي الحيلة والحذر عند إستخدام الفيسبوك .

— من خلال السؤال رقم (10) نبتغي الى معرفة إستطاعة أفراد العينة إكتشاف محاولة التعرض للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك و تبين ومن خلال النسب المذكورة في الجدول يظهر أن 74.2% من أفراد العينة إستطاعوا إكتشاف محاولة التعرض للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك . وبالتالي ، يمكن القول أن معظم المشاركين في الدراسة كانوا قادرين على التعرف محاولات الإحتيال الإلكتروني التي تستهدفهم عبر منصة فيسبوك .

من الناحية النسبية ، فإن 8.6% لم يتمكنوا من إكتشاف الإحتيال الإلكتروني في حين لم يقدم 17,2% منهم إجابات بحيث أن هذه النسبة تمثل الأشخاص الذين لم يتعرضوا للإحتيال الإلكتروني من قبل .

يمكن تفسير هذه النتائج بأن أغلبية المبحوثين يمتلكون قدرة التعرف على الإحتيال الإلكتروني ، وقد يعود ذلك إلى مستوى ثقافتهم الرقمية ووعيهم بأنماط وأساليب الإحتيال المشتركة عبر الإنترنت ومن الجانب الآخر فإن النسبة المتبقية من العينة التي لم تتمكن من إكتشاف التعرض قد تعكس ضعفا في الوعي الرقمي وقدرة تتميز في هذا النوع من الهجمات الإلكترونية .

— من خلال السؤال رقم (11) نهدف لمعرفة الطرق التي من خلالها إكتشف المبحوثين الإحتيال الإلكتروني ومن خلال هذا الجدول قمنا بقياس نسبة الطرق التي من خلالها إستطاع المستخدمون إكتشاف الإحتيال الإلكتروني والتي قدرت ب: عن طريق الأصدقاء بنسبة 25,8% ونقصد بها ونقصد بها تحذير الضحايا لبعضهم البعض من صفحات مشبوهة . أما بالنسبة للذين إكتشفوا الإحتيال الإلكتروني عن معلومات وبيانات مضللة إكتشاف إنتحال شخصية وعدم إستلام المشتريات فكانت النتيجة متساوية بنسبة 15% فمثلا إكتشاف معلومات وبيانات مضللة وإكتشاف إنتحال الشخصية فيستطيع المستخدم إكتشافها من خلال الإطلاع على المعلومات الشخصية لشخص معين أو صفحة أو موقع غير قانوني . وفي نقطة عدم إستلام مشتريات إلكترونية فتعد طريقة مباشرة لإكتشاف الإحتيال الإلكتروني بعد فوات الأوان .

أما النسبة المتبقية التي قدرت ب 29% فمنهم من لم يتعرض للإحتيال الإلكتروني إطلاقا ومنهم من لم يكتشف محاولة الإحتيال عليه بسبب قلة كفاءته التقنية

— من خلال السؤال رقم (12) نحاول الكشف عن أسباب عدم إكتشاف أفراد العينة للإحتيال الإلكتروني وتوصلنا الى أن نسبة 9,7 % الى أن بعض الأشخاص لم يكتشفوا الإحتيال الإلكتروني بسبب أنهم بعيدين كل البعد عن التقنية أي أنهم بعيدين عن التكنولوجيا بشكل عام ،قد يكون لديهم قلة في المهارات التقنية أو قلة في الوعي بأحدث التطورات التكنولوجية والتهديدات الأمنية المرتبطة بها ، ونسبة 1.1% بسبب أنهم لا يحسنون الإستخدام الجيد للوسائط الإلكترونية ، وأما النسبة المتبقية فلم يجيبوا بحيث أنهم إكتشفوا محاولة التعرض للإحتيال الإلكتروني كما هو موضح في الجدول السابق .

المطلب الرابع : تفسير ومناقشة كيفية تأثير الإحتيال الإلكتروني على الإنفعالات النفسية:

نسعى من خلال الجدول رقم (13) الى معرفة المشاعر والاحاسيس التي يشعر بها جمهور المستخدمين عند تعرضهم للاحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك ، حيث تبين أن:

— إتضح أن نسبة 49.5 % من المبحوثين لم يشعروا بالإحباط عند تعرضهم للإحتيال الإلكتروني في حين بلغت نسبة الأشخاص الذين نادرا ما شعروا بالإحباط 44% أما بالنسبة للأفراد الذين شعروا بالإحباط فقدرت نسبتهم 4,3 % ونسبة دائما 2,2 % ومن خلال هذا نستنتج أن نسبة الأشخاص الذين لم يشعروا بالإحباط أكبر بكثير من نسبة الأشخاص الذين شعروا بالإحباط عند التعرض للإحتيال الإلكتروني .

— أشارت النسبة الأكبر لإجابات المبحوثين إلى أن نسبة 43% منهم شعروا أحيانا بالقلق عند تعرضهم للإحتيال الإلكتروني ، تليها نسبة الأشخاص الذين لم يشعروا أبدا بالقلق بنسبة 24% ، فيما تليها نسبة الأشخاص الذين شعروا دائما بالقلق بنسبة قدرت ب 18% لتكون أدنى نسبة هي نسبة الأشخاص الذين شعروا نادرا بالقلق بنسبة 14% وتبين من خلال هذه النسب أن أغلبية أفراد العينة الذين تعرضوا للإحتيال الإلكتروني شعروا بالقلق.

— إتضح أن نسبة 52,7 % من المبحوثين لم يشعروا بالعزلة أبدا بالعزلة الاجتماعية عند تعرضهم للإحتيال الإلكتروني ، تليها نسبة الأشخاص الذين نادرا ما يشعروا بالعزلة الاجتماعية بنسبة 36.6%، فيما تليها نسبة الأشخاص الذين أحيانا ما يشعروا بالعزلة الاجتماعية بنسبة قدرت ب 9.7% لتكون أدنى نسبة هي نسبة الأشخاص الذين يشعروا دائما بالعزلة الاجتماعية بنسبة 1.1% وتبين من خلال هذه النسب أن معظم أفراد العينة الذين لا يشعروا بالعزلة الاجتماعية عند تعرضهم للإحتيال الإلكتروني .

تبين أن نسبة 58.3% من أفراد العينة أنهم لا يشعروا أبدا بالإكتئاب عند تعرضهم للإحتيال الإلكتروني ، تليها نسبة الأشخاص الذين نادرا مايشعروا بالإكتئاب بنسبة 30.1%، ثم نسبة الأشخاص الذين أحيانا ما يشعروا بالإكتئاب بنسبة قدرت ب 9،7% لتكون أدنى نسبة هي نسبة 1،1% وتمثل نسبة الأشخاص الذين يشعروا دائما بالإكتئاب عند تعرضهم للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك .

— تبين أن أغلبية أفراد العينة لا يشعروا بالضغط النفسي عند تعرضهم للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك بحيث يمثلون النسبة الأعلى ب45،2%، تليها أن نسبة الأشخاص الذين نادرا مايشعرون بالضغط النفسي بنسبة 36.6%، ثم نسبة الأشخاص الذين أحيانا ما يشعروا بالضغط النفسي ب15،1% لتكون يشعروا بالعزلة الإجتماعية بنسبة 36،6%، فيما تليها نسبة الأشخاص الذين أحيانا مايشعروا بالعزلة الإجتماعية بنسبة قدرت ب 9.7%، لتكون أدنى نسبة هي نسبة الأشخاص الذين يشعروا دائما بالعزلة الإجتماعية بنسبة 1.1% وتبين من خلال هذه النسبة الأصغر للأفراد الذين دائما يشعرون بالضغط النفسي بنسبة 2%.

— أشارت النسبة الأكبر من جمهور الطلبة أنهم لا يشعروا أبدا بالخيبة عند التعرض للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك وذلك بنسبة 44،1%، تليها نسبة المبحوثين الذين نادرا مايشعروا بالخيبة بنسبة 38،7%. تليها نسبة الأشخاص الذين أحيانا ما يشعروا بالخيبة بنسبة 17.2%. لتكون نسبة الأشخاص الذين يشعروا دائما بالخيبة منعدمة أي 0%.

— تبين أن النسبة الأكبر من أفراد العينة لا يشعروا أبدا بالندم عند التعرض للإحتيال الإلكتروني وذلك ب 47.3%. تليها نسبة المبحوثين الذين نادرا ما يشعروا بالندم بنسبة 33،3% تليها نسبة الأشخاص الذين أحيانا ما يشعروا بالندم بنسبة 18.3%. لتكون النسبة الأدنى هي 1،1% والتي تعبر عن الأشخاص الذين يشعرون دائما بالندم عند التعرض للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك .

— إتضح أن أغلبية أفراد العينة لم يشعروا أبدا بالخداع عند التعرض للإحتيال الإلكتروني وذلك بنسبة 49.5%. تليها نسبة الأفراد الذين يشعرون أحيانا بالخداع بنسبة 34،4%. ثم نسبة الأفراد الذين نادرا ما يشعروا بالخداع بنسبة 16.1%. لتكون نسبة الأفراد الذين يشعرون دائما بالخداع منعدمة أي 0%.

— تمثلت النسبة الأكبر من إجابات أفراد العينة أنهم لا يشعروا أبدا بالحسرة ويمثلون 45.2%. تليها نسبة الأفراد الذين نادرا مايشعرون بالحسرة بنسبة 26،9%. ثم نسبة الأفراد الذين يشعرون أحيانا بالحسرة بنسبة 24،7%. لتكون نسبة الأفراد الذين يشعرون دائما بالحسرة 3،2%. وهي تمثل النسبة الأصغر من بين النسب .

__ تبين أن النسبة الأعلى من إجابات أفراد العينة تمثلت في أنهم أحيانا ما يشعرون بفقدان الثقة عند تعرضهم للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك ويمثلون 37,6%. تليها نسبة الأفراد الذين لم يشعروا أبدا بفقدان الثقة بنسبة 34,4%. ثم نسبة الأفراد الذين نادرا ما يشعرون بفقدان الثقة بنسبة 26,9%. لتمثل النسبة الأصغر في الأشخاص الذين يشعرون دائما بفقدان الثقة وذلك بنسبة 1,1%.

المطلب الخامس : تفسير ومناقشة إطلاع مستخدمي الفيسبوك بالقوانين التي تكفل حقوقهم:

__ نسعى من خلال السؤال رقم(14) مدى دراية وإطلاع المبحوثين بالقوانين التي تكفل حقوقهم في حال تعرضهم للإحتيال الإلكتروني واتضح ان اغلبية المبحوثين على علم بالقوانين التي تكفل حقوقهم في حال تعرضهم للإحتيال الإلكتروني حيث يمثلون النسبة الأكبر من الإجابات وهي 63% بينما جاءت نسبة 36% من الذين ليس لهم علم بالقوانين التي تكفل حقوقهم مما نستنتج أن أغلبية مستخدمي الفيسبوك متطلعين على القوانين التي تكفل حقوقهم وهذا يبرهن ثقافتهم وإلمامهم بجميع الجوانب السلبية والإيجابية الخاصة بموقع فيسبوك التي تمكنهم من الحفاظ على حقوقهم في حالة تم التحايل عليهم .

__ من خلال السؤال رقم (15) نسعى لمعرفة الاجراءات الوقائية المتخذة من قبل أفراد العينة للحد من مخاطر تعرضهم للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك وإتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يتخذون إجراءات وقائية للحد من مخاطر تعرضهم للإحتيال الإلكتروني والتي قدرت بنسبة 81,7% تشير هذه النسبة العالية إلى أن الوعي بمخاطر الاحتيال الإلكتروني يزداد .قد يكون هذا نتيجة لتوعية المستخدمين بمشاكل الأمان عبر وسائل الاعلام والحملات التوعوية المتعلقة بالخصوصية والامان الرقمي ، أما نسبة 18,3% تمثل الأفراد الذين لا يتخذون إجراءات وقائية للحماية من مخاطر الاحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك.

على الرغم من إتخاذ غالبية الأفراد لإجراءات وقائية إلا أن هناك نسبة معتبرة للأشخاص الذين لا يتخذون إجراءات وقائية ،لذلك يجب أن يستمر التركيز على التوعية والتثقيف حول مخاطر الاحتيال الإلكتروني وكيفية الوقاية منها .

__ من خلال السؤال رقم (16) نهدف الى التعرف على الاجراءات الوقائية المتخذة من قبل افراد عينة الدراسة للحد من مخاطر الاحتيال الإلكتروني واتضح ان النسبة العالية للاجابات تمثلت في عدم النقر على الروابط

المشبوكة أو غير المؤثقة بنسبة 33،3% ، تليها تفعيل الحماية ب 17،2% ، تليها تأكيد الهوية بنسبة 16،1% ثم تغيير الكلمة المرور بشكل دوري بنسبة 11،8% .

__ من خلال السؤال رقم (17) نحاول معرفة أسباب عدم إتخاذ أفراد العينة إجراءات وقائية للحد من مخاطر الإحتيال الإلكتروني وتبين ان أهم الاسباب التي دفعت بضحايا الإحتيال الإلكتروني لعدم إتخاذهم إجراءات وقائية . واتضح أن أهم الأسباب التي دفعت بضحايا الإحتيال الإلكتروني لعدم إتخاذهم إجراءات وقائية والذين يعدون نسبة بسيطة مقارنة بالأشخاص الذين يتخذون إجراءات وقائية للحد من مخاطر الإحتيال الإلكتروني والذين قدرت نسبتهم 78 %، أما نسبة 9.7% فكانت بسبب (لأنني أجهل القوانين المنظمة) ويشير هذا الإختيار إلى عدم الوعي بالقوانين المتعلقة بالاحتيال الإلكتروني وحقوق المستخدم ، كما يمكن أن يكون فير ملمين بالتشريعات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية ، ونسبة 8.6 % لسبب (عدم معرفة الجهة المعنية لتقديم الشكوى) هؤلاء الأشخاص قد يجهلون المنظمات أو الهيئات التي يجب الاتصال بها لتقديم الشكاوي ، أما نسبة 3.2 % فكانت لسبب (أعلم مسبقا عدم جدوى الشكوى) هذه النسبة تفسر إعتقاد المبحوثين أن الشكوى لن تؤدي إلى نتائج إيجابية أو قد يفتقرون إلى الثقة في جهات الإختصاص التي يمكنها التعامل مع الشكاوي ، أو قد يكون لهم تجارب سابقة غير مرضية لم تنتج عنها أي نتائج فعالة .

ويمكن إرجاع ذلك لجهل مستخدمي الفيسبوك بالقوانين والأنظمة المعتمدة مما يدل على عدم درايتهم بشروط الإستخدام وحقوقهم وواجباتهم لكنها نسبة ضعيفة ولا يمكن تعميمها .

__ من خلال السؤال رقم (18) نحاول معرفة اهم الحلول من وجهة نظر أفراد العينة للحد من ظاهرة الاحتيال الالكتروني عبر الفيسبوك وكانت الاجابات كالتالي :

__ عدم الدخول إلى المواقع المشبوكة وقدرت نسبتها ب 25،9% ،أخذ الحيطه والحذر عند الإستخدام بنسبة 21،5 % ، كسر حاجز الصمت بنسبة 20،4% ، في حين جاءت نسبة ضرورة وجود سياسات وقوانين ردعية وتنظيم ملتقيات وندوات حول مخاطر هذه الجرائم ب 16،1% . وكان الحل الأمثل بالنسبة لأفراد العينة هو عدم إلى المواقع المشبوكة .

النتائج العامة للدراسة :

أسفرت دراستنا الحالية إلى مجموعة من النتائج أهمها :

__ أن نسبة الاناث أكثر من نسبة الذكور

__ أن غالبية المبحوثين تتراوح أعمارهم من 20 إلى أقل من 25 سنة.

__ أن جميع المبحوثين يمتلكون حساب فيسبوك.

__ أن جل المبحوثين يستخدمون الفيسبوك من 5 إلى 10 سنوات .

__ يقضي غالبية المبحوثين من ساعة إلى ثلاث ساعات في إستخدام الفيسبوك يوميا.

__ أن جميع المبحوثين لديهم مستوى تحكم جيد في الوسائط الإتصالية .

__ أن أغلب المبحوثين نادرا ما يتعرضون لإحتيال إلكتروني عبر الفيسبوك .

__ إن للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك يتضمن عدة أشكال هي : تهكير حساب الفيسبوك ، سرقة بيانات أو

معلومات شخصية ، إحتيال البيع والشراء على المواقع الإلكترونية ، إنتحال الشخصية ، التشهير والقذف .ومن

وجهة نظر مستخدم الفيسبوك تهكير حساب الفيسبوك هو الأكثر إنتشارا .

__ أن غالبية المبحوثين إستطاعوا التعرف على الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك .

__ إن الطرق التي من خلالها إكتشف المبحوثين تعرضهم للإحتيال الإلكتروني هي : عن طريق الأصدقاء ، عن

طريق معلومات أو بيانات مضللة ، إكتشاف إنتحال شخصية وعدم إستلام مشتريات إلكترونية . ومن خلال

إجابات المبحوثين تبين أن أغلبهم إكتشف الإحتيال الإلكتروني عن طريق الأصدقاء .

__ أما الأشخاص الذين لم يستطيعوا إكتشاف الإحتيال الإلكتروني كان بسبب أنهم بعيدين كل البعد عن التقنية

وأهم لا يجيدون الإستخدام الجيد للوسائط الإلكترونية .

__ أن الإحتيال الإلكتروني لم يكن له تأثير كبير على الإنفعالات النفسية المتمثلة في : الإحباط،العزلة الإجتماعية

،الإكتئاب ،الضغط النفسي،الخيبة ،الندم،الخداع،الحسرة .

__ إن الإحتيال الإلكتروني كان له تأثير بنسبة متوسطة على الإنفعالات النفسية المتمثلة في : القلق وفقدان الثقة .

__ جل المبحوثين على علم بالقوانين التي تكفل حقوقهم في حال تعرضهم للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك .

__ إن أغلب المبحوثين يتخذون إجراءات وقائية للحد من مخاطر التعرض للإحتيال الإلكتروني .

__ إن الإجراءات الوقائية المتخذة من قبل المبحوثين هي : عدم النقر على الروابط المشبوهة أو غير الموثوقة ، تفعيل الحماية، تأكيد الهوية ، تغيير كلمة المرور بشكل دوري . وكان الإجراء المتخذ بنسبة كبيرة هو عدم النقر على الروابط المشبوهة أو غير الموثوقة .

__ إن أهم أسباب عدم إتخاذ المبحوثين إجراءات وقائية للحد من مخاطر الإحتيال الإلكتروني كانت بنسبة كبيرة بسبب جهلهم للقوانين المنظمة .

__ إن الحل الأمثل لتفادي التعرض للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك في رأي المبحوثين هي عدم الدخول إلى المواقع المشبوهة .

خاتمة:

يعتبر الاحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك من المشكلات المتزايدة في العصر الرقمي ، ويمكن أن يؤثر سلباً على الإنفعالات النفسية للمستخدمين ، وهذا ما اقتضى للقيام بهذه الدراسة الموسومة بـ "الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك وأثره على الإنفعالات النفسية لدى المستخدمين" ، حيث إتضح لنا من خلال دراستنا الحالية أن الإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك يؤثر بنسبة ضعيفة على الإنفعالات النفسية لدى المستخدم حسب ما جاءت به نتائج الدراسة.

إن تطور شبكة الانترنت اتاح انتشار وتعقد قضايا الاحتيال الالكتروني مع تطور التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال وظهور التطبيقات والمواقع الالكترونية المتعددة ، وما جاءت به ثورة الانترنت التي أتاحت منصات تواصل إجتماعية على غرار الفيسبوك الذي بدوره سهل عمليات الاحتيال الالكتروني وأتاح سبل جديدة للتضليل والجريمة الالكترونية . وختاماً لهذا الموضوع إرتأت الطالبتين الى ادراج جملة من التوصيات المهمة في هذا الشأن قصد الافادة بها في اطار الحد من مخاطر الإحتيال الإلكتروني وتأثيره على الإنفعالات النفسية لدى المستخدم نذكر مايلي :

__ **التثقيف والتوعية :** يجب تعزيز التوعية حول أنواع الاحتيال الإلكتروني المشتركة وتكتيكات الخداع المستخدمة على الفيسبوك. يمكن للمستخدمين تعلم كيفية التعرف على الرسائل والروابط المشبوهة وتجنب الوقوع في فخ الاحتيال.

__ **التبليغ والإبلاغ:** في حالة الاشتباه في وجود احتيال على الفيسبوك، ينبغي على المستخدمين التبليغ عنها فوراً إلى الفرق المعنية داخل الفيسبوك وتقديم تقرير عن الحدث الاحتيالي.

__ **الحذر أثناء مشاركة المعلومات الشخصية:** ينبغي على المستخدمين أن يكونوا حذرين عندما يتعلق الأمر بمشاركة المعلومات الشخصية على الفيسبوك، وأن يقتصروا على مشاركة هذه المعلومات مع الأشخاص الموثوق بهم فقط .

__ **تعزيز التعاون الدولي** لمكافحة الاحتيال الإلكتروني وتبادل المعلومات والأفكار والتجارب الناجحة.

__ **تعزيز التشريعات والقوانين** المتعلقة بالاحتيال الإلكتروني وتشديد العقوبات على المرتكبين.

__ **تعزيز الحملات الإعلامية** لتوعية المستخدمين بمخاطر الاحتيال الإلكتروني وطرق الوقاية منه.

__ توفير الدعم النفسي والمساعدة العاطفية للضحايا المحتملين للاحتيال الإلكتروني للمساعدة في تجاوز التأثيرات النفسية السلبية خاصة على الفيسبوك، وأن يقتصر على مشاركة هذه المعلومات مع الأشخاص الموثوق بهم فقط

__ على المستخدمين الحذر عندما يتعلق الأمر بتقديم المعلومات الشخصية عبر الفيسبوك .

__ التحقق من مصدر المعلومات قبل التفاعل أو الإستجابة لأي رسائل أو إعلانات على فيسبوك والتأكد من صحتها ومصدرها .

__ تقديم شكوى إلى الجهات المعنية (شركة الفيسبوك في حد ذاتها) أو الإبلاغ عن الحادثة .

__ إستخدام إعدادات الخصوصية والأمان .

قائمة المصادر والمراجع

الكتب :

1. احمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص166
2. سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار اسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الاردن- عمان، 2019، ص85
3. عامر ابراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، البازوري للنشر والتوزيع، ص131
4. _محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، الطبعة 2، 2000
5. بلقاسم سلاطينية - حسان جيلالي، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
6. طاهر جليل الجبوش، " جرائم الاحتيال الاساليب والوقاية والمكافحة "، اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، الطبعة الاولى، 2001.
7. عبد الحليم عمار غربي، منهجية البحث العلمي في العلوم المالية والمصرفية الاسلامية، مطبوعات كي للنشر، الطبعة الثانية، 2019.
8. عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعد الشبرمي، " جريمة النصب والاحتيال "، قاضي التنفيذ بالمحكمة العامة بمكة المكرمة، العدد 39.
9. عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث في العلوم الانسانية، دار التميز للنشر، الطبعة الاولى، دمشق، 2002.
10. محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، الطبعة الاولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بن عكنون، 2001، ص66.

11. __لخضاري ناصر-سليماني بلال ،العلاقات الاجتماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية في رياضة كرة القدم،مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة اكلي محمد اولحاج-البويرة، 2019/2018 ، ص 27
12. __مخناش سميحة ،الإنفعالات النفسية وانعكاساتها على مستوى أداء لاعبي الكرة الطائرة قبل المنافسة صنف أكابر ،مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ،تخصص التحضير البدني والذهني،قسم التدريب الرياضي،جامعة محمد بوضياف-المسيلة،2017/2016
13. __بوضياف اسمهان،الجريمة الالكترونية في التشريع الجزائري،مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ،تخصص قانون جنائي،قسم الحقوق،كلية الحقوق والعلوم السياسية،جامعة محمد خيضر-بسكرة، 2016/2015،ص28
14. __لعقل فريال، الجريمة المعلوماتية في ظل التشريع الجزائري،مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر،تخصص قانون جنائي وعلوم جنائية،كلية الحقوق والعلوم السياسية،قسم القانون العام،جامعة اكلي محمد أولحاج _البويرة،2015/2014،ص44
15. __مراكشي مريم-خرموش مراد رمزي، "الأطر النظرية لدراسة الذكاء الوجداني"، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية ،المجلد 2،العدد3،جامعة محمد خيضر-بسكرة،2018،ص38
16. ابراهيم عبد الرحيم محمد مصطفى،الانفعالات النفسية عند الانبياء في القرآن الكريم،مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في اصول الدين،كلية الدراسات العليا،جامعة النجاح الوطنية،نابلس قسنطينة،2009،ص15
17. أسامة مهمل ،الإجرام السيبراني،مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ،تخصص قانون جنائي،قسم الحقوق ،كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف- المسيلة،2018/2017،ص35
18. أمينة بن قويدر ، القمع الانفعالي وعلاقته وعلاقته بالمخططات المبكرة غير المتكيف، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير ،تخصص علم النفس العيادي،قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا،كلية الآداب والعلوم الاجتماعية،جامعة سعيد دحلب بالبليدة،2012،ص33

19. أمينة بن قويدر، القمع الانفعالي وعلاقته بالمخططات المبكرة غير المتكيفة، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير، تخصص علم النفس العيادي، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، كلية الاداب والعلوم الاجتماعية، جامعة سعيد دحلب بالبليدة، 2012، ص38
20. ايمان عباسية، جريمة النصب المعلوماتي، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص قانون جنائي للاعمال، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2015/2016، ص11
21. بحى فاطمة الزهراء، اجراءات التحقيق في الجريمة الالكترونية، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص حقوق، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مسيلة، 2013/2014، ص33
22. براهيم عبد الرحيم محمد مصطفى، الانفعالات النفسية عند الانبياء في القرآن الكريم، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في أصول الدين، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2009.
23. بعرة سعيدة، الجريمة الالكترونية في التشريع الجزائري، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الحقوق، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2016، ص17
24. بلعيد منصورية، النظام الاجرائي للجريمة المعلوماتية في التشريع الجزائري، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الحقوق والعلوم السياسية، قسم القانون الخاص، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2019/2020، ص32
25. بن عياش منال، دراسة إجهاد ما بعد الصدمة لدى أفراد الشرطة ضحايا الإرهاب، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، تخصص علم النفس المرضي للعنف، قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري-قسنطينة، 2011/2012، ص120
26. بوشينة صالح، فاعلية الذات وعلاقتها بإدارة الإنفعالات لدى المراهقين المصابين بداء السكري، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم النفس، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة، 2018/2019، ص12
27. بوطالبي بن جدو، محاضرات جذع مشترك في مادة علم النفس العام لطلبة السنة الاولى جذع مشترك، 2015/2016، تخصص علم النفس العام، فرع علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين-سطيف 2، ص35

28. جابر نصر الدين ، الدراسات السابقة ، مقارنة منهجية ، مخبر الدراسات النفسية و الإجتماعية كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة بسكرة ص01
29. جيهان راحم ،فاعلية تقنية الاسترخاء في تخفيف القلق لدى مرضى السيكيوماتيك ،مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ،تخصص علم النفس العيادي،قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية،جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي،2021/2020،ص 29
30. حاتم محمد احمد بطيخ، تطور السياسة التشريعية في مجال مكافحة الجرائم تقنية المعلومات،دراسة تحليلية مقارنة،ص22
31. حمد عبدالله يحيى بوغانم السليطي، الإحتيال الالكتروني في القانون القطري والمقارن،مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في القانون العام ،كلية القانون، جامعة قطر، 2018
32. حمزة عاطف علي المعاينة، اشكال الجريمة الالكترونية المرتكبة عبر الفيس بوك،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2017/2016، ص70
33. زهرة درول، تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي لتلاميذ المتوسط ،مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، تخصص اتصال ،قسم التاريخ ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة اكلي محمد اولحاج-البويرة- ، 2020/2019 .
34. سامر بن سلمان عبد الجبوري، جريمة الاحتيال الالكتروني ،مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في القانون العام ،كلية الحقوق،جامعة النهرين ،2014.
35. سامر سلمان عبد الجبوري، جريمة الاحتيال الالكتروني ،دراسة تدرج ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير، تخصص القانون العام، كلية الحقوق،جامعة النهرين،2014،ص 12
36. السعيد جواد، إستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية عند الراشد المصاب بالقصور الكلوي المزمن والخاضع لتصفية الدم، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، قسم العلوم الاجتماعية،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،تخصص علم النفس ،جامعة محمد خيضر-بسكرة،2014/2013،ص23
37. سندس سبع، إدارة الإنفعالات وجود الحياة عنج المرأة المصابة بسرطان الثدي ، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر،تخصص علم النفس العيادي ،قسم علم النفس العيادي وعلوم التربية والأرطفونيا،كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ،جامعة غرداية ،2022/2021،ص16

38. عبد الله دغش العجمي، المشكلات العلمية والقانونية للجرائم الالكترونية، دراسة تدرج ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في القانون العام، جامعة الشرق الاوسط، 2014، ص20
39. الغزالي اية فاطم القلوب_بن عبيد شيماء، الاتزان الانفعالي لدى المراهقين المصابين باضطرابات الكلام، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس العيادي، قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي-قلمة، 2022، ص12
40. محمد هشام صالح عبد الفتاح ، جريمة الاحتيال ، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص القانون العام، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2018، ص10
41. مخناش سميحة، الإنفعالات النفسية وانعكاسها على مستوى أداء لاعبي كرة الطائرة قبل المنافسة صنف أكابر، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، تخصص التحضير البدني، جامعة محمد بوضياف – مسيلة، قسم التدريب الرياضي، 2016/2017، ص04
42. مروى جهاد حيرش، جرائم الاعتداء على الأموال الالكترونية، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في القانون الجنائي للاعمال، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2015/2016، ص25
43. منال مباركي، أشكال الجريمة الالكترونية المرتكبة عبر الفيسبوك، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الانسانية ، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/2017
44. مونية معروف، جرائم بطاقات الائتمان الالكترونية، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص قانون جنائي للاعمال ، قسم الحقوق ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2014/2015، ص18
45. ميرة إيمان ، الجريمة الالكترونية عبر الانترنت في أوساط الطلبة الجامعيين ، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص إتصال ، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف –المسيلة، 2014/2015، ص51
46. ناصر بن راشد بن محمد العداني، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الاطفال المظطربين كلاميا بمحافضة مسقط، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية ، تخصص ارشاد نفسي، قسم التربية والدراسات الانسانية، كلية العلوم والأداب، جامعة نزوى، 2014، ص43

47. نایت عبد السلام کریمہ وآخرون، "مظاهر الغضب ومستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة" ، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والانسانية ، المجلد 15، العدد الاول، تيزي وزو، 2021، ص 107
48. نايري عائشة، الجريمة الالكترونية في التشريع الجزائري، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في القانون الاداري، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة احمد دارية أدرار، 2016/2017، ص 25
49. يحيوي وردة، إختيار فاعلية برنامج علاجي إنتقائي متعدد الأبعاد لعلاج الإكتئاب لدى المراهقة المتقدمة، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل الدكتوراه في علم النفس العيادي، قسم لعلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2013/2014، ص 208

المجلات :

50. __بوهرين فتيحة، "الجريمة المعلوماتية في التشريع الجزائري"، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، المجلد 14، العدد 04، قسنطينة 2، 2021، ص 56
51. __فاتح غلاب حكيم __بن حميدوش فايزة ، "الانفعالات النفسية وانعكاساتها على التوتر النفسي لعدم ممارسة التدريب الرياضي في ظل جائحة فيروس كورونا"، مجلة علوم الاداء الرياضي ، المجلد 3، العدد (الخاص 2)، 2021،
52. __مرابطن حياة، الجريمة "الالكترونية والاجراءات التشريعية لمواجهةها في الجزائر"، مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الاول، بشار، 2021، ص 362
53. بولحية شهيرة- سويح دنيا زاد، "الاحتيايل الالكتروني"، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي سي الحواس، العدد 04 ، 2019، ص 38
54. در محمد ، "أهم مناهج وعينات ادوات البحث العلمي"، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية- مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، العدد 9، الجزائر، 2017، ص 315
55. سورية ديش، "أنواع الجرائم الالكترونية واجراءات مكافحتها"، مجلة العلوم السياسية والقانون، العدد الاول، الجزائر، 2017، ص 13
56. عادل محمد الشريجي - عبد السلام محمد المايل ، "الجريمة الإلكترونية في الفضاء الإلكتروني المفهوم- الأسباب- سبل المكافحة مع التعرض لحالة ليبيا"، مجلة آفاق للبحوث والدراسات سداسية، العدد 4، الجزائر،

2019

57. عامر عبد الفتاح جود الله - سهيلة سفيان غنام ، إنفعالات المرأة في القرآن الكريم"، مجلة الشريعة

والدراسات الاسلامية ، المجلد 13، العدد 3، نابلس-فلسطين، 2022

58. عصام محمد عبد- زهير يحيى محمد علي، "الإنفعالات النفسية لدى لاعبي كرة القدم في جامعة الموصل"

،مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية،المجلد 2، العدد 3، 2005.

59. ليلي ايديو، "دور مؤسسات التنشئة من مخاطر الجريمة الواقعة على الاشخاص عبر شبكة

المعلومات(الانترنت)" ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 03، المجلد 12، ورقة، 2020

60. مخلد ابراهيم الزعبي ، "فاعلية القوانين والتشريعات العربية في مكافحة الجرائم الالكترونية "، المجلة العربية

للتنشر العلمي،العدد 37،قطر، 2021

61. منى عبد الحليم خريشي - عبد الرحمان ابراهيم الكيلاني، "الدوافع الانسانية والانفعالات الانسانية في

التصور الاصولي و الفقهي حقيقة وتطبيقات "، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الشرعية والقانونية ،قسم

الفقه واصوله -كلية الشريعة،الجامعة الاردنية-الاردن، 2020، ص 265

62. وهيبه سالمى، "الجريمة الالكترونية :دراسة في المفهوم والمظاهر"، مجلة قضايا معرفية،العدد 03، المجلد

02،الجلفة، 2022

المطبوعات الجامعية :

67. بن صغير كريمة ، مطبوعة بيداغوجية في مادة منهجية وتقنيات البحث ، مجموعة محاضرات موجهة

إلى طلبة السنة الثانية علم النفس . جامعة 08 ماي 1945 ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قسم

علم النفس 2017/2018.

68. صافي عمال صالح ، محاضرات في علم النفس العام السنة الاولى .قسم العلوم التربوية ، والنفسية كلية التربية

للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار 2020.

69. علي ساحي توظيف الاستبيان في الدراسات الاتصالية والاعلامية ، محاضرات موجهة لطلبة السنة الثانية

إعلام واتصال . قسم علوم الاعلام والاتصال . كلية العلوم الانسانية . والحضارة الاسلامية . جامعة عمار ثليجي

الاغواط 2019/2020.

المراجع الاجنبية :

Psychological nuance in q. s yusuf: ʿabdul mustaqim_mohamed khalid
ʿ ulul albab, a study on thematic tafseer with psychological approach
ʿ universitas islam negeri sunan khalijaga yogakarata, volume 22 no1
. ʿ indonesia 2021

الملحق

جامعة عمار ثليجي بالاغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص إتصال وعلاقات عامة

صحيفة إستبيان حول:

الاحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك وتأثيره على الإنفعالات النفسية لدى
المستخدم

دراسة ميدانية على عينة من المستخدمين بمدينة الأغواط

إعداد:

شنوف مباركة - بريهوم فدوى

إشراف:

أ.د/طريف عطاء الله

السنة الجامعية: 2023/2022

1-الجنس:

☐ انثى

☐ ذكر

2-السن:

☐ اقل من 20 سنة ☐ من 20 سنة الى اقل من 25 سنة ☐ من 25 سنة الى اقل من 30 سنة ☐

☐ من 30 سنة فأكثر

3- هل لديك حساب فيسبوك؟

☐ لا

☐ نعم

4- منذ متى تستخدم الفيسبوك؟

☐ من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات

☐ اقل من 5 سنوات

5- كم عدد الساعات التي تقضيها في استخدام الفيسبوك يوميا؟

☐ من ساعة الى أقل من 3 ساعات

☐ أقل من ساعة

☐ 6 ساعات فأكثر

☐ من 3 ساعات الى اقل من 6 ساعات

6- عبر أي وسيط اتصالي تستخدم الفيسبوك؟

☐ اللوحات الإلكترونية

☐ الحاسوب

☐ الهاتف

7- ما مستوى تحكمك في هذه الوسائل؟

☐ ضعيف

☐ متوسط

☐ جيد

8- هل سبق وتعرضت لاحتيا ل إلكتروني عبر الفيسبوك؟

☐ أبدا

☐ نادرا

☐ أحيانا

☐ دائما

9- اذا كنت قد تعرضت لمحاولة إحتيال إلكتروني عبر الفيسبوك، فما هو نوعه؟

- ☐ تهكير حساب الفيسبوك ☐ سرقة بيانات او معلومات شخصية ☐ تشهير او قذف
☐ انتحال شخصية ☐ ابتزاز او تهديد ☐ احتيال البيع او الشراء من موقع الالكتروني

10- هل استطعت اكتشاف تعرضك لإحتيال إلكتروني ؟

☐ نعم ☐ لا إنتقل الى سؤال 11 ☐ لا ☐ لا إنتقل الى سؤال 12

11- في حال اكتشافك لتعرضك للإحتيال الإلكتروني ، كيف تعرفت على ذلك ؟

- ☐ عن طريق الاصدقاء ☐ معلومات وبيانات مضللة
☐ إكتشاف إنتحال شخصية ☐ عدم إستلام مشتريات إلكترونية

12- في حال إجابة ب "لا" ماهي أسباب عدم اكتشافك لإحتيال الإلكتروني ؟

- ☐ لأنني لا أحسن الاستخدام الجيد ☐ لأنني بعيد كل البعد عن التقنية

13_ كيفية تأثير الإحتيال الإلكتروني على الإنفعالات النفسية

أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	العبارة
				1-13 أشعر بالإحباط عند التعرض للإحتيال الإلكتروني
				2-13 أشعر بالقلق عند التعرض للإحتيال الإلكتروني
				3-13 أشعر بالعزلة الإجتماعية عند التعرض للإحتيال الإلكتروني
				4-13 أشعر بالإكتئاب عند التعرض للإحتيال الإلكتروني
				5-13 أشعر بالضغط النفسي عند التعرض للإحتيال الإلكتروني
				6-13 أشعر بالخيبة عند التعرض للإحتيال الإلكتروني
				7-13 أشعر بالندم عند التعرض للإحتيال الإلكتروني
				8-13 أشعر بالخداع عند التعرض للإحتيال الإلكتروني
				9-13 أشعر بالحسرة عند التعرض للإحتيال الإلكتروني
				10-13 أشعر بفقدان الثقة عند التعرض للإحتيال الإلكتروني

14- هل أنت على دراية بالقوانين التي تكفل حقك في حال تعرضك للإحتيال الإلكتروني ؟

☐ لا

☐ نعم

15- هل تتخذ إجراءات وقائية للحد من مخاطر تعرضك للإحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك؟

☐ لا

☐ نعم

16- فيما تتمثل هذه الإجراءات ؟

☐ تفعيل الحماية ☐ عدم النقر على الروابط المشبوهة أو غير الموثوقة

☐ تأكيد الهوية

☐ تغيير الكلمة المرور بشكل دوري ☐ الاتصال بأصدقاء يعرفون إستخدام التقنية

17- في حال إجابتك "بلا" في السؤال 15 ، فلماذا لم تتخذ إجراءات وقائية؟

لأني أجهل القوانين المنظمة ☐ ليس لدي علم بالحقوق والواجبات ☐ عدم معرفة الجهة المعنية لتقديم الشكوى ☐ أعلم مسبقا عدم جدوى الشكوى ☐ التخوف من التعرض للسخرية والاستهزاء ☐

18_ في رأيك ، فيما تتمثل الحلول للحد من ظاهرة الاحتيال الإلكتروني عبر الفيسبوك ؟

ضرورة وجود سياسات وقوانين ردعية ☐ كسر حاجز الصمت ☐ عدم الدخول الى المواقع المشبوهة ☐ اخذ الحيطة والحذر عند الاستخدام ☐ تنظيم ملتقيات وندوات حول مخاطر هاته الجرائم ☐